





تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Friday, 31 March 1989 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3776

الجمعة ٢٤ شعبان ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩/٣/٣١م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧٧٦

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

**اليوم**

**العملات:** مقابل الدولار الامريكي: الاسترليني ١,٦٨٥٥، المارك ١,٨٩٠٣، الين ١٣٢,٤٧، الفرنك الفرنسي ٦,٣٨٢٥، الريال السعودي ٣,٧٥٠٢، الدينار الكويتي ٠,٢٩٠٠.

**الطقس:** شمال اوروبا: تقل الامطار ويميل الجو للدفء. منطقة البحر المتوسط: دافيء مشمس. الجزيرة العربية: تظهر بعض السحب المنخفضة والمتوسطة.

**يحدث:** يعقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا اليوم هو الاول منذ اعلان الدولة الفلسطينية. ومن اهم الموضوعات التي سيبحثها تكليف السيد ياسر عرفات برئاسة الدولة.

**أسرارنا:** عاصمة آسيوية غير عربية مرشحة لتطورات مهمة على صعيد الصراع بين بعض مراكز الحكم فيها.



# تفاصيل خاصة بـ «الشرق الاوسط» عن اغتيال رئيس المركز الإسلامي ومساعده في بروكسل

## أدى صلاة العصر وكان القاتل بانتظاره

لندن - بروكسل - الرياض - «الشرق الاوسط» من محمد التونسي وحاسن البنيان

اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز امرا بتخصيص طائرة خاصة لنقل جثمان إمام ومدير المركز الاسلامي ومدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في بروكسل، عبد الله الاهدل (سعودي)، الذي قضى مساء يوم امس الاول اثر تعرضه ومدير مكتبه سالم الهجري (تونسي) لعملية اغتيال اودت بحياتهما.

كما بعث الملك فهد والامير عبدالله نائب خادم الحرمين الشريفين ببرقيتي تعزية الى والد الفقيد السيد محمد الاهدل وعائلته اعربا فيهما عن مواساتهما لاسرة المجني عليه.

وعبر والد الفقيد في اتصال هاتفي مع «الشرق الاوسط» عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده على المبادرة التي وصفها بأنها قد خففت كثيرا من المصيبة واشعرته واسرة الفقيد بنبل وحسن قيادة البلاد ورعايتها لابنائها المواطنين في كل مكان.

ومن المتوقع ان تغادر الطائرة التي ستقل جثمان الفقيد وزوجته وابناءه السبعة مطار بروكسل في الساعة التاسعة من صباح اليوم بتوقيت بلجيكا متجهة الى جدة.

وصرح الدكتور عبد الله عمر نصيف، الامين العام لرابطة العالم الاسلامي، في اتصال هاتفي اجرته معه «الشرق الاوسط» ان الفقيد اتصل به اكثر من مرة في الاونة الاخيرة وابلغه انه تلقى تهديدات عدة من

(التتمة على صفحة ٢)
(تفاصيل اخرى ص ٥)

صورة التقطتها «الشرق الاوسط» للفقيد في أواخر العام الماضي في لندن
«تصوير محمد متولي فضل»

## الملك فهد: سنبحث القمة مع الأشقاء وعلى رأسهم مصر

# السعودية تدعو لتعديل نظام الجامعة العربية

القاهرة - «الشرق الاوسط» - من رفقي الطيب وجمال عنايت:

دعا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى تعديل النظام الاساسي لجامعة الدول العربية بعد مضي فترة طويلة على هذا النظام.

وقال، خلال لقائه مساء أمس مع رؤساء مجالس ادارات الصحف المصرية ورؤساء تحريرها: ان ظروفا كثيرة تغيرت خلال السنوات الماضية وان هناك من يتحدث الآن عن ضرورة الاخذ في القرارات بالاكثرية وليس بالاجماع.

واوضح خادم الحرمين الشريفين انه يرى «الاخذ بنظام الاكثرية ومن يريد ان يتحفظ فليتحفظ ولكن يأخذ القرار مساره كما ان من يتحفظ مرة قد لا يتحفظ المرة التالية».

وتناول الملك فهد خلال اللقاء الجهود المبذولة لتنقية الاجواء العربية والاعداد لمؤتمر القمة العربي واللقاء الاخير بالرئيس العراقي صدام حسين ولقاءه من قبل بالرئيس السوري حافظ الاسد.

وقال «لقد اجتمعت بالرئيس حافظ الاسد من قبل وكان متفهما للمشكلة اللبنانية ولمست منه الرغبة الاكيدة في ان تحل هذه المشكلة حسب رغبة الشعب اللبناني».

واضاف «انني لم أتطرق للعلاقات بين العراق وسورية خلال لقائي معه بصفة خاصة ولكن بصفة عامة لمست ان هناك رغبة في ايجاد حل لكل المشاكل العربية لتعود فوائدها على الامة العربية وهذا ما لمسته من حافظ الاسد ومن صدام حسين. ولكنني لا استطيع ان اقول انني تعمقت في خصوصية المشاكل بينهما وهي خلافات عادية ولا توجد خلافات عميقة بينهما».

واكد خادم الحرمين الشريفين، في رده على سؤال حول تفسير الاتفاق الذي وقعه حديثا مع الرئيس العراقي صدام حسين انه لا توجد مشكلات بين البلدين وان الاتفاق لا يحتاج الى تفسير.

وقال «كان تصوري وتصور الرئيس صدام انه لا مشاكل بين بلدينا لكننا وقعنا الاتفاق كنموذج نأمل ان يحتذي به الاخرون حتى تقطع دابر من يروج من خارج الوطن العربي عن خلافات وصراعات ومسائل من هذا القبيل».

وحول زيارته لمصر، قال خادم الحرمين الشريفين انه بحث مع الرئيس مبارك التعاون بين البلدين في كل المجالات وخاصة النواحي الاقتصادية سواء بين البلدين مباشرة او بين القطاع الخاص في كل منهما وكذلك اوجه التعاون التي يمكن ان تساهم بها مصر في النشاط الاقتصادي السعودي وكذلك ما يمكن ان تقوم به السعودية في النشاط الاقتصادي المصري.

وقال «انني لا اريد افصح عما سنفعله في المستقبل لانه كما عودني الرئيس مبارك عندما يخاطب الشعب المصري فانه لا يتكلم عن انجاز الا اذا كان على وشك التنفيذ».

(التتمة على صفحة ٢)
(راجع راي «الشرق الاوسط»)



الملك فهد والى يمينه الرئيس مبارك امام مستشفى القصر العيني في القاهرة عقب افتتاح مركز الملك فهد للكلى امس ويبدو الدكتور خيري السمرا عميد كلية الطب في جامعة القاهرة.

## مساعدات من برنامج الخليج العربي

## السيول مستمرة في وادي حضرموت والاتصالات مقطوعة بين المدن الرئيسية

عدن - وكالات الأنباء: شهدت مناطق متفرقة من جمهورية اليمن الديمقراطية امس هطول مزيد من الامطار الغزيرة وتدفق السيول في الاودية.

وتفيد المعلومات الواردة من الاقاليم الى عدن ان الامطار والسيول استمرت في وادي حضرموت واودية رئيسية اخرى مما ادى الى انقطاع المواصلات البرية من جديد بين المدن الرئيسية.

كما ادى استمرار الامطار الى انهيار المزيد من المنازل في المنطقة الجنوبية من محافظة شبوه وبلغ عددها ١٩٠ حتى امس. وجرفت السيول مساحات لم تحدد من الاراضي والمحاصيل الزراعية وقنوات الري بمنطقة كرش بمحافظة لحج غربي البلاد.

وتواصل الطائرات العمودية نقل المعونات العاجلة من الاغذية والمواد الطبية والخيام الى اهالي المناطق المنكوبة.

وفي الرياض خصص برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية مبلغ ربع مليون دولار لمساعدة ضحايا الفيضانات في جمهورية اليمن الديمقراطية.

وقال رئيس البرنامج الامير طلال بن عبد العزيز ان هذا المبلغ يأتي مساهمة من البرنامج في جهود المساعدات الطبية والغذائية والايواء لهؤلاء الضحايا وخاصة الاطفال الذين تعرضوا لنكبة الفيضانات التي اودت بحياة العشرات وشردت اكثر من خمسين الف مواطن.

## الميرغني زار مصر لاحتواء «أزمة التصريحات»

# ٣٣ قتيلا وجريحا في انفجار قنبلة في الخرطوم

لندن - الخرطوم - القاهرة - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

وقع انفجار غامض في احدى ضواحي مدينة الخرطوم نتج عنه مقتل شخص واحد واصابة اثنين وثلاثين شخصا.

واعلن احد ضباط الشرطة السودانية - لم يرغب في الافصاح عن هويته - ان الانفجار وقع في ليلة متأخرة من مساء اول من امس حيث انفجرت قنبلة وسط عدد من المواطنين في منطقة العزوزاب.

وذكر بعض شهود العيان للشرطة ان شخصا القى القنبلة التي احدثت الانفجار من شاحنة أدت الى مقتل عثمان تاور، طالب يتراوح عمره بين ١٤ - ١٦ سنة واصابة ٣٢ باصابات متفاوتة بينهم نساء واطفال وبعضهم اصيب باصابات خطرة.

واوضح بعض الاطباء في مستشفى الخرطوم انهم تمكنوا من اخراج بعض الشظايا من أجسام ضحايا هذا الحادث الاليم.

وقد بدأت الشرطة السودانية اجراء تحقيق شامل حول هذا الانفجار.

تجدر الاشارة الى انه وقعت عدة حوادث مماثلة في السودان خلال السنوات الاربع الماضية منها حادث الاكروبول ونادي السودان في الخرطوم الذي راح ضحيته عدد من الاجانب والمواطنين.

كما تعرض منزل السيد علي احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة الى اعتداء مسلح وبنفس الطريقة تعرض منزل السيد محمد عثمان الميرغني قبيل مغادرته الخرطوم الى اديس ابابا للاجتماع بالعقيد جون قرنق والتوقيع على اتفاقية السلام المشهورة.

وعلى صعيد اخر قام السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس راس الدولة السوداني امس بزيارة خاطفة تستغرق يوما واحدا الى القاهرة لازالة سوء التفاهم الذي ادى الى تعكير صفو العلاقات بين البلدين اثر تصريحات حادة متبادلة بين الرئيس المصري ورئيس الوزراء السوداني خلال الازمة الداخلية التي نشبت في السودان في الفترة الاخيرة.

وكان في استقبال الرئيس السوداني الرئيس حسني مبارك في مطار القاهرة وصحبه الى مقر رئاسة الجمهورية حيث اقيم له مراسم الاستقبال الرسمية قبل ان يعقدا جلسة مباحثات ثنائية، تلتها جلسة مباحثات موسعة بحضور اعضاء الوفدين.

وقد اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان العلاقات المصرية السودانية هي علاقات لا يستطيع احد ان يؤثر عليها في غير الاتجاه الذي تريده الشعوب.

واضاف، عقب انتهاء مباحثاته مع السيد احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني امس، ان هناك الكثير من الكلام يجرى عن العلاقات المصرية السودانية سواء في القاهرة او في الخرطوم، مؤكدا ان

(التتمة على الصفحة ٢)

**غدا في الشرق الاوسط**

تنشر صفحة البريد نص الرسالة الفائزة بمسابقة احسن رسالة للبريد - الاسبوع ٣٧ - ضمن زاوية كتابات. وقيمة الجائزة ٥٠٠ جنيه استرليني.



## بعد جلسة استمرت أربع ساعات

# اتجاهان في اجتماعات أوبك رفع السقف أو الابقاء عليه

فيينا - «الشرق الاوسط» - من وليد الجعفري:

بعد الجلسة الأولى للجنة المتابعة والاستراتيجية لمنظمة اوبك في فيينا والتي اجتمع خلالها الوزراء الثمانية الاعضاء في اللجنة لمدة اربع ساعات لمناقشة كل الامور المتعلقة بسوق النفط بدا واضحا ان هناك اتجاهين اساسيين: الأول اقتراح زيادة الانتاج بعد ان تثبت قدرة السوق على الاستيعاب، والثاني اتجاه لابقاء الانتاج على حجمه لدعم الاسعار. ومثل هذا الاتجاه الاخير عبرت عنه في الغالب الدول ذات الطاقة الانتاجية الاقل.

وبالرغم من ان جميع الوفود رفضت التصريح بتفاصيل الاجتماع المغلق الذي انتهى امس واكتفت بالقول بأنه اجتماع ايجابي، وأن هذه هي الاتجاهات العامة للقاء امس.

وفي حديث مع احد اعضاء الوفد الجزائري حول وضعية السوق قال ان السوق مازالت هشة ومن السابق لأوانه ان نقيم اداءها الايجابي في الآونة الاخيرة على انه اداء نهائي ومستمر فالمرحلة من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي حتى الآن مازالت قصيرة.

وفي رده على سؤال عما اذا كانت الجزائر مع الاتجاه نحو زيادة الانتاج قال عضو الوفد من المفضل ان نراقب السوق اكثر وننتظر حتى تتحسن ونصل الى السعر المستهدف، فالاولوية لهذه المسألة.

وأضاف: لقد اخذنا بعين الاعتبار المتغيرات التي طرأت في الأسابيع الاخيرة وأدت الى تحسن السوق مثل حوادث بحر الشمال والحادث الأخير في الاسكا وغير ذلك.

وقد عقدت صباح امس اجتماعات جانبية ثنائية بين الوزراء قبيل جلسة بعد الظهر.

وفي تصريح للوزير الايراني قال: عقدنا اجتماعات جانبية ناقشنا فيها اوضاع السوق وكانت اجتماعات مرضية. كما قال بأن سوق النفط العالمية مستقرة ومرضية لكننا لم نتخذ اية قرارات في هذا الاجتماع فلدينا الكثير من الامور لمناقشاتها في اجتماعات ٥ يونيو (حزيران) المقبل.

(التتمة على الصفحة ٢)
(راجع صفحة الإقتصاد)

## ألوية عون تحتجز سفينة سورية أمام طرابلس

# بيروت: من رعب القصف إلى هلع الغاز

بيروت - تونس - الكويت - «الشرق الاوسط» وكالات الانباء:

هدأ امس القصف المدفعي المتبادل على جبهات القتال في لبنان الا ان التصعيد السياسي دخل منعطفا خطيرا آخر عندما احتجزت قوارب بحرية عسكرية تابعة لقيادة العماد ميشال عون رئيس «حكومة العسكريين» سفينة شحن سورية متوجهة من قبرص الى ميناء طرابلس (في شمال لبنان) وقد جاء هذا التطور بينما ناشد البطريرك الماروني نصر الله صفير الاطراف المتصارعة وقف المعارك وارتفع عدد ضحايا خزان الغاز في محلة الدورة الصناعية ببيروت الشرقية الى ٣ قتلى و ٦٧ جريحا.

بالنسبة لحادث احتجاز السفينة اكد سلاح البحرية التابع لقيادة عون أمس انه اعترض الثلاثاء الماضي سفينة الشحن السورية «ميسلون» وقال انها كانت «داخل المياه الاقليمية اللبنانية» لدى احتجازها.

واوضح ان السفينة اعترضتها زوارق للجيش على بعد نحو عشرة كيلومترات من ميناء طرابلس لبنان واقتيدت الى مرفأ بيروت الواقع في المنطقة المسيحية من أجل القيام بـ «اجراءات تحقيق ادارية». وقال ان السفينة السورية «لم تكن على لائحة السفن المنتظر وصولها» الى ميناء طرابلس الذي يقع في منطقة تنتشر فيها وحدات من الجيش السوري.

وكان متحدث باسم الشركة التي تتولى ادارة عمليات السفينة قال في وقت سابق في العاصمة القبرصية نيقوسيا ان «ميسلون» المحملة بمواد كيماوية صناعية اعترضت الاثنين الماضي في المياه الدولية على بعد خمسين ميلا من الساحل السوري بينما كانت متوجهة من لارنكا الى طرطوس في شمال سورية ولم يكن بامكانه معرفة هوية الجهة التي اعترضتها.

من جهة ثانية ارتفع عدد ضحايا انفجار احد خزانات الغاز الضخمة في منطقة

(التتمة على صفحة ٢)



الدخان الاسود المتصاعد من خزان الغاز المتفجر في الدورة يطبق على سماء بيروت

## وفد سعودي في بكين وصيني في الرياض

# تعيين رئيس المراسم في الخارجية السعودية رئيسا لمكتب التمثيل التجاري في الصين

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان:

علمت «الشرق الاوسط» ان انشاء مكاتب التمثيل التجاري بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية قد دخل مرحلة التنفيذ الفعلي في كل من بكين والرياض.

وقد عينت الحكومة السعودية السفير توفيق خالد علمدار (رئيس المراسم في وزارة الخارجية) رئيسا لمكتبها في بكين، وهو متواجد الآن هناك لبحث الترتيبات لاستئجار مقر المكتب وتأثيثه وتجهيزه. وبالمقابل وصل الى الرياض وفد من ثمانية دبلوماسيين من الصين الشعبية للمهمة نفسها.

ومن المتوقع ان يعلن رسميا خلال الايام المقبلة عن مباشرة المكتبين لمسؤولياتهما ومهامها.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان نصوص الاتفاقية الموقعة بين البلدين والتي سبق وان وقعها عن الجانب السعودي في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير السعودية لدى واشنطن، وهان شو سفير الصين الشعبية لدى الولايات المتحدة الامريكية تعطي امتيازات دبلوماسية لهيئة المكتبين وممثليهما في البلدين تماثل الامتيازات الممنوحة للسفارات. وتشير بنود الاتفاقية الى ان هذين المكتبين سيكونان نواة لافتتاح سفارتين للبلدين مستقبلا.

وكان الامير بندر بن سلطان قد وصف توقيع «مذكرة التفاهم» بين حكومتي المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين

(التتمة على الصفحة ٢)

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٥٠ فلسا • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٣,٠٠ درهم • الجزائر ٢ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pe • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 50p • Greece 250Drs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.00 • Turkey 900TL

## قيادة الانتفاضة: الحوار عبر المنظمة

# إضراب وصدامات في «يوم الأرض» والمظاهرات امتدت الى الجليل

**القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: عم الغضب والاحتجاج الضفة الغربية وقطاع غزة وانحاء أخرى من فلسطين المحتلة حيث تميز «يوم الارض» امس بصدامات واسعة بين جيش الاحتلال والفلسطينيين الذين لبوا دعوة «القيادة الموحدة للانتفاضة» لتصعيد احتجاجهم في ذكرى استشهاد ستة من العرب في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٧٦ برصاص الشرطة الاسرائيلية اثناء احتجاجهم على مصادرة اراضيهم. وأفادت مصادر فلسطينية ان شابا استشهد في بلدة سلفيت وآخر في قرية الشويكة وان ١٨ اصيبوا بجروح في منطقة الخليل.**

ومنذ صباح امس سادت الأراضي المحتلة حالة من التوتر الشديد خصوصا بعدما ارسلت سلطات الاحتلال تعزيزات اضافية من رجال الجيش والشرطة.

وتميز يوم امس بتحركات احتجاج نفذها العرب في منطقة الجليل ورفعوا خلالها اعلاما فلسطينية في حين اقفل التجار محلاتهم تجاوبا مع الدعوة للاضراب. وشهدت مدينة الناصرة تظاهرات حرص المشاركون فيها على عدم حدوث اعمال عنف واستعانوا بالجرافات لازالة أي عوائق محتملة من الحجارة على حد ما ذكر المراسلون.

وقالت مصادر فلسطينية ان اربعة شبان فلسطينيين جرحوا في مدينة الخليل واربعة في بني نعيم واربعة في حوسان وثلاثة في حلحول وثلاثة في يطة.

واكدت المصادر ان الأهالي في غزة تحدوا نظام منع التجول وعبروا عن رفضهم للاحتلال وان تنظيمات فلسطينية عدة دعت السكان الى التظاهر وعدم الامتثال لمنع التجول.

ودعت «القيادة الوطنية الموحدة» للانتفاضة جميع المواطنين والهيئات والجمعيات الفلسطينية بالأرض المحتلة الى تنظيم اضراب شامل وتصعيد المواجهة مع الاحتلال الاسرائيلي بمختلف الوسائل احياء لذكرى «يوم الأرض».

وحذرت القيادة في بيان اصدرته امس في الأرض المحتلة من اجراء أي حوار مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي يهدف الى ايجاد بدائل لمنظمة التحرير.

وأكدت في هذا الصدد ان أي حوار اولقاء رسمي او غير رسمي مع سلطات الاحتلال يجب ان يتم على أرضية وحدانية تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني والالتزام بمقررات المجالس الوطنية الفلسطينية.

ونددت القيادة بزيارة اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي لواشنطن وباهدافها معربة عن رفضها للمشاريع التي يحملها.

كما دعت القيادة الولايات المتحدة الى الكف عن المماطلة في عقد المؤتمر الدولي (كامل الصلاحيات) كاطار منطقي لحل النزاع في المنطقة مؤكدة حق الشعب الفلسطيني في مواصلة نضاله بجميع السبل لطرد الاحتلال ونيل الحقوق المشروعة.

وأشادت بمواقف دول المؤتمر الاسلامي واعترافها بالدولة الفلسطينية المستقلة.

وطالبت القيادة بوقف النزيف على الساحة اللبنانية وتركيز الانتباه والجهد ضد العدو الصهيوني.

ودعت القيادة الموحدة الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة الى التزام الانضباط من خلال احترام عمل الاطباء والعاملين في المستشفيات كافة وإتاحة المجال لتأدية واجبهم الوطني والانساني على اكمل وجه.

وطالبت باعتبار اليوم يوما للتضامن مع الجرحى وذوي الشهداء والمعتقلين والقيام بزيارة منازلهم وتخصيص يوم غد للمسيرات الشعبية التي يشارك فيها الجميع بكل المواقع.

ودعت الى تخصيص يوم بعد غد للتعليم الشعبي والمنزلي بمناسبة تمديد اغلاق المدارس في الأرض المحتلة ويومي الاثنين والثلاثاء للفعاليات التنظيمية ودعم اللجان الشعبية والقوى الضاربة.

واكدت على ضرورة تخصيص الاربعاء المقبل لممارسة الكفاح العنيف ضد قوات الاحتلال واستخدام السكاكين والبلطات والحجارة الكبيرة من على الاسطح حتى «نعلم العدو اننا لن ندعه يفلت من عقاب التاريخ والشعب».

وكانت السلطات الاسرائيلية قد عزلت الضفة الغربية ووجهت تحذيرات صارمة الى السكان العرب. وقال رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال دان شومرون في برنامج تلفزيوني: «لن اقبل ان يصاب جندي من جنودي بأذى ولن اقبل ان يصاب احد من المدنيين الاسرائيليين المسافرين في الأراضي (المحتلة) بأذى واذا اقتضت الضرورة سيستخدم الجيش اقصى درجات القوة».

ودعا وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي اريل شارون السلطات الى تصعيد عمليات القمع ضد الفلسطينيين واستخدام اساليب النفي والابعاد الداخلي والطرد وتكثيف عمليات الاستيطان في الاراضي المحتلة.

وفي تونس دعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ابناء الشعب الفلسطيني بمختلف فئاته الى المزيد من الصمود والنضال من اجل انهاء الاحتلال الصهيوني.

واشارت اللجنة التنفيذية في بيان اصدرته بمناسبة «يوم الأرض» ان هذه الذكرى تتميز هذا العام باستمرار الانتفاضة الشعبية التي تعبر شهرها السادس عشر مزلزلة الأرض تحت اقدام المحتلين في كل مخيم وقرية ومدينة في الأرض المحتلة.

وقالت ان هذه الذكرى تأتي في ظل تحقيق عدد من الانجازات للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها اعلان قيام الدولة الفلسطينية واعتراف اكثر من مائة دولة من دول العالم بها وباعلان مبادرة السلام الفلسطينية التي تحظى بأوسع تأييد عالمي.

ودعا البيان الى تصعيد الانتفاضة وتدعيم الوحدة الوطنية والالتفاف حول منظمة التحرير الفلسطينية لكونها مواقف تكسب قضية الشعب الفلسطيني ونضاله المشروع المزيد من الاحترام والتأييد وتفتح الطريق امام انجاز برنامج السلام الفلسطيني المتمثل في انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة بما فيها القدس ووضع الاراضي المحتلة تحت رعاية الأمم المتحدة لفترة محددة تمهيداً لممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة سلطته الفعلية عليها وعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وحضور جميع الأطراف المعنية بالصراع.

مستوطنان اسرائيليان يطلقان الرصاص على المتظاهرين الفلسطينيين في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة التي شهدت امس مظاهرات عنيفة بمناسبة يوم الارض.

## الملك فهد: سنبحث القمة مع الاشقاء

تتمة المنشور ص ١

واضاف «لا الرئيس مبارك ولا انا شخصيا في حاجة الى دعاية كما ان الشعبين المصري والسعودي ليسا في حاجة الى دعاية وسنترك الامور تتحدث عن نفسها».

واشاد خادم الحرمين الشريفين بالرئيس الامريكي الجديد جورج بوش، ووصفه بأنه من خيرة الرجال الذين يمكنهم ان يديروا الولايات المتحدة.

وقال انه يعرف الرئيس بوش منذ اكثر من ١٥ عاما وكانت لهما لقاءات كثيرة وانه يعرف ان الرئيس بوش مفكر بعيد النظر، واضاف انه يتصور «ان الرئيس بوش لن يدخر جهدا في ان يبذل اكبر محاولة ممكنة لانهاء المشاكل الدولية ومن بينها المشكلة الفلسطينية».

واعرب خادم الحرمين الشريفين عن تفاؤله بنتائج زيارته الحالية لمصر، مؤكدا ضرورة توقع كل ما فيه الخير، ومشيرا الى ان الانسجام بين السعودية ومصر قائم من قديم الزمان.

واضاف انه بحث مع الرئيس مبارك العديد من الامور التي تعود بالفائدة الكبرى على الشعبين في جميع المجالات موضحا ان هناك اقتناعا بتنظيم الامور ليستفيد المستثمر ويفيد. واشار الى ان تباين الانظمة في البلدين لا يعني وجود صعوبة في تذليل الامور لكي تفتح الابواب ليس لصالح المستثمر السعودي فقط بل وايضا لصالح مصر وشعبها.

وقال ان الاجهزة الحكومية المصرية ستعكف على ايجاد التنظيمات التي تلائم طبيعة مصر بما يعطي الثقة ليستفيد المستثمر ويفيد سواء كان سعوديا او غير سعودي موضحا ان هذا سينعكس على دول عربية وغير عربية حيث ان الكل يرغب في المساهمة مع القطاع الخاص والحكومة لدعم الاقتصاد المصري لان هذا واجب وطني وهو وان كان يفيد مصر الا انه واجب الامة العربية.

واكد الملك فهد انه صديق لمصر والمصريين وعلى رأسهم الرئيس حسني مبارك مشيرا الى ان مصر غنية برجالها.

وذكر ان مزيدا من الايضاحات في هذا الصدد ستصدر عن وزيري خارجية السعودية ومصر صباح اليوم.

وحول مؤتمر القمة العربي، قال الملك فهد «ان هناك مؤتمر قمة عادية تقرر عقده في السعودية، موضحا ان موعد انعقاده سيتم بحثه بعد شهر رمضان مع الاشقاء العرب وعلى رأسهم مصر».

واضاف «ان هذا لا يمنع اذا كانت هناك حاجة لعقد مؤتمر قمة عاجل في وقت آخر مادامت هناك امور ملحة وان مصر ستكون في مقدمة الحضور».

وقال «اننا سنبحث كل الموضوعات مع اخواننا في الجامعة العربية بما في ذلك الاشياء الجديدة التي يمكن ان تضاف الى جدول الاعمال».

واشار الى ان مؤتمرات القمة العربية اصبحت ضرورة ملحة خصوصا وان الملاحظ خلال الفترة الاخيرة ان دور الجامعة العربية لم يكن كافيا في الماضي.

واكد على ضرورة ان تكون الجامعة العربية هي المنطلق وهي التي تجمع شمل الامة العربية مشيرا الى انه توجد بعض الانظمة في الجامعة بحاجة الى تعديل.

وحول التعاون بين المجالس العربية الثلاثة، قال الملك فهد «ان انشاء مثل هذه المجالس امر طيب للغاية وان الاساس في انشاء كل مجلس منها يعود الى بعض الامور الاجتماعية او الاقتصادية مثلما توجد طبائع معينة لدول الخليج».

وقال ان مجلس التعاون العربي هو تجمع مفيد وبناء مشيرا الى ان التجانس بين هذه المجالس الثلاثة يجب ان يكون من داخل الجامعة العربية وان ينطلق منها وان تكون الجامعة العربية المصب الاساسي لاية اقتراحات للتعاون بين هذه المجالس.

وحول التوافق المصري السعودي في الراي تجاه القضية الفلسطينية وتجاه المشكلة العراقية الايرانية قال خادم الحرمين الشريفين «ليس هناك خلاف في وجهة نظرنا، ونحن العرب لا نريد الا العدل والانصاف، ولا نريد اكثر من حقوقنا الشرعية للقضية الفلسطينية».

واضاف «انني اشعر بالسعادة الآن للتفهم الدولي الذي نلمسه من جانب الولايات المتحدة ودول اوروبا والدول الشرقية تجاه القضية الفلسطينية، وان الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن ترحب حاليا بالمشاركة في حل هذه القضية وبقي عليها ان تتبع طريق العدل والانصاف».

وبالنسبة للحرب العراقية ـ الايرانية قال الملك فهد: انني استطيع ان اتحدث عن جانب واحد وهو العراق الذي يرغب رغبة اكيدة في السلام فالعراق لا يريد اكثر من حقه الشرعي، مشيرا الى ان ايران قبلت قرار مجلس الامن وذلك معناه الرغبة في انهاء حالة الحرب. وهناك اختلافات في بعض الامور ولكن لا بد ان نصل الى نتيجة وليس من مصلحة احد ان تكون هناك مشاكل في منطقتنا.

واشار الى ان المضايق البحرية الموجودة بين الدول يجب ان تكون مشاعا. وقال ان من حكمة الشعب المصري وقادته منذ زمن طويل وحتى الآن انهم وضعوا قناة السويس ممرا دوليا برغم انها تمر في الاراضي المصرية وعلى جانبيها اراض مصرية وقد شقها المصريون بأنفسهم.

واكد ان مضيق هرمز يجب ان يكون ممرا دوليا.

واشار الى ان ايران لديها ثروات هائلة من البترول والمعادن والزراعة وانها ليست في حاجة الى اي اضافة اخرى وان ما تحتاج اليه ايران في الحقيقة هو استقرار المنطقة.

واعرب الملك فهد عن امله في ان تنتهي هذه المشكلة لان هذا يهم الجميع ويهم مصر بالذات رغم بعدها عن العراق وايران ولكن قلبها وشعبها معنا مؤكدا ان الرئيس مبارك يبذل اقصى جهده لكي تحل المشكلة العراقية الايرانية.

وقال ان «لقاءات القمة الامريكية السوفياتية اوضحت ان العالم بدأ يتجه لحل كل المشاكل وان الرئيس السوفياتي جورباتشوف يفكر في مصلحة بلاده وان ما يحدثه من تغييرات بالنسبة للانظمة التي يستفاد منها في الاتحاد السوفياتي ستؤثر بالايجاب على حياة الشعب السوفياتي».

واضاف «إن من اهم الامور التي قررها جورباتشوف هو الانسحاب من افغانستان وان ما اتخذ في بداية الامر كان خطأ».

واشار في هذا الصدد الى «ان علاقاتنا كدول عربية في الشرق الاوسط يجب ان تكون ممتازة مع الولايات المتحدة الامريكية وكذلك مع اوروبا والاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية».

وعما اذا كانت المجالس العربية المشكلة حاليا يمكن ان تصل الى تحرير الانسان العربي من السيطرة الاجنبية قال الملك فهد بن عبد العزيز «ان البلاد العربية كانت لأعوام طويلة تحت سيطرة الاستعمار الاجنبي اما الآن فلا توجد اية سيطرة وانما توجد صداقة بين الدول العربية وهذه الدول الاجنبية وليس هناك مشكلة مع هذه الدول التي سبق ان استعمرت أوطاننا حتى امريكا نفسها كانت مستعمرة بريطانية».

وحول التعاون بين قاعدة التصنيع الحربي في مصر وقاعدة التصنيع الحربي في السعودية قال «اعتقد ان مصر لديها امكانيات وطاقات بشرية كمصانع هائلة وبالنسبة للسعودية لا استطيع ان اقول انها وصلت الى المستوى الذي نريده وان ما شاهدته من نهضة في مصر في مختلف المجالات من انفاق وكبار وحدائق شيء رائع وان الحكومة المصرية تقوم بجهد كبير وانها ستأخذ وقتها الكافي لاحداث التنمية الشاملة».

وقال «انني اعتقد ان الدول العربية في مجال التصنيع بمختلف تخصصاته يمكن ان تكمل بعضها البعض. وعلى سبيل المثال اذا كان من الممكن ان تمول السعودية او اي دولة عربية اخرى مشروعا معينا في مجال الزراعة وتكون محتاجة لمنتجات هذا المشروع فليس هناك ما يمنع من ذلك».

واضاف انه لا بد ان يكون هناك توزيع تكاملي للصناعة على المستوى العربي.

وقال الملك فهد انه طلب من الرئيس مبارك بعد ما شاهده في مصر من تقدم ان يقوم بزيارة اخرى لمصر بشرط أن تكون غير رسمية.

وحول ما اعلنه امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امام الامم المتحدة بالنسبة لقضية المديونية ووجهة نظر السعودية تجاه ذلك، قال الملك فهد ان ما ذكره الشيخ جابر هو راي سديد وان فرنسا تتبنى شيئا مثل هذا حاليا.

واضاف: ان المشكلة في نظري تنحصر في فوائد الديون وانه لو امكن ان تفكر الصناديق الدولية والدول التي لديها امكانيات في مسألة اعفاء الدول المقترضة من نصف الفوائد والنصف الاخر يجمد، فاننا سنكون اول من يرحب بذلك.

واشار الى ان هناك اجتماعا سيعقده الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مع بعض رؤساء الدول الكبرى لدراسة العمل على تخفيف الديون على الدول المقترضة.

وحول ما اعلنه الرئيس العراقي صدام حسين من ان السعودية ستمول عملية اعادة بناء المفاعل النووي العراقي، قال الملك فهد ان الملك خالد رحمه الله سبق ان ابدى للعراق عقب تدمير المفاعل العراقي رغبة السعودية واستعدادها للمساهمة لاعادة بناء المفاعل ولم يكن المقصود بذلك في هذا الوقت هو انشاء مفاعل ينتج اسلحة نووية. ويمكن انشاء مثل هذا المفاعل تحت اشراف دولي.

وقال ان السعودية عندما ارادت مساعدة العراق فانها لم تقصد مساعدته لانتاج اسلحة ذرية ولكن لانشاء مفاعل يخدم الحياة المدنية.

واضاف الملك فهد «انني ضد انشاء اية مشروعات نووية لاهداف قتالية».

وعن انطباعه بالنسبة للاستقبالات الشعبية التي قوبل بها في مصر قال خادم الحرمين الشريفين «ان استقبال الشعب المصري لي في الاسكندرية امس وعلى طول الطريق من القاهرة حتى الاسكندرية او في الاسماعيلية والقاهرة هو استقبال لم أر مثله في حياتي».

واضاف: انه استقبال من الشعب المصري الكريم والتفاف من المواطنين حول رئيسهم للترحيب بضيف مصر.

وقال: انني اخذت من الرئيس مبارك وعدا بان احضر مرة اخرى في زيارة ليس لها اي طابع رسمي.

هذا وقد دخلت زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى جمهورية مصر العربية يومها الرابع امس. وكان بين ابرز احداث الزيارة ليوم امس، افتتاح خادم الحرمين الشريفين والرئيس حسني مبارك لـ «مركز فهد بن عبد العزيز لعلاج القصور الكلوي وجراحته»، واستئناف المحادثات الرسمية، وحسب مصادر «الشرق الاوسط»، فقد اتفق الجانبان على زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين من ٦٠٠ الى ٨٠٠ مليون دولار. وعلمت «الشرق الاوسط» ان مجلس الوزراء المصري سيعقد خلال الايام القليلة المقبلة جلسة خاصة للبحث في نتائج الزيارة.

فقد افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، والرئيس محمد حسني مبارك امس مركز فهد بن عبد العزيز لعلاج القصور الكلوي وجراحته بمستشفى قصر العيني في القاهرة. واستقبل الزعيمان العربيان لدى وصولهما الى كلية الطب/جامعة القاهرة استقبالا حافلا، حيث خرج العاملون بالقصر العيني لاستقبال الزعيمين هاتفين بحياتهما، كما ازدان مستشفى قصر العيني بأقواس النصر ورفرفت على اجنحته الاعلام المصرية والسعودية.

وكان في استقبال خادم الحرمين الشريفين، والرئيس محمد حسني مبارك لدى وصولهما الى مستشفى قصر العيني السيد زكي بدر وزير الداخلية، واللواء يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة، والدكتور محمود نجيب حسني رئيس جامعة القاهرة، والدكتور خيري سمرة عميد كلية الطب. وصافح الزعيمان ممثلي اساتذة وطلاب كلية الطب في جامعة القاهرة الذين اصطفوا لتحيتهما، ثم توجها بعد ذلك الى مركز فهد لعلاج حالات القصور الكلوي، حيث كان في استقبالهما الدكتور حازم تركي استاذ المسالك البولية، والدكتور اسماعيل شكري استاذ جراحة المسالك البولية، والدكتور رشاد استاذ الكلى وعدد من العاملين بالمركز.

وعلى صعيد المحادثات الرسمية، عقدت امس في مقر وزارة الخارجية المصرية الجولة الرابعة من المباحثات السياسية حيث ترأس الدكتور عصمت عبد المجيد الجانب المصري وترأس الامير سعود الفيصل الجانب السعودي. وتناولت المباحثات العلاقات الثنائية بين البلدين ووجهات النظر في القضايا العربية والاسلامية والدولية، وحضرها من الجانب المصري السفير سيد قاسم المصري، سفير مصر لدى السعودية، والسفير حسين حسونة مدير مكتب وزير الخارجية، والمستشار حلمي بدير بمكتب وزير الخارجية. وحضرها من الجانب السعودي السفير اسعد ابو النصر سفير المملكة في القاهرة والسيد اسماعيل الشقيري وكيل وزارة الخارجية. وكانت ثلاث جولات من المباحثات قد عقدت بين الجانبين في كل من القاهرة والاسماعيلية والاسكندرية.

وأجمعت الاوساط والدوائر الدبلوماسية في القاهرة على نجاح زيارة خادم الحرمين الشريفين لمصر، وقد بدا هذا النجاح في الاستقبالات والحفاوة الشعبية والرسمية التي قوبل بها خادم الحرمين الشريفين اثناء جولاته بمحافظات الاسماعيلية والاسكندرية والقاهرة.

واكدت هذه الاوساط لـ «الشرق الاوسط» ان زيارة خادم الحرمين الشريفين ستكون لها نتائج ايجابية خلال الفترة المقبلة نحو دعم مسيرة التضامن العربي والمساهمة في تسوية الخلافات العربية المعلقة تمهيدا لمشاركة مصرية كاملة في العمل العربي المشترك، الى جانب الدعم السعودي لمصر في المؤسسات المالية العربية والدولية خاصة صندوق النقد الدولي.

ومن ناحية اخرى يعقد مجلس الوزراء المصري خلال الايام المقبلة جلسة خاصة لمناقشة نتائج زيارة خادم الحرمين الشريفين لمصر، وما اسفرت عنه تلك الزيارة لدعم مجالات التعاون المصري السعودي ووضع الخطط اللازمة والبرامج الزمنية لتنفيذ المشروعات الاقتصادية المشتركة التي تم الاتفاق عليها ومنها زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين الى ٨٠٠ مليون دولار بدلا من ٦٠٠ مليون دولار. كما يبحث مجلس الوزراء المصري القواعد والاجراءات الخاصة بتشجيع الاستثمارات السعودية وحمايتها في مصر نظرا لزيادة جملة الاستثمارات السعودية في مصر من ٢٦٪ الى ٧٦٪ من اجمالي الاستثمارات السعودية في المنطقة ومساهمة هذه الاستثمارات في مشروعات استصلاح الاراضي والقرى السياحية.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد عاد الى مدينة القاهرة قادما من الاسكندرية بعد زيارة استمرت عدة ساعات. وكان في وداع خادم الحرمين الشريفين والرئيس مبارك في محطة القطار بالاسكندرية محافظ الاسكندرية السيد اسماعيل الجوسقي، وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وحشد من ابناء الاسكندرية.

وصرح الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية خلال لقائه بالصحفيين مساء امس الاول في محطة سيدي جابر بأن زيارة خادم الحرمين الشريفين نجحت تماما، كما وضح ذلك في الاستقبال الحماسي والودي الحار، وقال ان هذه الزيارة اظهرت مدى عمق العلاقات المصرية السعودية «وهذا امر نعتز به جميعا في مصر». واعرب الدكتور عبد المجيد عن سعادته وسروره لزيارة خادم الحرمين الشريفين لمصر مؤكدا ان نتائج هذه الزيارة ستكون مبشرة بالخير.

## وفد سعودي في بكين وصيني في الرياض

تتمة المنشور ص ١

من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، المكلف من قمة دول مجلس التعاون، بالاتصال بالدول دائمة العضوية في الامم المتحدة للعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ الخاص بايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية وقتها. كما قامت مجموعة من رجال الاعمال السعوديين في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بزيارة لبكين تم خلالها استعراض تنشيط العلاقات التجارية بين البلدين. وقام وفد صناعي سعودي في عام ١٩٨٦ بزيارة مماثلة لبحث موضوع تصدير البتروكيماويات السعودية الى الصين الشعبية التي اشترت كميات كبيرة من القمح السعودي.

الشعبية لتأسيس مكاتب للتمثيل التجاري بينهما بانها «مناسبة تاريخية في مضمار التعاون بين البلدين». وقال في حديث سابق نشرته «الشرق الاوسط»: اننا واثقون من ان هذه الخطوة ستخدم مصالح الشعبين السعودي والصيني في المجالات الاقتصادية والتجارية.

وتجدر الاشارة الى ان توقيع صفقة الصواريخ الصينية «رياح الشرق» عام ١٩٨٥م قد حظيت بصدى واسع واهتمام عالمي واعتبرت وقتها نقلة كبيرة في العلاقات السعودية ـ الصينية.

كما زارت وفود سعودية في مختلف المجالات بكين التي زارها في اوائل العام الماضي وزير الزراعة والمياه السعودي الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ حاملا رسالة

## اجتماعات أوبك

تتمة المنشور ص ١

وتعتبر الأشهر الثلاثة المقبلة فترة اختبارية مهمة بالنسبة الى منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) وهي تتطلب من جميع الاطراف تطبيقا صارما لقرارات اجتماعات المنظمة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. فالفترة المقبلة اختبار للمنظمة وعلى ضوئها يمكن اعادة النظر في بعض جوانب قراراتها وتبني سياسة جديدة مستندة الى تقييم المرحلة ككل. هذا ما قاله وزير النفط الجزائري صادق بوسنة في حديث خاص اجرته معه «الشرق الاوسط» في فيينا على هامش اجتماعات لجنة الثمانية المنعقدة حاليا وقبيل انعقاد الجلسة الثانية لهذه اللجنة المقتصرة على الوزراء فقط.

وقال الوزير الجزائري ان اجتماع لجنة الثمانية الحالي هو اجتماع مقرر منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ومهمته المراقبة وتقييم اداء (او اداة) السوق واتجاهاتها. ونفى ان تكون مهمة هذا الاجتماع اتخاذ القرارات. وقال ان اللجنة ستقوم بعد انتهاء اجتماعاتها برفع تقريرها الى الاجتماع المقبل في يونيو (حزيران) بحضور جميع الاعضاء وعددهم ١٣ دولة. وأضاف: حتى الآن فان الامور بالنسبة للسوق تسير وفقا لما هو متوقع. فقرارات نوفمبر الماضي كان لها انعكاس ايجابي على السوق حيث ارتفع السعر الى المستوى المطلوب. والسؤال المطروح حاليا كيف يمكن ان ندعم هذا السعر وصولا الى استقرار السوق وعدم تذبذبها، وبعد ذلك سنرى اذا كانت هناك ضرورة لاعادة النظر في بعض جوانب قرارات نوفمبر.

وحول موقف الجزائر من مسألة الاسعار قال: ان موقف الجزائر التقليدي هو الدفاع عن السعر ومع ذلك فاننا لا نتمترس وراء هذا الموقف بصورة نهائية ومطلقة ولدينا من المرونة الحد الكافي الذي يسمح لنا بان نأخذ في الاعتبار العوامل والمصالح الأخرى لبلدان اوبك. كل شيء قابل للنقاش والبحث وعلينا ان نوفق ما بين وجهات النظر وبعض المصالح المختلفة لنتوصل الى قاسم مشترك داخل بلدان المنظمة. من هنا ياتي دفاع الجزائر عن سعر ١٨ دولارا للبرميل. وبعد ان نصل لهذا السعر سيكون لكل حادث حديث وسنناقش بمرونة كل الآراء الأخرى.

وعن الطلب العالمي على النفط قال الوزير بوسنة: ان التطور الاجتماعي والاقتصادي للبلدان الصناعية وللبلدان النامية يستلزم زيادة الطلب على الطاقة. وكل تقدم اقتصادي واجتماعي سيترجم بزيادة الطلب على الطاقة. والطاقة المقصودة هنا هي البترول بسبب تكاليفه المنصهرة. لذلك فانني اعتقد ان الطلب سيرتفع بصورة عامة بما في ذلك الطلب على انتاج اوبك. وحول اتفاقيات الغاز الطبيعي بين الجزائر وفرنسا من جهة والجزائر واسبانيا من جهة اخرى قال: ان العقود مع اسبانيا وفرنسا ليست جديدة وانما كانت عبارة عن تجديد لمستوى الاسعار والكميات المصدرة الى هذين البلدين داخل العقد المعروف بيننا وبينهما. وقد تم التوصل الى تسوية في هذا المجال.

وردا على سؤال حول مشروع انشاء انبوب لتصدير الغاز الطبيعي الجزائري الى اوروبا عبر الاراضي المغربية قال: اننا نعلق امالا كبيرة على مشروع انبوب الغاز الطبيعي الذي يمر بالأراضي المغربية وجبل طارق ثم الى اسبانيا وفرنسا والمانيا.

## بيروت: من رعب القصف الى هلع الغاز

تتمة المنشور ص ١

الدورة حتى بعد ظهر امس الى ثلاثة قتلى و ٦٧ جريحا بينهم عدد من المصابين بالتسمم والاختناق فيما تمكن رجال الدفاع المدني اللبناني بعد الظهر من السيطرة على الحرائق المشتعلة بالقرب من خزانات الغاز الاخرى اذ تحاصر النيران حاليا عددا من خزانات البنزين والمازوت التي يهدد انفجارها بوقوع المزيد من المآسي والضحايا.

واثار انفجار مخزن الغاز حالة من الهلع في العاصمة اللبنانية. وتخوف الاطباء من كارثة صحية. وسارع عدد من المواطنين الى الفرار في اتجاه الجبال لابعاد اطفالهم عن دائرة انتشار الغاز واحتمالات التلوث.

في هذه الاثناء ناشد البطريرك الماروني نصر الله صفير المسؤولين اللبنانيين وغير اللبنانيين العمل على انهاء القتال وقال صفير في نداء وجهه ظهر امس عبر وسائل الاعلام «منذ اكثر من اسبوعين واللبنانيون يتقلبون في جحيم مقيم من حديد ونار داخل حصار محكم» واعلن رفضه استمرار المأساة «رأفة بالمواطنين الابرياء من اطفال وشيوخ ونساء ومرضى». مشيرا الى ان «قذائف متطورة لا يجوز استعمالها في الاماكن الآهلة بالسكان يجري اطلاقها».

ودعا صفير الى «وضع حد نهائي» لما يجري حاليا على الارض اللبنانية. وقال: «نطلق هذا النداء الى جميع المسؤولين لبنانيين وغير لبنانيين ان يلتزموا تثبيت وقف اطلاق النار وان يسكتوا مدافعهم لآخر مرة ويكفوا عن انزال حممها على رؤوس العباد وتهديم البيوت عليهم».

وطالب لجنة المساعي العربية التي تعمل على انهاء الازمة اللبنانية العمل على تثبيت وقف اطلاق النار.

وعن المساعي العربية تحدث وزير الخارجية التونسية السيد عبد الحميد الشيخ، لـ «الشرق الاوسط» عن آخر ثمار الجهود العربية لبنانيا فقال: ان اللجنة السداسية «لمست تفهما عاما لضرورة البحث عن وفاق» وابدت ارتياحا للاستجابة لنداء مجلس الجامعة بوقف القتال. واشار الوزير التونسي الى ان قائمة الاسماء اللبنانية التالية المرشحة للالتقاء مع اللجنة السداسية لم تعد بعد ولكن ينتظر ان تستمع اللجنة في وقت لاحق الى قادة القوات المسلحة في الميدان».

وغادر تونس امس عائدا الى الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت ورئيس اللجنة العربية السداسية لحل الازمة اللبنانية، واكد الشيخ صباح الاحمد في حديث ادلى به قبل مغادرته تونس ان جميع الاطراف الذين التقت بهم اللجنة السداسية متفقون على ضرورة اصلاح النظام السياسي اللبناني.

## اغتيال رئيس المركز الاسلامي ومساعده في بروكسل

تتمة المنشور ص ١

المغرب، ولاحظ المصلون غياب رئيس المركز عن المسجد، بادروا الى الاتصال به هاتفيا، الا ان الخط الهاتفي كان مشغولا، مما اضطرهم الى الذهاب مباشرة الى مكتبه حيث وجدوه ومدير مكتبه جثتين هامدتين.

وقال السيد فيصل طراد ان جريمة الاغتيال تمت غدرا، وان القاتل بدأ اولا بالسيد الاهدل، ثم عاجل مساعده، الذي يبدو انه حاول الهرب، برصاصة من مسدس مجهز بكاتم صوت استخدمه في جريمة الاغتيال.

وسألت «الشرق الاوسط» السيد فيصل طراد عن اسرة الفقيد الاهدل فقال انها تتكون من زوجته، وابنائه: مكيلة (١٢ سنة) سليمان (١١ سنة)، حسن (٩ سنوات) محمد (٧ سنوات)، سارة (٤ سنوات)، هاشم (سنتان) وحاتم (٧ شهور).

ايرانيين، وبينها تهديدات بالقتل.

واضاف الدكتور نصيف، الذي كان يتحدث من سيارته في الطريق ما بين مكة المكرمة وجدة، ان الشرطة في بروكسل كانت على معرفة بهذه التهديدات، وانها سلمت الفقيد سلاحا خاصا لحماية نفسه وعائلته.

ووصف الدكتور نصيف عملية الاغتيال بأنها «عمل واسلوب خسيس دنيء لا يقبله عرف ولا شرع».

واوضح السيد فيصل طراد، السكرتير الاول في السفارة السعودية في بروكسل، في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان جريمة الاغتيال وقعت بعدما كان الفقيد قد ادى صلاة العصر في المسجد الواقع في مقر المركز الاسلامي، واتجه هو ومدير مكتبه، السيد سالم الهجري، الى حجرة مكتبه استعدادا لاجتماع كان مقررا ان يعقده مع ائمة المساجد للتحضير لشهر رمضان المبارك، وذلك بعد صلاة المغرب مباشرة.

واضاف السيد فيصل طراد في تصريحه لـ «الشرق الاوسط»: عندما حان وقت صلاة







## الاسد يستقبل وزير الدفاع السوفياتي

دمشق ـ وكالات الانباء ـ استقبل امس الرئيس السوري حافظ الاسد وزير الدفاع السوفياتي الجنرال ديمتري يازوف والوفد المرافق له في حضور وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس.

وذكر ان الحديث تناول الاوضاع والتطورات الراهنة في الشرق الاوسط والعلاقات بين سورية والاتحاد السوفياتي وسبل دعمها في مختلف المجالات.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء «سانا» ان يازوف حضر مع طلاس مناورة عسكرية بالذخيرة الحية. وقالت ان الوزير السوفياتي اشاد بنجاح المناورة والاستعداد القتالي والتدريب الجيد للقوات السورية.

## مصادرة صحيفة بريطانية بقرار من المحكمة

لندن ـ «الشرق الاوسط»: نجحت وزارة التجارة والصناعة البريطانية يوم امس في الحصول على قرار من المحكمة بمصادرة عدد خاص من جريدة «الاوبزيرفر» الاسبوعية التي ظهرت يوم امس بشكل استثنائي، وهي تنشر فقرات من التقرير الذي اعد لوزارة التجارة والصناعة البريطانية حول الاتهامات التي وجهت لعائلة فايد المصرية في شرائها لمحلات هارودز الشهيرة في لندن. وتم سحب النسخ التي وزعت على محلات بيع الصحف بعد وقت قصير من توزيعها.

فقد طبعت «الاوبزيرفر» عددا استثنائيا من ست عشرة صفحة يوم امس، وهي عادة ما تظهر يوم الاحد، محتوية على ما وصفته الجريدة بانه «تسريب» لفقرات من التقرير المشار اليه.

وكررت «الاوبزيرفر» في عددها الاستثنائي انتقاداتها واتهاماتها القديمة لعائلة فايد، بانها حصلت على صفقة هارودز عام ١٩٨٥ بشكل مخالف للشروط القانونية. وكانت عائلة فايد قد هزمت تايني رولاند، وهو مالك صحيفة «الاوبزيرفر» في منافسته لفايد للحصول على صفقة هارودز عام ١٩٨٥.

## انفجار قنبلة في الخرطوم

تتمة المنشور ص ١

العلاقات لا تحتاج لكل هذا الكلام.

وقال الرئيس مبارك انه قد يحدث سوء فهم احيانا في بعض المواضيع. ولكن علاقاتنا طيبة وطبيعية ولا يستطيع احد ان يعكر صفوها مهما كان.

وردا على سؤال حول تحريك وتنشيط التعاون بين مصر والسودان في المجال الاقتصادي قال الرئيس مبارك اننا لا نتأخر عن تحريك وتنشيط التعاون مع السودان.. وقد بدأنا التكامل وقطعنا فيه اشواطا.. ووقف التكامل لسبب او لآخر وبعد ذلك سرنا في طريق ميثاق الاخاء والسيد احمد الميرغني يعلم ماذا تم، واضاف الرئيس ان السودان لديه ارض لا توفر الغذاء فقط لشعب السودان بل للعالم العربي بأسره، وانه لو امكن تطوير الزراعة في السودان او الاتفاق على مشروع زراعي كبير فانني استطيع ان اؤكد ان الشعب السوداني باكمله سوف يستفيد استفادة كبيرة جدا وكذلك الشعب المصري وكذلك يمكن توفير احتياجات الشعوب العربية من المحاصيل الزراعية.

وردا على سؤال عما اذا كانت مصر تضطلع بدور بارز في عملية السلام في السودان قال الرئيس مبارك متسائلا. هل لا تعرفون ان مصر لها دور كبير بالنسبة لعملية السلام في السودان ونحن لا نتوقف عن دورنا، واننا نتصل بالرئيس منجستو وهو يستجيب، واستطيع ان اقول انه يستجيب دائما لكل طلبات السلام، واعتقد ان السيد الميرغني يعلم بالاتصالات التي اجريناها قبيل وأثناء توقيع اتفاق السلام في اثيوبيا بين الحزب الاتحادي وجون قرنق واننا قبيل الاتفاقية اتصلنا بالرئيس الاثيوبي واستجاب وتطورت العملية. واضاف الرئيس المصري اننا مازلنا نبذل مجهودا لصالح السودان لان الاستقرار في السودان يهمنا.. ويهمنا ان يعيش الشعب السوداني حياة كريمة ويستطيع ان يوفر طعامه.

وردا على سؤال حول اتفاقية الدفاع المشترك بين مصر والسودان قال الرئيس، ان السودان لم يلغ هذه الاتفاقية ونحن لم نلغها وان هذه الاتفاقية لصالح السودان ولا اعتقد ان هناك مجالا للحديث عن هذه الاتفاقية.

وحول سؤال عن العلاقات المصرية السودانية اجاب الرئيس السوداني بانها طيبة وجيدة للغاية ولا يوجد اي توتر على الاطلاق.

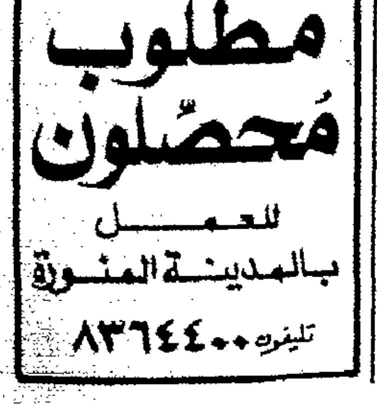
وقد غادر احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني القاهرة بعد ظهر امس.

وعلى صعيد اخر نقلت وكالة الانباء الليبية (جانا) ان الدكتور حسن الترابي رئيس الجبهة القومية الاسلامية والسيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديموقراطي المقرب من مصر اجريا كل على حدة لقاءات مع مسؤولين ليبيين في طرابلس.

ونقلت الوكالة ان الرئيس الليبي معمر القذافي استقبل اول من امس د. الترابي الموجود في ليبيا منذ يوم الاثنين الماضي ولم تكشف اي شيء حول مضمون المباحثات.

وتابعت الوكالة ان الميرغني الذي وصل اول من امس الى طرابلس التقى من جهته قائد القوات المسلحة الليبية العقيد ابوبكر يونس جابر.

ولدى وصوله الى ليبيا نقلت الوكالة عن الميرغني تشديده على «الدعم غير المحدود والمستمر الذي تقدمه ليبيا للشعب السوداني».



## النتائج ستشمل كافة الميادين

# زيارة خادم الحرمين الشريفين للقاهرة مرحلة جديدة لعلاقات تاريخية مميزة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجمعت الاوساط الرسمية المصرية على ان زيارة خادم الحرمين الشريفين بداية مرحلة جديدة في العلاقات التاريخية المميزة بين مصر والسعودية، وان هذه الزيارة المهمة تأتي تتويجا للعمل المشترك سعيا لتحقيق التضامن وجمع شمل الأمة العربية. ومنذ اللحظات الاولى التي اعلنت فيها الانباء عن قدوم الملك فهد بن عبد العزيز للقاهرة، ظهر الاهتمام الكبير بها لما تمثله من تطور مهم على صعيد العلاقات بين البلدين، فهذه هي الزيارة الاولى لخادم الحرمين الشريفين، وبالتالي هي اضافة لتتويج مسار العلاقة الذي شهد نموا ظاهرا بين الطرفين خاصة بعد اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما عقب قمة عمان في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧.

وكانت بوادر الاعلان عن زيارة خادم الحرمين الشريفين لمصر قد بدأت تظهر في ١٨ مارس (آذار) الحالي عندما كان الرئيس مبارك في ميونيخ وتلقى اتصالا هاتفيا من الملك فهد. وعقب عودة الرئيس مبارك من جولته الاوروبية، التقى بالسفير السعودي في القاهرة الذي سلمه رسالة خطية من خادم الحرمين الشريفين تضمنت تحديد موعد الزيارة للقاهرة.

وتوالت تصريحات المسؤولين في مصر عن الزيارة التاريخية، فقال الرئيس مبارك في مؤتمر صحفي ان محادثاته مع الملك فهد ستتناول القضايا العربية وقضية السلام في المنطقة.

أما الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى، فقد رحب بالزيارة، مؤكدا ان نتائجها ستكون طيبة على صعيد العلاقات الثنائية بين البلدين، ونوه الى ان العلاقات ستشهد قريبا قفزات واسعة، مشيرا الى تقدير مصر لجهود السعودية في تنقية الاجواء العربية.

وقال الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان زيارة خادم الحرمين الشريفين تأتي في اطار العلاقات التاريخية الوطيدة بين الشعبين المصري والسعودي والتي تنبع من تراثنا العربي والاسلامي المشترك.

واضاف ان العلاقات الاخوية بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس مبارك ساهمت في اثراء العلاقات وتعميقها بين البلدين، مشيرا الى ان الزيارة تكتسب اهمية خاصة في هذه المرحلة التي تحتاج الى تعميق مسيرة التضامن العربي.

واكد الدكتور عبد المجيد على المباحثات التي تتم بين الزعيمين وما ستحققه من نتائج ايجابية لدفع عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط، للتوصل الى حل عادل وشامل ودائم للمشكلة الفلسطينية ومساندة الجهود المبذولة لاقامة السلام الدائم في منطقة الخليج.

كما اكد الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات المصرية ان زيارة خادم الحرمين الشريفين لمصر تأتي تتويجا للعلاقات الطيبة والخاصة التي تربط بين البلدين. واضاف انه بعودة العلاقات كاملة بين مصر والسعودية بدأت مرحلة وانتهت اخرى، برغم ان الصلات لم تنقطع.

ومنذ اعلان انباء الزيارة التاريخية، شهدت القاهرة ملحمة كبيرة عبر خلالها الشعب المصري عن حبه وتقديره الكبيرين للملك فهد، فقد شهدت الشوارع الرئيسية آلاف اللافتات والعبارات التي ترحب بقدوم خادم الحرمين الشريفين، ورفعت اقواس النصر واعلام السعودية ومصر على طول الطريق من مطار القاهرة وحتى قصر الضيافة، وشوارع رمسيس ومنطقة كوبري القبة ومصر الجديدة والجزيرة.

وكانت الاستعدادات على قدم وساق، حتى جاء يوم الاثنين الماضي حيث خرجت الجماهير ومنذ الصباح الباكر لتقف على طول الطريق انتظارا للحظة قدوم خادم الحرمين الشريفين في الوقت الذي دقت الدفوف وعلت الحناجر والأفواه بالاناشيد تحية للملك فهد بن عبد العزيز. وجاءت اللحظات قريبة عندما اشارت الساعة الى الرابعة عصرا بتوقيت القاهرة فلوحت الألوف بأياديها للطائرة الملكية وهي تحلق فوق سماء مطار القاهرة لأول مرة منذ تولي خادم الحرمين الشريفين مسؤولية بلاده، ولحظات حتى هبطت الطائرة بسلام لتأخذ مكانها على مدرجها القريب من استراحة رئاسة الجمهورية، التي يقف امامها الرئيس مبارك وكبار مستقبلي الضيف الكبير.

وبعد الانتهاء من السلام على كبار المستقبلين، استقل ضيف مصر الكبير السيارة مع الرئيس مبارك وتتقدم السيارة مجموعة من الدراجات النارية. وأمام استراحة الرئاسة وقف الآلاف من المواطنين يرددون الاناشيد والاغاني ويهتفون مرحبين بالضيف الكبير. وعلى طول الطريق حتى قصر القبة، والجماهير تلاحق الركب والاعلام ترفرف في شوارع القاهرة، في الوقت الذي اتجه الموكب الى قصر الضيافة حيث صافح الملك فهد كبار رجال الدولة في مصر وسفراء الدول العربية.

وكان الملك فهد بن عبد العزيز قد اكد عقب وصوله الى القاهرة عن سعادته بزيارة ارض الكنانة وحيا حكومة مصر وشعبها لما لقيه من مشاعر المحبة الصادقة المتبادلة وروعة الاستقبال، مؤكدا ان الروابط بين المملكة العربية السعودية ومصر فوق كل تعبير، وهي روابط الدين والدم واللغة.

وفي مساء اليوم الاول لوصول خادم الحرمين الشريفين لمصر، شهد ميدان عابدين، حيث يقع قصر عابدين، كوكبة من البشر الذين تجمعوا امام القصر لتحية الضيف الكبير قبل دخوله بوابات القصر لتناول العشاء وتبادل الكلمات والقلادات مع الرئيس مبارك.

وكان لا بد ان يكون لأبناء القناة نصيب في الترحيب بالملك فهد، حيث خصص اليوم الثاني مباشرة للسفر الى الاسماعيلية، وعلى ارض البطولات التاريخية التي وقف فيها ابناء مصر يدافعون عنها وصل خادم الحرمين الشريفين والرئيس مبارك ظهرا، وكانت جماهير الاسماعيلية والمحافظات القريبة منها قد خرجت عن بكرة ابيها حتى تكدست الشوارع بعشرات الآلاف منهم جاؤوا لتحية خادم الحرمين الشريفين.

ولم تكن تلك زيارة عادية لقناة السويس، بل ان المباحثات التي جرت في الاسماعيلية تناولت ـ كما تجمع الاوساط السياسية ـ بحث امن البحر الاحمر على الطبيعة كجزء من الامن العربي الذي توليه الدولتان اهتماما خاصا، وفي الوقت نفسه يكون الملك فهد بن عبد العزيز قد زار المنطقة التي زارها مؤسس دعائم المملكة العربية السعودية الملك عبد العزيز عندما قام بزيارة للاسماعيلية عام ١٩٤٦ وعقد قمة الاسماعيلية بحضور الملك السابق فاروق والرئيس الامريكي روزفلت.

وفي اليوم الثالث للزيارة كان لشعب الاسكندرية على ساحل البحر المتوسط لقاء مع خادم الحرمين الشريفين الذي سافر يرافقه الرئيس مبارك في قطار خاص حتى يتسنى له التوقف في بعض المحطات الرئيسية خلال رحلته البرية لعاصمة مصر الثانية لتبدأ جولة اخرى من المباحثات على شاطىء البحر الابيض المتوسط.

ومع هذه الزيارة التاريخية التي قام بها خادم الحرمين الشريفين لمصر، فان التوقعات تشير الى قدوم مرحلة جديدة في العلاقات الاقتصادية بين البلدين الشقيقين، التي يدشنها الملك فهد بزيارته للقاهرة وهي تتسم بزيادة اكبر في حجم التجارة بين البلدين، بعد ابرام عدد من الصفقات بينهما، وزيادة اخرى في حجم الاستثمارات السعودية في مصر، خاصة بعد الاعلان عن انشاء عدد من الشركات الاستثمارية السعودية للعمل داخل مصر، خصوصا في مجالات استصلاح الاراضي الزراعية والسياحة.

وتسود قناعة لدى الاوساط الاقتصادية العربية والاجنبية في القاهرة بأن التنسيق والتفاهم المصري السعودي خلال مباحثات الجانبين سيمتد الى بلورة موقف عربي جديد لدعم ومساندة مصر في مباحثاتها مع المؤسسات المالية الدولية، وكذلك مع مجموعة الدول الدائنة لمصر بهدف اعادة النظر في الشروط التي تحاول هذه المؤسسات المالية والدول الغنية طرحها على مصر، دون الاهتمام بخطة الاصلاح الاقتصادي المصري التي تراعي مصالح الشعب.

---

مواطنون مصريون لـ «الشرق الأوسط»

## مكانة خادم الحرمين الشريفين كبيرة وعلاقاتنا مع السعوديين اخوية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قليلة هي الاحداث التي تفرض نفسها على اي شعب من الشعوب فتوحده بجميع فئاته فاذا به موقف واحد وكلمة واحدة. وتعتبر زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للقاهرة أحد هذه الاحداث التي تتفق كلمة الشعب المصري على الترحيب بها وتأييدها. فلم تكن الحفاوة والحرارة اللتان قوبل بهما خادم الحرمين الشريفين قاصرة على فئة دون غيرها. بل ان مظاهر الاستقبال التاريخي الذي خص به في كل مكان توجه اليه، دلت شمول الترحيب به من كل ابناء مصر لا فارق في ذلك بين القاهرة والاقاليم، او بين الرجال والنساء، او بين الشيوخ والشباب.

«الشرق الاوسط» التقت عددا من المواطنين المصريين من فئات مختلفة، لتستطلع آراءهم حول زيارة خادم الحرمين الشريفين لمصر وابعادها، وهنا حصيلة اللقاءات:

● احمد علي شحاتة (مهندس): تفاءلت خيرا بزيارة الملك فهد لانه احد القادة العرب الذين لا يألون جهدا في تحقيق السلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط، ففي مواجهة اي محنة يتعرض لها اي بلد اسلامي يكون خادم الحرمين الشريفين سباقا في تقديم المؤن والمساعدة، ونتذكر عندما تعرض التليفزيون المصري للحريق فانه بادر الى ارسال وحدات ميكرويف بديلة لتلك التي دمرها الحريق، وارسل العديد من طائرات الاغاثة للمناطق المنكوبة في اليمن والسودان وبنجلاديش عندما تعرضت للسيول الجارفة. هذا يؤكد حقيقة وهي حب الملك فهد لشعوب الدول الاسلامية، ومجيئه الى بلده الثاني مصر يؤكد عمق الروابط الصادقة بين شعبي البلدين.

● في اعتقادي ان زيارة خادم الحرمين الشريفين لمصر، تقول سحر محمود (ضابطة شرطة) ستحقق نتائج طيبة، وتعود بالخير على الشعب المصري. في الوقت الذي تعود بالخير ايضا على شعوب منطقة الشرق الاوسط والخليج العربي. ونتمنى من خادم الحرمين الشريفين ان يكرر هذه الزيارة لمصر التي عبر شعبها عن حبه له من خلال الاستقبالات الشعبية التي خرجت لاستقبال الضيف الكبير منذ حضوره الى مصر سواء في مطار القاهرة او سفره للاسماعيلية وكذلك في محافظات الوجه البحري والاسكندرية.

● اهلا بك يا خادم الحرمين الشريفين في مصر. كانت اول جملة قالها الطبيب محمد نعمة الله عندما قابلته «الشرق الاوسط» واضاف: لا أجد من الكلام ما يكفي للتعبير عن حق هذا الرجل على الشعب المصري، فهو يستحق الكثير والكثير. وهذه الاستقبالات التي لم تشهدها مصر من قبل، جزء مما يمكن تقديمه للملك فهد الذي يرعى المصريين، وييسر لهم سبل الراحة كافة، وهذا ما نجده من حسن الاستقبال في اوقات السفر لاداء العمرة او الحج. فمرحبا بك يا خادم الحرمين الشريفين وهنيئا لشعب مصر على زيارتك لارض الكنانة. حماك الله وساعدك على جمع شمل الامة العربية.

● هالة عاشور (سيدة منزل) حاصلة على بكالوريوس تجارة تقول: الملك فهد جاء الى مصر والجميع يترقب هذه الزيارة المهمة، فنحن نطلب منه مزيدا من الزيارات لنا، وله في قلوبنا الكثير من الحب والوفاء، ولا ننسى جهوده الكبيرة في خدمة زوار بيت الله الحرام. وعندما سافرت للحج العام الماضي سعدت بما انجزته المملكة العربية السعودية من تجديدات في جميع المرافق، وهذا يكفي خادم الحرمين الشريفين، على الرغم من الجهود الكبيرة التي يبذلها في جمع شمل الدول العربية وتوحيد الصفوف، ودائما يسعى وراء الخير ويقدمه للمحتاجين، وعبر «الشرق الاوسط» انقل تقديري لخادم الحرمين الشريفين على زيارة مصر.

● هشام سلام (طالب جامعي): كنت مع جماهير المستقبلين في مطار القاهرة عند وصول خادم الحرمين الشريفين، ذهبت لارى هذا الرجل لاول مرة، خاصة عندما تردد الانباء ما يقدمه من مساعدات لجميع الدول. وعندما شاهدته احسست بصدق ما اسمعه واقرأه عنه.. وهذا ليس جديدا على ابناء الملك عبد العزيز آل سعود، الذي سبق وان قرأت في كتب التاريخ عما قدمه لمصر ووصيته لافراد الاسرة المالكة بالحرص على العلاقات الطيبة مع مصر.

● ثناء زايد (مدرسة) تقول: لهذه الزيارة المهمة للملك فهد بن عبد العزيز نتائج ايجابية لانها جاءت في وقت حرج بالنسبة للاقتصاد المصري، وقبل سفر الرئيس مبارك لواشنطن وهذا يؤكد ان خادم الحرمين الشريفين يعي الظروف الحقيقية لمصر، ولذا كانت مبادرته في الحضور لمصر تأكيدا لاواصر المحبة والوفاء بين شعبي البلدين.

● حسان محمود السيد (محاسب): ان زيارة الملك فهد تتسم بصفات فريدة عن زيارة اي زعيم او رئيس عربي. فهي تأتي تأكيدا للعلاقات الاخوية والتاريخية التي تربط مصر والسعودية حكومة وشعبا. وهذه الزيارة تعمق جذور العلاقات التي لا يمكن للحاقدين والداعين الى التفرقة القرب منها.

● محمود علي الجمل (طبيب): كنا في انتظار هذه الزيارة الكريمة لخادم الحرمين الشريفين لان ما بين مصر والسعودية اكبر من اي كلام يمكن ان يقال، وان ما شهدته القاهرة والاسكندرية والاسماعيلية من ترحيب كل فئات الشعب التي خرجت بتلقائية وحب، لهو اكبر دليل على اهمية هذه الزيارة، فالملك فهد واحد من الزعماء العرب الذين يقومون بدور مهم في المنطقة، ولذلك كان رد الفعل بهذا الشكل، مما يؤدي الى تضافر الجهود العربية وتوحيد الكلمة في مواجهة الاعداء.

● عصام الدين محمود علي (مدرس ثانوي): تأتي زيارة الملك فهد في توقيت مهم، خاصة بعد عودة طابا للسيادة المصرية وزيارات الرئيس حسني مبارك للدول الاوروبية، وقبل الزيارة المهمة التي سيقوم بها السيد الرئيس مبارك لامريكا. كل هذه الظروف جعلت لزيارة خادم الحرمين الشريفين مكانة خاصة في قلوب المصريين جميعا، وتعبيرا عن ان ما بين مصر والسعودية لا ينقطع ابدا. وهي تعلن ان الزعماء العرب متواجدون في اهم المواقع على الخريطة الدولية.

● حسين السلحدار (موظف بوزارة الشؤون الاجتماعية): في رأيي ان هذه الزيارة ليست زيارة عادية وانما هي زيارة لزعيم عربي يحن لبلده الثاني مصر، فمصر والسعودية بلدان تجمعهما روابط وعلاقات طويلة، فأغلب اقاربي موجودون بالسعودية ويعملون هناك كما ان كل الاخوة السعوديين عندما يصلون الى القاهرة يكونون بين اهلهم واخوتهم.

### برقية من محافظ الاسكندرية لخادم الحرمين الشريفين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعث محافظ الاسكندرية السيد اسماعيل الجوسقي ببرقية امس الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بمناسبة زيارته الكريمة الى الاسكندرية فيما يلي نصها:

ان شعب الاسكندرية الذي فتح لكم قلبه مرحبا بتشريفكم لمدينة الاسكندرية في زيارة تاريخية غير مسبوقة، بكل ما احتوته من مشاعر الود والحب لكم ولرئيسنا محمد حسني مبارك، انما كانت تعبر عن اصالة وعمق روابط الحب والاخاء التي ربطت منذ الأزل بين الشعبين الشقيقين السعودي والمصري.

واغتنمتها فرصة تعبر فيها عن حبها العميق لخادم الحرمين الشريفين حامي حمى المقدسات الاسلامية في ارضكم المشرفة. ولقد كان لحديثكم الذي تفضلتم به عني شخصيا أبلغ الأثر في نفسي وموضع اعتزاز لن يغيب عن خاطري لحظة وأنا أؤدي واجبي كأحد جنود مبارك في خطة الاعمار والتنمية التي تشهدها مصر اليوم والتي كان وسيظل دعمكم لمسيرتها مثلا يحتذى للأصالة العربية وللاخوة في الاسلام. ولن أنسى فرحتنا بوعدكم بزيارة الاسكندرية في زيارة اطول وستظل متطلعين لهذا اليوم بكل الشوق والحب الذي لمستموه لدينا لشخصكم العظيم، كل الشكر لكم واقامة طيبة في بلدكم الثاني مصر. تمنيات تخرج من القلوب عمرت بالحب والاخاء للشعب السعودي الشقيق ولكم أنتم يا خادم الحرمين الشريفين العظيم. الله يوفقكم دائما الى ما فيه الخير للعروبة والاسلام.

وفي الوقت نفسه بعث المحافظ المستشار السيد اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية ببرقية الى الرئيس حسني مبارك بمناسبة زيارته وضيفه الكبير خادم الحرمين الشريفين الملك فهد جاء في البرقية:

ان خروج جماهير الاسكندرية تلقائيا في هذا الشكل المنقطع النظير للترحيب بكم وبضيف مصر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز انما كان مؤشرا ودليلا على الحب العميق الذي تكنه لسيادتكم بوصفكم رجل الساعة الذي يجمع كلمة العرب والمسلمين في خدمة القضايا المشتركة. باسم هذه الجماهير التي بادلتكم الحب وعملت قدر طاقاتها على اظهاره لكم ولضيفكم الكريم نقدم لسيادتكم أسمى آيات التقدير والحب باسم شعب الاسكندرية قاطبة ودمتم للعروبة والاسلام.

---

## اهتمام كبير في وسائل الاعلام الامريكية بزيارة الملك فهد لمصر

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

أولت وسائل الاعلام الأمريكية اهتماماً غير عادي بالزيارة التاريخية التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لمصر. وقالت في تغطيتها ان الاستقبال والترحيب الشعبي والرسمي الحاشد والمميز الذي قوبل به خادم الحرمين الشريفين والوفد المرافق له يعكس رسوخ العلاقات بين شعبي البلدين، وهو ما اكده اكثر من مسؤول رسمي مصري في احاديثهم لوسائل الاعلام.

ونظر لمدلولات ذلك الترحيب الكبير بالعاهل السعودي اوردت وسائل الاعلام تفاصيل عنه كان منها بث التلفزيون المصري لمراسم الاستقبال على الهواء ونقلت وسائل الاعلام عن المسؤولين المصريين قولهم: «ان الزيارة هي اكبر دليل على ان مصر جزء من الأمة العربية، ولا نحتاج الى اي دليل آخر».

وفي ايرادها لأهمية الزيارة ومدلولاتها قالت وسائل الاعلام الأمريكية انها اول زيارة يقوم بها العاهل السعودي منذ توليه مقاليد الحكم عام ١٩٨٢، كما انها اول زيارة يقوم بها عاهل سعودي في عهد الرئيس المصري حسني مبارك.

واشارت «كريستيان سايتس مونيتور» و«فيلادلفيا انكوايرر» و«نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» وبعض محطات التلفزيون الرئيسية الى اهمية الزيارة التي تأتي في اطار مساعي خادم الحرمين الشريفين والمملكة العربية السعودية لتحقيق التضامن العربي وحل الخلافات بين بعض الدول العربية فقالت: ان الزيارة التاريخية تأتي في اعقاب القمة الثلاثية التي عقدت في الاسماعيلية بين الرئيس المصري والعاهل الاردني الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقالت انها تأتي مباشرة بعد زيارة العاهل السعودي الى بغداد واجتماعاته مع الرئيس العراقي صدام حسين. ولاحظت ان الزيارة تأتي قبيل توجه الرئيس المصري الى واشنطن للاجتماع مع الرئيس الامريكي جورج بوش.

وأشارت وسائل الاعلام الى جهود المملكة العربية السعودية لتسوية الخلافات بين سوريا والعراق وسوريا ومصر، وقالت ان الزيارة في احد جوانبها تأتي في هذا النطاق الذي تستمر المملكة في العمل عليه لتحقيق التضامن العربي.

ولاحظت بعض وسائل الاعلام الى ان الزيارة تأتي قبيل عدة زيارات يقوم بها رؤساء من المنطقة الى واشنطن. واشارت الى ان اسحق شامير في زيارته الاسبوع المقبل لواشنطن يجد نفسه في موقف لا يحسد عليه إذ ان المبادرات والقمم العربية تحاصره وتزيد من عزلته.

كما اشارت الى ان زيارة العاهل السعودي ربما تؤدي الى نتائج كبرى على طريق تحقيق العرب للتضامن بينهم. إذ انها تسهل عقد القمة العربية العادية. كما انها على الارجح ستؤدي الى عودة مصر الى دورها الكامل في جامعة الدول العربية ودورها في العمل العربي المشترك.

ومن جهة أخرى يتابع المراقبون السياسيون والدوائر الدبلوماسية في واشنطن الزيارة باهتمام كبير. ويعربون عن الاعتقاد انها ستؤدي الى نتائج كبيرة على اكثر من صعيد سواء على صعيد العلاقات الراسخة بين البلدين او المساعدة عن حل مشكلات مصر الاقتصادية او على صعيد الجهود الرامية الى التوصل لتسوية عادلة وشاملة ودائمة للصراع العربي الاسرائيلي.

وفي هذا الصدد يربط المراقبون في واشنطن بين اهمية الزيارة وسلسلة المبادرات الدبلوماسية الفلسطينية الأخيرة، ودور السعودية في دعم الانتفاضة في الأراضي المحتلة، وهو الدعم الأكبر الذي كان من بين عوامل استمرارها. وتشير الدوائر الدبلوماسية في واشنطن الى تأثير الانتفاضة على الرأي العام الامريكي والرسمي الذي بدأ يتعاطف مع الشعب الفلسطيني في قضيته.

وفي هذا يشيرون الى دور السعودية الراسخ والثابت الذي لم يتزحزح ولم يتوان للحظة عن الدعم الكامل للقضية الفلسطينية ودعم منظمة التحرير ماليا وسياسيا، وبدأ الرأي العام الامريكي يدرك ان هذا الدعم ليس دعما للارهاب كما ظلت وسائل الاعلام الامريكية تردد خلال السنوات وتقول: ان دعم السعودية لمنظمة التحرير الذي لم يتوقف هو دعم للارهاب. وباتت تلك الوسائل اليوم تدرك حقيقة الدعم. لأن البعض منها اصبح يتعاطف مع الشعب الفلسطيني وقضيته.

ويلخص الكثير من الدبلوماسيين اهمية زيارة خادم الحرمين الشريفين لمصر بالقول: انها بداية حقيقية لمرحلة جديدة بالغة الاهمية على طريق التضامن العربي.

---

## فكرة

مصطفى أمين

سقط اكثر من عشرين في المائة من زعماء الاتحاد السوفياتي في الانتخابات لعضوية البرلمان. كانت هذه اول مرة منذ ٧٠ سنة تجرى فيها انتخابات حرة في الاتحاد السوفياتي. قوبلت النتيجة بذهول في الحزب الشيوعي. منذ قيام الثورة الشيوعية لم تحدث هذه الهزيمة الا مرة واحدة في سنة ١٩١٧ عندما سقط عدد كبير من انصار لينين في انتخابات سنة ١٩١٧ وانتظر بعد ذلك بضعة شهور ثم قبض على النواب المعارضين وملأ البرلمان بانصاره وحدهم، واصبحت هذه هي القاعدة الى ان جاء جورباتشوف واجرى اول انتخابات حرة. ولوحظ ان مرشحي الحكومة سقطوا في المدن الكبرى وفي مقدمتها موسكو، اما المرشحون الحكوميون في الارياف فقد نجحوا جميعا، مما يدل على ان سيطرة الدولة في الريف اقوى منها في المدن.

وجرت اعنف انتخابات في مدينة موسكو، وخاصة في الدائرة التي ترشح فيها بوريس يلتسين الزعيم الشيوعي الذي طرده جورباتشوف لطول لسانه، وبين مدير شركة سيارات زيل. وكان الحزب الشيوعي يعتمد على العدد الكبير من عمال شركة السيارات. واذا بيلتسين يكتسح مرشح الحزب الشيوعي ويحصل على تسعة اعشار اصوات الناخبين. وكانت الصحف السوفياتية تسخر من يلتسين، وكان التليفزيون يتجاهله وكانت الاذاعة تمنع ذكر اسمه. واستطاع المرشح طويل اللسان ان يكتسح الانتخابات. وكان شعاره دائما يجب ان يتساوى زعماء الحزب باعضاء الحزب فلا يركبون السيارات الفاخرة والشعب يمشي على الاقدام، ولا يتمتعون بالامتيازات والشعب محروم من كل امتياز، ولا يحصلون على افخر الاطعمة واغلى المشروبات والشعب يقف ساعات امام محلات البقالين.

وكانت هذه هي المرة الاولى التي يقال فيها مثل هذا الكلام في الانتخابات. في الماضي اذا حدث ووقف احد المواطنين وانتقد الحكام قبض عليه في الحال البوليس السري ووضعه في السجن او ادخله احد مستشفيات الامراض العقلية.

وكان خصوم جورباتشوف يعتقدون ان النوافذ التي فتحها ستدخل منها الريح التي ستعصف بالرئيس السوفياتي. ولكن المراقبين يؤكدون ان الانتخابات الحرة دعمت مركز جورباتشوف واطاحت بكثير من خصومه الذين كانوا يطالبون بعودة المعتقلات ومستشفيات الامراض العقلية، وكانوا يؤكدون ان الديمقراطية سوف تطيح بجورباتشوف، وان الديكتاتورية وحدها هي التي تدعم مركزه!

والذي حدث في الاتحاد السوفياتي سوف يحدث في كثير من بلاد الستار الحديدي، وسوف يؤثر على كثير من بلاد العالم الثالث.

---

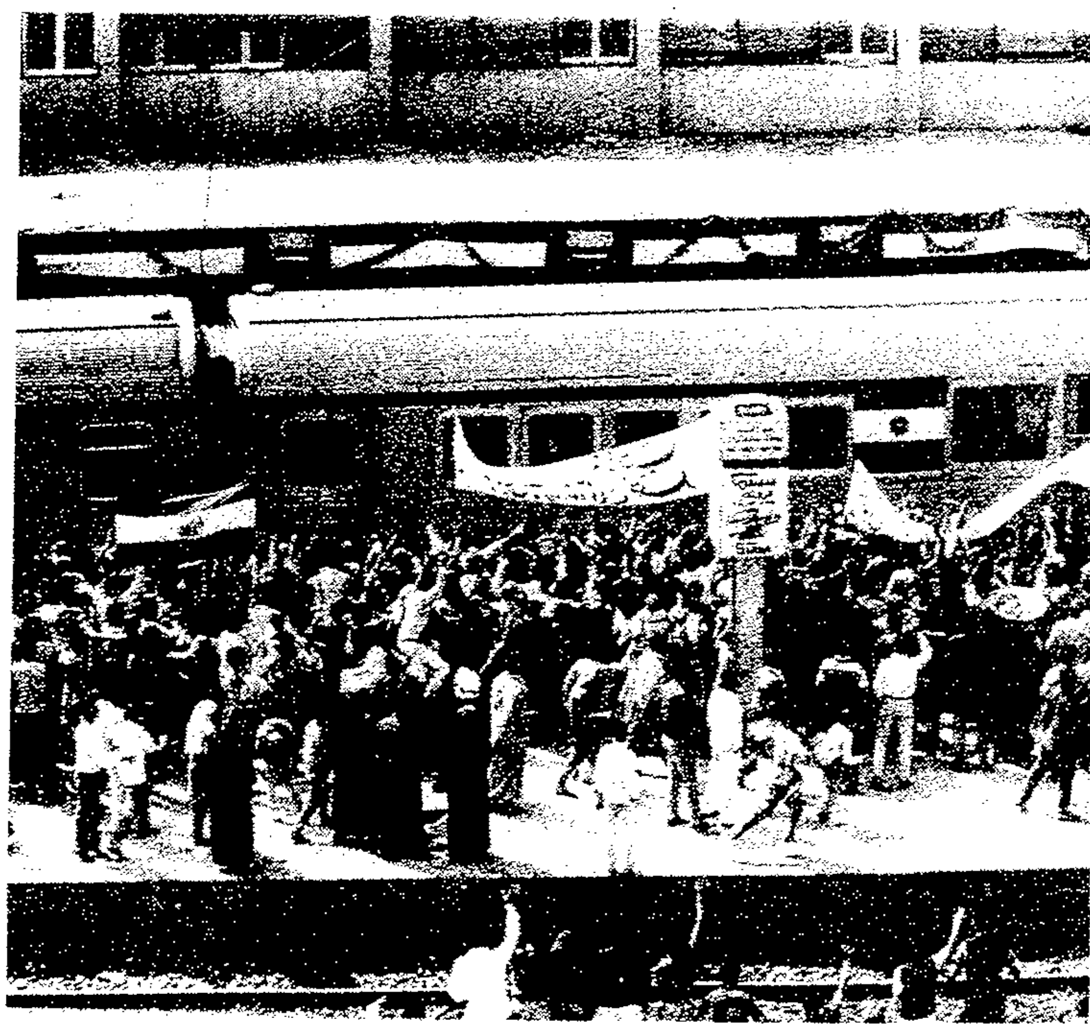
# هكذا عبّرت الإسكندرية عن فرحتها بخادم الحرمين الشريفين



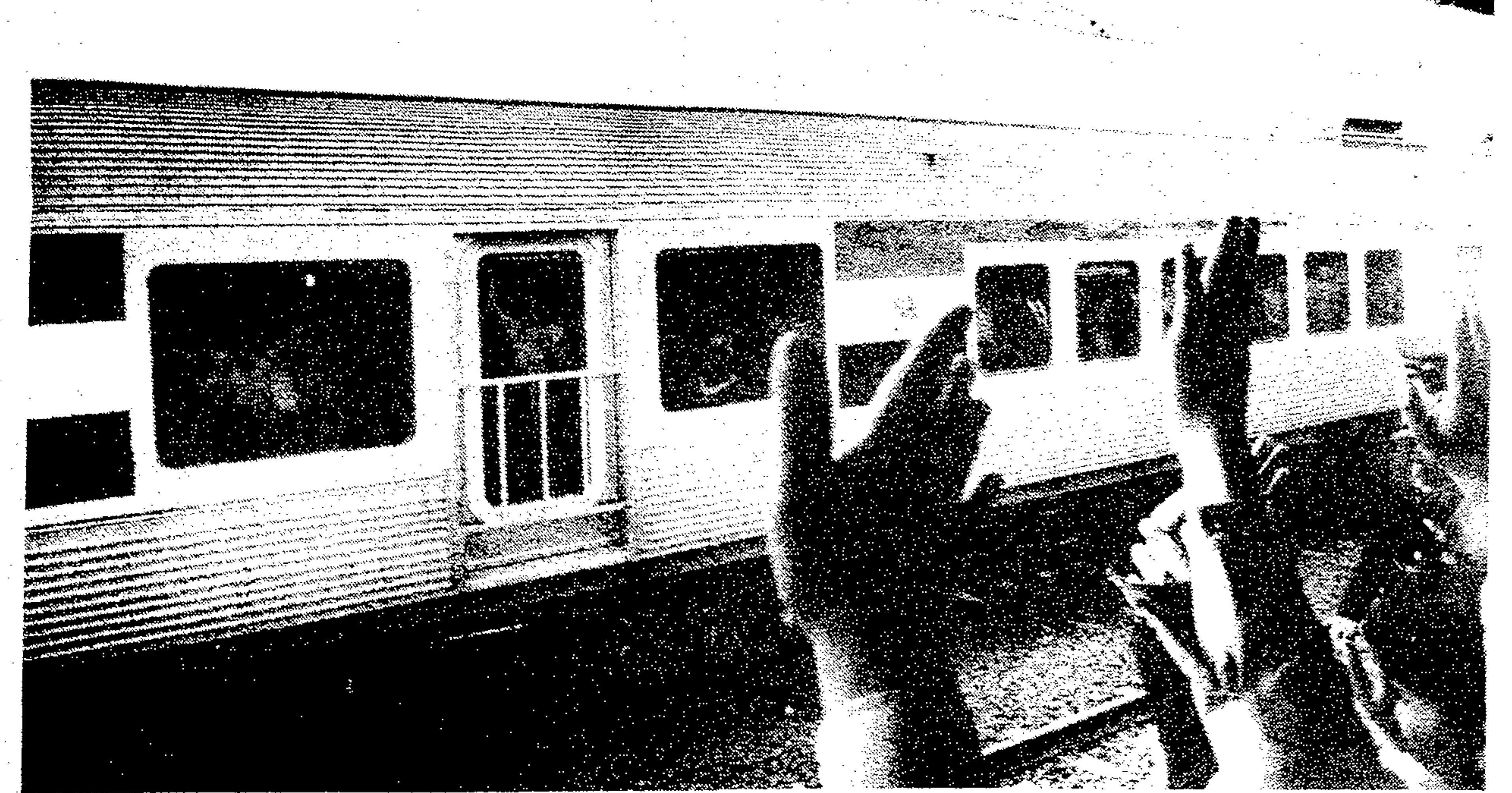
خادم الحرمين الشريفين مع مضيفه الرئيس مبارك في احدى الخلوات في مدينة الاسكندرية.



في موكب شعبي تاريخي استقبلت محافظة الاسكندرية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والرئيس حسني مبارك.



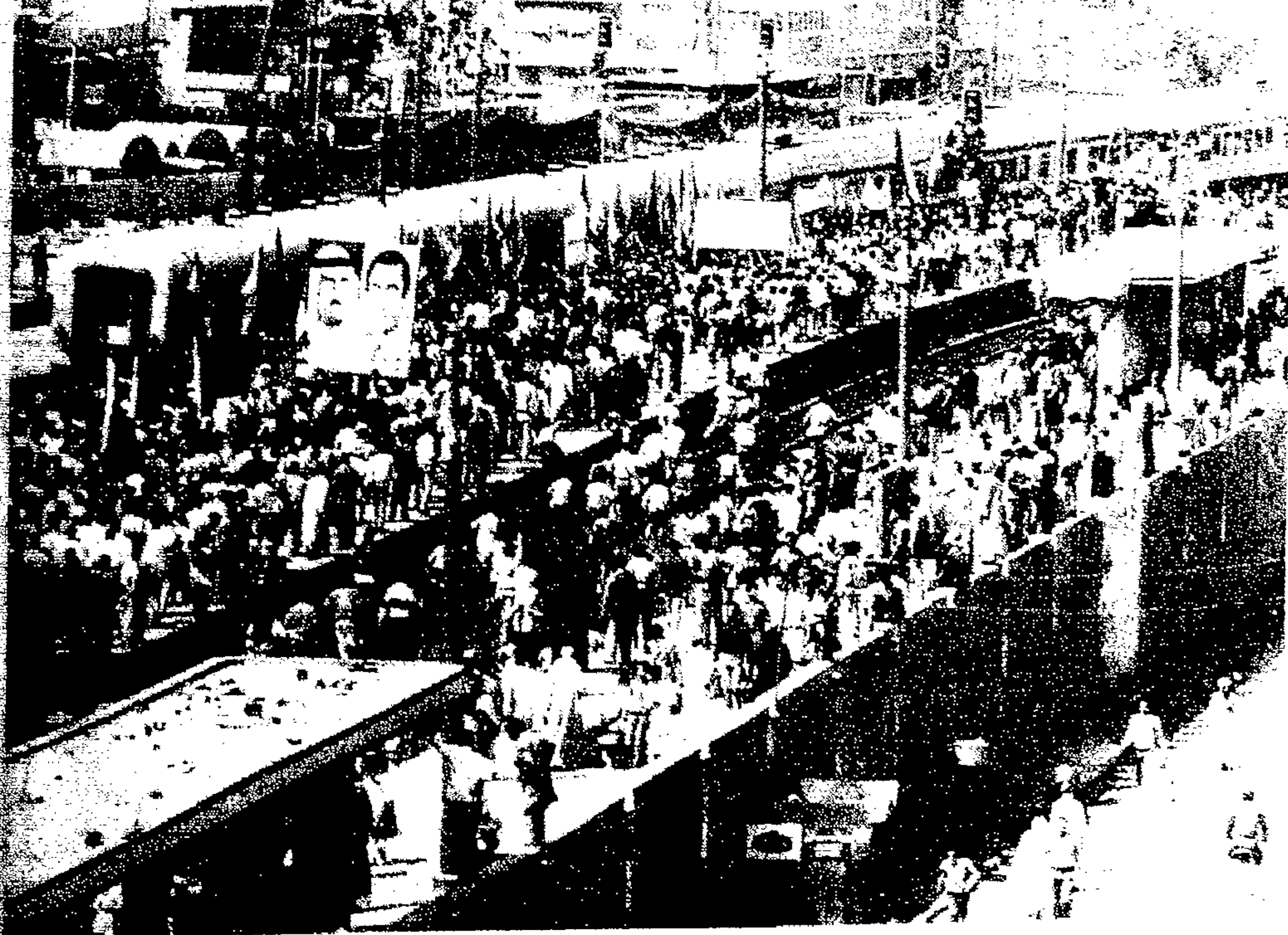
شعب الاسكندرية خرج بكل الحب والتقدير لاستقبال الزعيمين العربيين الكبيرين.



على طول الطريق بين القاهرة والاسكندرية، اصطفت الجماهير لتحية خادم الحرمين الشريفين والترحيب به وارتفعت الايدي محيية في كل مدينة مر بها القطار.



التلقائية هي السمة الكبرى التي صبغت لقاءات خادم الحرمين الشريفين بأهالي الاسكندرية. ويبدو في الصورة الملك فهد مع الرئيس مبارك يردان على تحية الجماهير



احاطت الجماهير الغفيرة بمحطة الاسكندرية منذ الصباح الباكر انتظارا لوصول الرئيس المصري وضيفه وقد رفعت لافتات الترحيب وصور الزعيمين واعلام البلدين

# أربع رصاصات غادرة قتلت رئيس المركز الإسلامي ومساعده في بروكسل

## الدكتور نصيف لـ الشرق الأوسط:

## الأهدل أبلغنا بتهديدات تلقاها من ايرانيين قبل الحادث


رجال الاسعاف ينقلون جثة احدى الضحيتين.

لندن ـ بروكسل ـ الرياض ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد التونسي وحاسن البنيان:

اودت رصاصات غادرة، من مجهولين لم يعرف عددهم امس الاول، بحياة اثنين من الشخصيات الاسلامية في بروكسل عاصمة بلجيكا هما السيد عبدالله محمد الاهدل (سعودي) مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي رئيس المركز الاسلامي وامام المركز في بروكسل، ومدير مكتبه السيد سالم الهجري (تونسي) وذلك في مكتب الاول بمقر رابطة العالم الاسلامي هناك.

وقد امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، الذي يزور القاهرة حاليا بارسال طائرة خاصة لنقل جثمان السيد الاهدل وافراد عائلته الى السعودية غدا.

فيما كشف الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي، في اتصال هاتفي لـ «الشرق الاوسط» من سيارته في الطريق بين مكة المكرمة وجدة، «ان الفقيد اتصل به اكثر من مرة وابلغه انه تلقى عدة تهديدات من ايرانيين تتضمن قتله».

واضاف الدكتور نصيف «ان الشرطة البلجيكية لديها معرفة سابقة بهذه التهديدات وعلى اثرها سلمت للفقيد الاهدل سلاحا خاصا لحماية نفسه.

واشار الامين العام للرابطة الى ان رئيس المركز الاسلامي في بروكسل لم يكن يحمل الصفة الدبلوماسية وانما كان يكتفي بالجواز العادي.

ووصف الدكتور نصيف عملية الاغتيال بأنها «عمل واسلوب خسيس دنيء لا يقبله عرف ولا شرع» وقال «ان الرجل كان صالحا ومخلصا يعمل في سبيل الاسلام ولا بد ان الذين قتلوه هم اعداء للاسلام ونرجو للفقيد المغفرة والرحمة».

واوضح الدكتور نصيف ان عملية الاغتيال تمت في مكتب الفقيد وان زميله مدير مكتبه سالم الهجري كان يتولى الترجمة له من الفرنسية الى العربية ثم هرب القاتل الذي لاتزال الشرطة البلجيكية تواصل تحرياتها وتحقيقاتها عنه وعن الجهة التي وراء اغتياله».

واتصلت «الشرق الاوسط» بالسيد فيصل طراد السكرتير الاول في السفارة السعودية في بروكسل الذي اوضح ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد أمر بارسال طائرة خاصة غادرت السعودية امس في طريقها الى بروكسل لنقل جثمان الفقيد وعائلته المكونة من ثمانية اشخاص هم الزوجة والابناء مكيلة (١٢ عاما)، سليمان (١١ عاما)، حسن (٩ اعوام)، محمد (٧ اعوام)، سارة (٤ اعوام)، هاشم (عامان)، وحاتم (٧ شهور). فيما يصل على الطائرة الى بروكسل ممثل رابطة العالم الاسلامي السيد امين السقاف والسيد سمير راضي الذي صدر قرار الرابطة امس بتعيينه مديرا لمكتب رابطة العالم الاسلامي رئيسا للمركز الاسلامي في بروكسل خلفا للفقيد. كما يصل على الطائرة شقيق الفقيد الاكبر السيد قاسم الاهدل الذي يسكن مكة المكرمة ويرعى والده (والد الفقيد) الطاعن في السن.

واضاف الدبلوماسي السعودي «ان الفقيد بعد ان صلى العصر جماعة في المسجد الواقع في مقر المركز الاسلامي اتجه هو ومدير مكتبه السيد سالم الهجري الى مكتبه في الطابق السفلي من المركز استعدادا لاجتماع كان مقررا ان يتم بينه وبين ائمة المساجد للتحضير لشهر رمضان المبارك حيث كان مقررا ان يتم الاجتماع مباشرة بعد صلاة المغرب.

ولما لم يشاهده المصلون في المسجد وقت الصلاة اتصلوا به هاتفيا فوجدوا ان خط هاتفه مشغول وظنوا انه امر طبيعي. ولما حضر ائمة المساجد الى مكتبه وجدوه ومدير مكتبه جثتين هامدتين ملطختين بالدماء.

ووصف السيد فيصل طراد الحادث بأنه تم غدرا وان القاتل بدأ اولا بالسيد الاهدل وأرداه قتيلا ومما يبدو من معاينة الحادث ان مساعده التونسي ارتبك وحاول النجاة بنفسه باتجاه الباب الا ان رصاصة في رأسه من مسدس مزود بكاتم للصوت اردته قتيلا على الفور. وصرح البوليس الذي حضر الى مكان الحادث الذي يقع بالقرب من مقر السوق الاوروبية المشتركة، في حديقة عامة، في حوالي الساعة السابعة من مساء امس الاول ان من المتوقع ان اطلاق النار على المجني عليهما قد تم بين الساعة الخامسة والنصف والسادسة تقريبا.

واشار الدبلوماسي السعودي الى ان المركز الاسلامي في بروكسل معتمد لدى السلطات البلجيكية التي تعترف رسميا بالاسلام اعترافها بأديان اخرى.

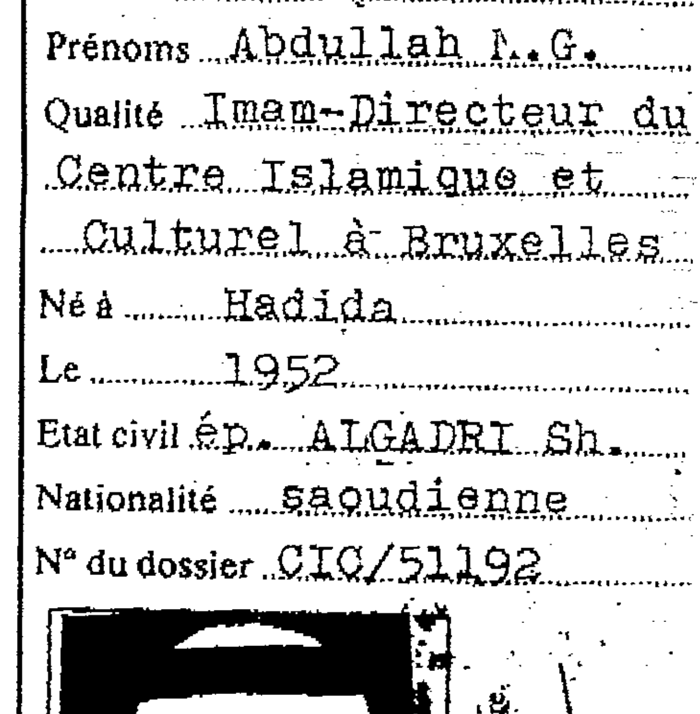
واوضح مسؤول كبير في الشرطة البلجيكية في اتصال هاتفي مع «الشرق الاوسط» ان السلطات البلجيكية والنيابة العامة تتابع تحقيقاتها في الحادث لكنها لم تعثر على الخيط الذي يمكن ان يوصلها الى مرتكبي الحادث.

واضاف ان الشرطة استجوبت عددا من العاملين في المسجد لجمع الروايات والمعلومات لا سيما حول التهديدات التي ذكر ان امام المسجد تلقاها. وان الشرطة لا تملك حتى الان اجابة نهائية حول عدد الذين شاركوا في عملية الاغتيال وان كان من المحتمل ان يكون شخص واحد هو الذي نفذ العملية.

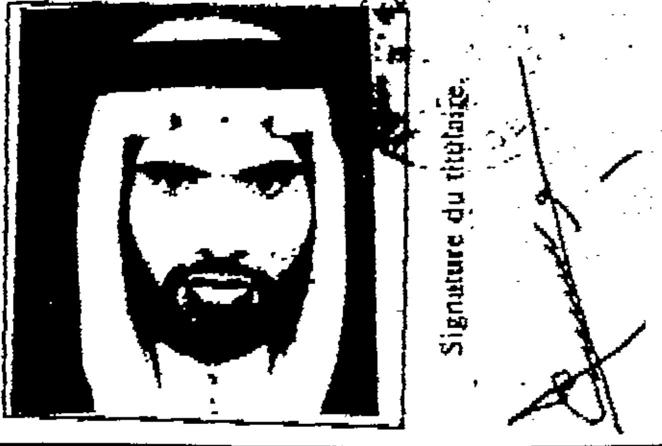
وقال مسؤول الشرطة البلجيكي ان السيد الاهدل شوهد على قيد الحياة للمرة الاخيرة حوالي الساعة ٥,١٠ مساء وعثر عليه مقتولا في مكتبه في الساعة السادسة هو ومدير مكتبه.

واضاف ان الرجلين قتلا على يد شخص لم يثر ارتيابهما اذ لم تلاحظ الشرطة اي عراك في المكتب وان المسدس الذي استخدم في الحادثة هو من عيار ٧,٦٥ ملم اطلقت منه اربع رصاصات اثنتان منها في رأس السيد الاهدل ورقبته واثنتان في رأس وصدر معاونه.

واكدت النيابة العامة في بروكسل ان السيد الاهدل تلقى تهديدات بالقتل ولاسيما بعد نشر صحيفة «لادرنيير اور» الشعبية في ٨ مارس (آذار) الحالي مقابلة اجرتها معه اكد


N°
Nom AL-AHDAL
Prénoms Abdullah A.G.
Qualité Imam-Directeur du Centre Islamique et Culturel à Bruxelles
Né à Hadida
Le 1952
Etat civil ép. ALGADRI Sh.
Nationalité saoudienne
N° du dossier CIC/51192

صورة هوية الفقيد الصادرة من السلطات البلجيكية.


العائلة : الاهدل
الاسم : عبد الله
الصفة : إمام ـ مدير المركز الاسلامي والثقافي في بروكسل.
ـ مولود في ١٩٥٢م
ـ الحالة الاجتماعية : متزوج
ـ الجنسية : سعودية.
رقم الملف : ٥١١٩٢
السكن : بروكسل

## الشرطة البلجيكية لـ الشرق الأوسط:

## متخوفون من وقوع اعمال مماثلة واتخذنا التدابير اللازمة لذلك

فيها ان الدعاية التي احيط بها كتاب سلمان رشدي في الغرب ايقظت حتى اولئك الذين على حافة الموت.

واشار مسؤول الشرطة البلجيكية الى ان الشرطة اتخذت تدابير امنية تخوفا من وقوع اعمال مماثلة.

واتصلت «الشرق الاوسط» بمنزل الفقيد في بروكسل وكان على الهاتف من الجانب الاخر السيد عبد الله القدري الذي كان لحظتها يتقبل التعازي حضوريا من السفير السعودي في بروكسل السيد ابراهيم بكر يرافقه اعضاء السفارة السعودية هناك. والسيد القدري هو شقيق زوجة الفقيد، وذكر لـ «الشرق الاوسط» انه تمكن صباح امس من رؤية جثمان الفقيد وشاهد الرصاصة التي اخترقت رأسه. وكان اخر مرة شاهده فيها الساعة الخامسة والربع بعد ان عاد الفقيد من اجتماع مع وزير التربية البلجيكي فلومانكي كان قد بدأه معه في الساعة الرابعة وعاد بعدها الى مكتبه فورا حيث فارق الحياة هناك.

وتبعه على الهاتف ابن الفقيد سليمان (١١ عاما) الذي قال بأن والده قتل من قبل اعداء الاسلام وان الله وحده هو القادر على الانتقام من المعتدي.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه من المقرر ان تغادر الطائرة الخاصة التي ستقل جثمان الفقيد وعائلته مطار بروكسل في الساعة التاسعة من صباح اليوم بتوقيت بروكسل متجهه الى جدة ومن هناك يتم نقل الجثمان الى مكة المكرمة للصلاة عليه ودفنه.

من جهتها اصدرت رابطة العالم الاسلامي بيانا استنكرت فيه الحادث ووصفته بانه جريمة نفذتها ايد آثمة وغادرة، ونددت بالعدوان الخطير الذي ذهب ضحيته اثنان من العاملين المخلصين في مجال نشر الدعوة الاسلامية وطالبت الحكومة البلجيكية بملاحقة الجناة ووضع حد لهذه الاعمال الارهابية المنكرة وفي ما يلي نص البيان:

قال الله عز وجل «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله» .. (الآية). لقد تلقت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بقلق بالغ وحزن عميق انباء الاعتداء الغادر الاثيم الذي اودى بحياة كل من مدير مكتب الرابطة في بروكسل وامام ومدير المركز الاسلامي بالعاصمة البلجيكية الشيخ عبد الله الاهدل وسكرتير المكتب الشيخ سالم الهجري اللذين استشهدا بعد ان اطلقت عليهما رصاصات الغدر والخيانة اثناء خروجهما من المسجد بعد اداء الصلاة فيه يوم امس (الاربعاء) الثاني والعشرين من شهر شعبان الجاري الموافق ٢٩ مارس ١٩٨٩م . وان الامانة العامة للرابطة اذ تنعى الى شعوب العالم الاسلامي بصفة عامة والى الاقلية المسلمة في بلجيكا بصفة خاصة خبر استشهاد هذين الرجلين والعاملين باخلاص وصدق في مجال نشر الدعوة الاسلامية بالحكمة والموعظة الحسنة، فانها لتؤكد ان هذا النوع الخسيس من الارهاب والحقد لن يؤثر في مسيرة الدعوة والدعاة الى الله لان الاهداف الخبيثة التي خطط لها الذين اقدموا على ارتكاب هذه الجريمة البشعة سوف تبوء ان شاء الله بالفشل الذريع لان رجال الدعوة سيظلون بعون من الله وتوفيقه امناء على كتاب الله ولن يثني عزائمهم الصادقة ارهاب او تخويف او ما يلقونه من عنت وتنكيل من قبل اعداء الله في كل زمان ومكان .

لقد عمل فضيلة الشيخ عبد الله الاهدل ٦ سنوات مديرا لمكتب الرابطة في العاصمة البلجيكية وإماماً ومديرا للمركز الاسلامي بها وكان مثالا للاعتدال والحكمة والتصرف الحسن والاخلاق الفاضلة، وكان لعلاقاته الحسنة مع الجماعات الاسلامية في بلجيكا والجهات الرسمية هناك اكبر الاثر في تذليل العقبات امام عمل ونشاط الدعوة الاسلامية والدعاة وكان يرحمه الله معتدلا رافضا للتطرف الديني بجميع انواعه وقد ذهب فضيلته ضحية اعتداله في قضية المرتد المارق المدعو (سلمان رشدي) وما صاحب نشر كتابه الاثيم من تطورات وردود فعل دولية متباينة .

وانّ الامانة العامة للرابطة وهي تتابع تطورات هذه القضية فانها تشكر الحكومة البلجيكية على ما عبرت عنه في وسائل اعلامها المختلفة من الم واستهجان للعدوان الآثم والجريمة النكراء واصفة الفقيد الشيخ الاهدل بما يستحقه وما هو موجود فيه وما عرف عنه من صفات الاعتدال والحكمة والاخلاص والقدرة على التعامل الحسن الفعال والقيادة الجيدة للجماعات الاسلامية الذين يخدمهم المركز الاسلامي في بروكسل .

وفي الوقت نفسه تناشد الحكومة البلجيكية العمل على اقتفاء اثار الجناة وتقديمهم للعدالة واتخاذ ما تراه مناسبا لضمان وضع حد لمثل هذه الاعمال الارهابية ضد رجال الدعوة العاملين داخل بلجيكا. كما تؤكد الامانة انها ستعمل على متابعة ما يستجد حول الموضوع على الاصعدة كافة وانها ستعمل بعون الله وتوفيقه على ما يضمن وضع الامور في نصابها حماية للعاملين معها في مجال الدعوة الاسلامية كما انها تسأل الله ان يتغمد شهيدي الواجب والدعوة الاسلامية برحمته ورضوانه وان ينزلهما منازل الشهداء في جنات نعيم وان يلهم الهما وذويهما الصبر والسلوان .

وإنا لله وإنا اليه راجعون ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .. وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .


ارملة الفقيد الاهدل، وقد هزتها الصدمة لدى خروجها من مبنى المسجد رفعت مسدسها بوجه احد المراسلين الذين حاول التحدث اليها عنوة.


رجال شرطة بلجيكيون يبحثون في الحديقة المجاورة لمسجد بروكسل عن ادلة خلفها الجناة لدى هروبهم بعد حادث الاغتيال.



رجال الشرطة البلجيكية يتولون حراسة مدخل مسجد بروكسل والمركز الاسلامي والثقافي فيها حيث اغتيل مدير المركز السيد عبد الله الاهدل ونائبه.

## ٥٠ شخصية عربية واسرائيلية وامريكية شاركت فيها

# ندوة لوزان ومستقبل منطقة الشرق الأوسط

**تحت هذ العنوان، تناولت صحيفة «نيويورك تايمز» المؤتمر الذي عقد في لوزان في سويسرا هذا الاسبوع وحضره حوالي ٥٠ مشاركا من مصر والاردن وفلسطين والكيان الصهيوني ودول اوروبية لوضع خطة للتعاون الاقتصادي بين الكيان الصهيوني والعرب في الشرق الاوسط.**

وجاء في الموضوع الذي نشرته الصحيفة في صفحة المقالات الرئيسية : عندما كان هتلر يجتاح اوروبا ورائحة معسكرات الموت تنتشر، في ذلك الزمن الاسود، كان جان مونييه،

الاقتصادي الفرنسي، ينظم اجتماعات مغلقة لوضع خطة سلام مستقبلية في اوروبا. تنطلق لا من حتمية هزيمة الالمان فقط، بل من فرضية ان المانيا وفرنسا ستعملان معا لاعادة بناء اوروبا.

وبعد نصف قرن من ذلك التاريخ، يأتي جورج وايدنفيلد، الذي كان صبياً نمساويا مهاجرا آنذاك، وهو اليوم ناشر كتب بريطاني، يأتي متأثرا بفكرة مونييه ومدفوعا بما احدثته من تغيير في تاريخ اوروبا.

ففي هذا الاسبوع، جمع اللورد وايدنفيلد ٥٠ شخصا من مصر والاردن واسرائيل والضفة الغربية واوروبا والولايات المتحدة، بينهم الاقتصادي والمؤرخ والدبلوماسي

والكاتب، جمعهم في لوزان لمحادثات استمرت ثلاثة ايام. ناقشت فكرة وضع خطة للتعاون الاقتصادي بين اسرائيل والدول العربية في الشرق الاوسط.

يحدوهم الامل، ان التخطيط لمستقبل عام مشترك سيقرب السلام اكثر فاكثر.

وفي ندوة لوزان تحدث الغربيون والاسرائيليون بلغة عاطفية واحدة، بينما تحدث العرب بلغة اخرى.

وتزعم الصحيفة في مقالها : ان الاسرائيليين والغربيين كانوا مستعدين للحديث عن التخطيط والتعاون الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي. لكن العرب واحدا بعد الآخر تحدثوا بلغة اخرى.. وانتقدوا

الامبريالية المتقدمة علميا وقالوا ان الدولة الفلسطينية التي يفترضون انها ستكون جزءا من التسوية السلمية الشاملة يجب ان لا تقرن نفسها ونموها الاقتصادي باسرائيل.

وقال العرب (في المؤتمر) انه يجب ان يكون معلوما ان باستطاعتهم ان يجعلوا الصحراء تزهر، ونشكركم (الغربيين) جزيل الشكر.

واشارت الصحيفة الى اثنين من ارض فلسطين المحتلة حضرا الاجتماع وهما فيصل الحسيني وحنا سنيورة،

اللذين لم يتحدثا كثيرا، وابديا انهما يتحدثان عن نفسيهما فقط وان حضورهما لا يمثل ابعد من شخصيهما. لكن الاسرائيليين عبروا عن اعتقادهم ان الرجلين يمثلان «حكومة الظل» الفلسطينية، رغم قولهما انهما لا يمثلان منظمة التحرير، وهذا يسمح لهما للتفاوض مع الحكومة

حنا سنيورة

الاسرائيلية في المستقبل، اذا جرت الانتخابات في الاراضي المحتلة.

ومضت الصحيفة في موضوعها الى القول ان الفلسطينيين والاسرائيليين في الندوة توقعوا ان يقترح اسحق شامير على المسؤولين الامريكيين عند زيارته واشنطن الشهر المقبل فكرة

ابا ايبان

اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة، الا انه ما من احد اجاب عن السؤال الملح وهو : اين يكمن الخطر الاعظم الذي يواجه اسرائيل ؟

هل يكمن في امكانية واحتمال ان يتوقف الدعم العسكري والمالي لاسرائيل او ينخفض بشكل حاد في العام المقبل. ام ان الخطر الاعظم يكمن في اقامة دولة فلسطينية صغيرة تكون منطلقا لمنظمة التحرير لتجتاح اسرائيل ؟ او هل الخطر في نصف مليون فلسطيني مسلحين (!؟) في سورية ولبنان الذين يطالبون بأن تكون الدولة الفلسطينية وراء حدود الضفة الغربية مما يمكنهم الرجوع الى بيوت عائلاتهم التي تركوها قبل ٤٠ عاما، وهي المنطقة التي تشكل قلب اسرائيل اليوم ؟

وتقول الصحيفة : ربما يثق الاسرائيليون في الفلسطينيين اللذين حضرا الاجتماعات هنا، وربما يثقون في عرفات ؟ الا انه في اية حالة لم تكن حكومة شامير موجودة لتسمع الجدل بطريقة او اخرى، او تساهم فيه. ففي اللحظة الاخيرة لم يشارك عضو تجمع الليكود في الكنيست الاسرائيلي الذي كان مفترضا ان يطرح وجهة النظر الرسمية.. مما ترك المجال للعرب وللاسرائيليين غير الرسميين الذين يعارض معظمهم حكومة شامير وما تطرحه.

ويخلص الموضوع الى القول : ان الاعتزال خطأ وخطر على اسرائيل وان الحكومة الاسرائيلية لم تضع او تعين متحدثين دبلوماسيين معروفين جيدا مثل ابا ايبان، موشي ارينز، او بنجامين نتاهيو وهم مهمون جدا لاسرائيل في الولايات المتحدة.

ويصل بعد نصح اسرائيل بتعيين من يمثلون وجهة نظرها بصورة جيدة الى القول : في اجتماعات لوزان ان العرب لم يحرزوا نقاطا عالية جدا، لكن الحكومة الاسرائيلية باختيارها الابتعاد وعدم الحضور احرزت صفرا.

## أول زيارة له الى فرنسا منذ الحرب الثانية

# وزير خارجية ألبانيا : نحن ميالون الى التطبيع

**تلبية لدعوة من وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما، يقوم الآن وزير الخارجية الالباني ريس ماليله بزيارة رسمية الى باريس، وهي المرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية التي ياتي فيها الى فرنسا مسؤول الباني.**

ان ريس ماليله سياسي الباني مخضرم لانه كان في سن المراهقة عندما قاتل في الحرب العالمية الثانية المحتلين لبلاده. وقد اصبح وزيرا للخارجية منذ عام ١٩٨٢ وهو يجيد اللغة الفرنسية اجادة تامة.

يقول المسؤول الالباني «هناك صلات وثيقة عديدة تجمع تقليديا بين الالبان والفرنسيين، بوصفهما شعبين ينتميان في وقت واحد الى البحر الابيض المتوسط والى اوروبا. وهو يتذكر تبادل البعثات التي جرت في الاعوام الاخيرة بين البلدين وهو يقترح مع وزير الخارجية الفرنسي النظر في النواحي الايجابية لهذا التبادل من اجل «فتح امكانيات التعاون في مختلف المجالات». وهو يذكر ان زيارته لفرنسا تجري في اثناء الاحتفالات الفرنسية بمرور مائتي عام على الثورة الفرنسية التي سيحتفل بها ايضا في البانيا نفسها اذ ان البانيا تتذكر ما احدثته هذه الثورة من اصداء.

ولكن ستتناول المحادثات في باريس امورا دولية، منها : السلم في بلدان البلقان واوروبا ومنطقة البحر الابيض المتوسط.

ولقد اصبحت السياسة الخارجية الالبانية اكثر فعالية في السنوات الاخيرة،

فقد قام ماليله بتبادل الزيارات العديدة مع مثيله اليوناني كما انه زار تركيا، وفي السنة الماضية ايضا زار المانيا الاتحادية لرد زيارة جنشر وزير خارجية المانيا الغربية الى تيرانا في عام ١٩٨٧.

وماذا عن ايطاليا ؟ اجاب «ستجري تبادل الزيارات قريبا مع اندريوتي اذ انها على جدول اعمالنا، ولكن القضية قضية وقت فقط ان العلاقات مع روما معقدة شيئا ما لأن ستة معارضين من الالبان لجأوا الى السفارة الايطالية في تيرانا منذ نهاية عام ١٩٨٥».

ولكن على حد قول ماليله «ينبغي الاهتمام بالامور المهمة. فنحن جيران لدينا مصالح مشتركة وعلينا قبل كل شيء ان

رولان دوما

نمنح الاولوية للامور البالغة الاهمية بيننا. اما بالنسبة لبريطانيا، فنحن نرغب في انشاء علاقات طبيعية مع بريطانيا العظمى ولكن ليس هناك تطورات جديدة في الافق معها. نحن ميالون الى التطبيع لو رأينا نية من جانب البريطانيين لحل مشكلة الذهب المحتجز في لندن حلا واقعيا.

فيوجد في بريطانيا كمية من الذهب تقدر قيمتها بثلاثة ملايين جنيه استرليني اخذت من البانيا خلال الاحتلال الالماني لها وبريطانيا رفضت اعادتها ما لم تحصل على تعويض بشأن اغراق سفينتين بريطانيتين ارتطمتا بالالغام في قنال كورفو عام ١٩٤٦ وتتنكر البانيا اية مسؤولية عن هذا الحادث».

يحتل التعاون الاقتصادي بطبيعة الحال المكانة الاولى في هذه العلاقات الجديدة مع بلدان اوروبا الغربية ولاسيما مع المانيا الاتحادية. الا ان العلاقات الاقتصادية محددة بموجب الدستور الالباني الذي يمنع منعا باتا قبول اية

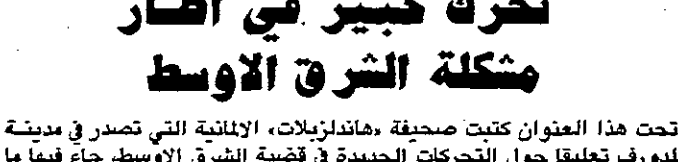
قروض خارجية. ولكن ماليله لا يبدي اية توقعات لتغيير هذه القيود ولكنه يقول «اذا كان هناك حسن نية، ففي الامكان التغلب على اية صعوبات».

والعلاقات مع اوروبا بدورها يعاد توثيقها. ويقول ماليله «كانت هناك فترة من ارتكاب الاخطاء تجاه البانيا احدثت آثارها السلبية. ولكن في الفترة الاخيرة اخذت هذه البلدان تتصرف مع البانيا بروحية اكثر واقعية من قبل ولذلك حدث شيء من التقدم في العلاقات مع المانيا الغربية وبلغاريا والمجر وكذلك مع رومانيا. ان العلاقات التجارية تتقدم بصورة طبيعية. اننا نتمسك بأن تتطور العلاقات التعاونية دائما على اساس ثنائي وعلى الاحترام المتبادل.

يؤكد ماليله بطبيعة الحال على التعاون بين دول البلقان ويقول «نحن معنيون بالسلام في منطقة البلقان، ويجب التغلب على روحية المواجهة التي كانت موجودة في الماضي. وبعض الخطوات في هذا الطريق المشجع انجزت منذ مؤتمر وزراء الخارجية البلقان في عام ١٩٨٨ الذي عقد في بلجراد وينبغي متابعة هذا المنحى.

وهو يقول ان المشكلة الاشد حدة في البلقان هي مشكلة الاقليات ولكن وزير الخارجية الالباني انتقد بشدة الموقف غير الودي الذي تقفه بلجراد تجاه البانيا. وهو يصف كوسوفو بانها واقفة تحت ضغط مستمر من جانب القومية الصربية في يوغوسلافيا التي تحاول جهدها منع الحكم الذاتي الذي ينص عليه الدستور اليوغوسلافي القائم.

«لوموند»



# تحرك كبير في اطار مشكلة الشرق الاوسط

**تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «هاندلزبلات» الالمانية التي تصدر في مدينة دسلدورف تعليقا حول التحركات الجديدة في قضية الشرق الاوسط، جاء فيها ما يلي :**

خلال ايام قليلة سوف يزور الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي، شامير، في الوقت نفسه، واشنطن لاجراء محادثات سياسية مع الادارة الامريكية حول التطورات الاخيرة المتعلقة بالشرق الاوسط، ذلك ان المبادرة السوفياتية المفاجئة التي طرحتها موسكو في عدة عواصم عربية قد دفعت الولايات المتحدة الامريكية لاعطاء اهمية اكبر لهذه المنطقة المتفجرة، مما اعطته اياها واشنطن خلال السنوات القليلة الماضية. فقد اوضح وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر بأن على اسرائيل، عاجلا او آجلا، الجلوس مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات على مائدة المفاوضات، الامر الذي اعتبره رئيس الحكومة الاسرائيلية مؤشرا واضحا لاتجاه الرياح السياسية في الوقت الحاضر، فعلى تلة الكابيتول في واشنطن يزداد الغيظ والنقد ضد اسرائيل بسبب موقفها المتعنت البعيد عن روح التسوية.

وقد ترك الرئيس الامريكي بوش بعض المؤشرات التي توحي بأنه ينتظر من ضيفه القادم من اسرائيل مقترحات قابلة للتنفيذ لتخفيف التوتر في منطقة الشرق الاوسط السائد حاليا وعدم محاولة احياء ما جاء في اتفاقية كامب دافيد التي مضى على توقيعها عشر سنوات بمنح الفلسطينيين حكما ذاتيا، ذلك ان واشنطن غير مستعدة لدعم محاولات وتجارب تسعى الى اعادة عقارب الساعة الى الوراء، مدة عشر سنوات.

وبعد مرور عشر سنوات على توقيع اتفاقية كامب دافيد، تسود القاهرة وتل ابيب خيبة امل للنتائج التي تمخضت عنها هذه الاتفاقية المصرية –

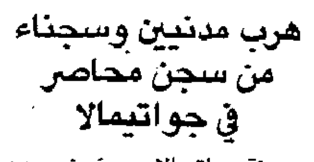
الاسرائيلية، اذ ان المصالحة الكبيرة بين مصر واسرائيل لم تكن فاتحة لسلام يسود بعد عداء دام ما يزيد على اربعين سنة، بل مجرد مرحلة مؤقتة لم تستمر، اذ بدا انه من الصعب على الطرفين كبت عواطفهما الجياشة وازالة الاحكام المسبقة، وقبول الحقائق والوقائع، وأخذ الاخطار السياسية على عاتقهما للخروج من الحلقة المفرغة التي تظهر بصورة العنف السائد حاليا، او على شكل سباق للتسلح بين العرب واسرائيل.

وحتى السلام القائم بين مصر والدولة اليهودية حاليا : هو تلك الذي اثار الامل قبل عشر سنوات، فالظروف السياسية، الداخلية والخارجية، قد حولت هذا السلام الرسمي الى سلام بارد، بعيد عن اي تعاون اقتصادي او ثقافي او علمي، علما بأن الفكرة القائلة بأن اي سلام بارد افضل من حرب ساخنة، عبارة عن مبرر ضعيف جدا.

يضاف الى ذلك ان الآمال التي كانت معلقة على القاهرة بأنها سوف تقوم بدور فعال في تسوية نزاع الشرق الاوسط، لم تتحقق حتى الآن، فمصر تعلق آمالا اكبر على عودتها الى الصف العربي وترى في ذلك اهمية اكبر،

لاسيما مع الضغط اليميني المتطرف المتزايد في اسرائيل الذي يعرقل كل امكانية في وجود مرونة سياسية او استعداد للتسوية، الى جانب تطور الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي الذي مازال موجودا منذ ما يزيد على ٢١ سنة، وكذلك الاعتراف الدولي الواسع بمنظمة التحرير الفلسطينية.. وكلها مؤشرات مهمة، تحمل اتجاهات مشجعة بالاضافة الى مخاوف كبيرة.





## هرب مدنيين وسجناء من سجن محاصر في جواتيمالا

مدينة جواتيمالا – ر: فر نحو ١٠٠ سجين و ٢٤ مدنيا امس الأول من سجناء مسلحين يتزعمون حصار سجن دخل يومه الرابع بينما قال مفاوضون ان المحادثات لانهاء النزاع وصلت الى طريق مسدود.

وقالت الشرطة ان نحو ١٠٠ سجين سلموا انفسهم الى الحراس بعد ان شقوا طريقهم من مبنى يخضع لاجراءات أمن مشددة. وقد قتل ثمانية اشخاص على الاقل منذ ان استولى سجناء مسلحون تسليحا شديدا على السجن يوم الاحد الماضي.

وقال كارلوس تشين المتحدث باسم الشرطة ان السجناء ابلغوا الحراس بانهم غير مشتركين في الحصار وطلبوا نقلهم الى سجن آخر من اجل سلامتهم الشخصية.

واضاف المتحدث قوله انه تم نقلهم في وقت لاحق الى سجن شمالي العاصمة.

وفر ايضا من السجن ٢٤ من بين نحو ٦٠٠ مدني محتجزين مع السجناء منذ يوم الاحد الماضي. وبلغ اجمالي عدد الذين غادروا السجن منذ يوم الاثنين ١٢٨ سجينا و ٥٥ زائرا.

# كويل يتحدث عن دوره كنائب لرئيس الولايات المتحدة

**واشنطن – ر: على النقيض من تخوفه وتردده كمرشح لنائب الرئيس اثناء انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي اصبح دان كويل يشع ثقة الآن وهو يحاول ان يثبت انه الرجل المناسب في المكان المناسب. وسارع كويل (٤٢ سنة) بوضع طابعه الخاص على منصب نائب الرئيس بتشكيل جديد لدوره في الادارة الامريكية.**

دان كويل

وقال كويل في مقابلة في مكتبه مع «رويتر» وشبكة تلفزيون «فيزنيوز» «هناك الكثير يمكن ان يفعله نائب الرئيس ولا يستطيعه الرئيس. ساكون مدافعا حاسما وقويا عن هذا الرئيس وادارته».

وقد حدثت خلافات علنية في المواقف بين الرئيس جورج بوش وكويل احتدمت في رد فعل الاثنين لرفض مجلس الشيوخ تعيين جون تاور وزيرا للدفاع بعد مساع كثيفة للرجلين.

وبينما كان بوش يقول ان الوقت قد حان لطي هذه المعركة المريرة في زوايا النسيان والتحرك سريعا بتعيين ديك تشيني كبديل لتاور ندد كويل بشبح المكارثية في الكونجرس الذي قال انه قتل فرص تاور.

وتنسب المكارثية الى السناتور جوزيف مكارثي الذي قاد في الخمسينات حملات شعواء ضد من اشتبه في انهم شيوعيون مما ادى الى القضاء على مستقبل كثيرين لمجرد الظن.

وقال كويل: انه احيانا قد لا تتفق وجهة نظره مع موقف الرئيس ولكن مثل هذه الامور لن تشكل خلافا سياسيا.

وقال «يستطيع نائب الرئيس عمل الكثير لمساعدة الرئيس. للرئيس مسؤوليات ولنائب الرئيس ايضا واجبات ومسؤوليات. وبالرغم من انها واحدة بصفة علمة الا انها قد تختلف قليلا.

وقال مساعدون لكويل: انه يتميز باسلوب اقوى من طريقة بوش عندما كان نائبا للرئيس السابق رونالد ريجان.

وبينما كان بوش يعرب عن اختلافه مع ريجان بطريقة خاصة جدا، فإن كويل لا يتورع عن الاعراب عن وجهة نظره علنا في الدائرة المحيطة ببوش. ويصر كويل على انه لا يحمل ضغينة للطريقة التي عومل بها من وسائل

الاعلام وبعض مسؤولي حملة بوش اثناء الانتخابات.

وقد وجد كويل نفسه بعد ساعات من اعلان بوش اختياره ليتولى منصب نائب الرئيس اسير دوامة من الدعاية السلبية.

كما تشكك البعض في مستواه الدراسي عندما كان طالبا بالجامعة وثارت تساؤلات عما اذا كانت عائلته قد استخدمت نفوذها لالحاقه بالحرس الوطني لولاية انديانا حتى يتجنب تكليفه بالخدمة العسكرية في فيتنام.

وقد انتشرت نكات عن كويل في التلفزيون والنوادي الليلية في انحاء الولايات المتحدة وهي تسخر من صغر سنه وعدم خبرته وقلة نضوجه.

ويصر كويل على انه نضج بفضل حملة الهجوم التي تعرض لها اثناء الانتخابات وقد وصفها بانها اصبحت في ذمة التاريخ.

ويستأجر كويل كتاب خطب مخضرمين ويتلقى دروسا في كيفية القاء الجمل بطريقة مؤثرة.

وسيقوم كويل بجولة في الولايات المتحدة في محاولة لتغيير نظرة الراي العام ووسائل الاعلام تجاهه.

وقد زار كويل امريكا اللاتينية ويعتزم السفر الى استراليا وغيرها في محاولة لتحسين مكانته العالمية.

وقال احد المسؤولين في مكتب كويل انه يريد تبليغ رسالة بانه قدير واكثر كفاءة مما يظن البعض.

## استبعاد خفض المساعدات السوفياتية لكوبا

هافانا – ر: قال يوري بيتروف السفير السوفياتي في كوبا ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف سيوقع معاهدة صداقة مع كوبا اثناء زيارته التي ستتم في الاسبوع المقبل واستبعد اي خفض في المساعدات السوفياتية.

واضاف يقول: ان اي خفض في المساعدات لكوبا امر غير وارد.

ولم يذكر بيتروف الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي امس الاول تفاصيل زيارة الرئيس جورباتشوف التي تستغرق ثلاثة ايام لكوبا وامريكا اللاتينية واقتصر قوله على ان الرئيس السوفياتي سيلقي خطابا في جلسة خاصة لجمعية قوى الشعب.

وقال بيتروف: انه سيتم التوقيع على معاهدة صداقة وتعاون في نهاية الزيارة.

ورفض بيتروف التعليق على احتمال ان تتخذ كوبا بعض الاصلاحات التي تأتي في اطار خطة اعادة البناء «البريسترويكا» للزعيم جورباتشوف قائلا: ان ذلك الامر يتعلق بسياسة كوبا الداخلية.

# بعد زلزال الانتخابات البلدية التركية أوزال يتمسك بالسلطة لمقاومة التضخم

**انقرة – «الشرق الأوسط»:**

**«اجتازت تركيا معمعة زلزال ديمقراطي وقالت لا لخمس سنوات ونصف من حكم اوزال». بهذه العبارة لخص التان ايمن، المعلق الشهير في صحيفة «ملليت» ملابسات الانتخابات البلدية ونتائجها التي عصفت بتركيا مؤخرا. ولم يكن ايمن مغاليا بقوله ان ثمة زلزالا قد حصل لان نتائج الانتخابات – التي كان رئيس الوزراء تورجوت اوزال قد رصد بها بقاءه في الحكم – جاءت بما يمكن تسميته انقلابا سياسيا بالغ الدلالة.**

من نسبة ٣٦ في المائة من اصوات الناخبين نالها حزبه «الوطن الام» في الانتخابات النيابية سنة ١٩٨٧ هبطت حصته في الانتخابات الاخيرة الى ٢٢ في المائة تقريبا. اما حزب المعارضة الرئيسي – الحزب الديمقراطي الاشتراكي الشعبي – فقد زادت نسبة مؤيديه على ٢٨ في المائة من اصوات الناخبين بعد ان فازت قوائمه بشكل كاسح في ٣٩ مدينة من مجموع ٦٧ مدينة كبيرة في تركيا وفي طليعتها المدن الثلاث الكبرى استنبول وانقرة وازمير.

اما حزب المعارضة الثاني (الطريق الصحيح) فقد فازت قوائمه بـ ١٦ مدينة كبيرة وزاد حصته الى ٢٥ في المائة من اصوات الناخبين.

اشنع هزيمة للحزب الحاكم كانت في استنبول حيث استطاع طبيب مغمور اسمه نور الدين سوزن ان يهزم بدر الدين دالان رئيس البلدية الموالي لاوزال والمعروف باصلاحاته وتجديداته في كبرى مدن تركيا وبشعبيته الكبيرة نسبيا.

وكان اوزال قد صرح قبل ايام من موعد الانتخابات بانه سيستقيل اذا لم يحرز حزبه نتائج مرضية. ولكن بعد ظهور النتائج عاد وقرر البقاء وسط سخط عارم من زعماء المعارضة. وقد عزا اوزال تراجع حزبه الى المرتبة الثالثة بين الاحزاب المتنافسة الى التضخم الذي بلغت نسبته ٧٥ في المائة وقال «اراد الشعب في الانتخابات ان يلفت نظرنا الى خطورة التضخم بصفعنا برفق على الخد، ولكن الضربة جاءت قاسية».

واثار قرار اوزال الاحتفاظ بالسلطة حفيظة سليمان ميريل رئيس الوزراء السابق الذي طرده الجيش من الحكم مرتين سنتي ١٩٧١ و ١٩٨٠، فقال: «كيف يجرؤ هذا الرجل على التراجع عن تعهده بالاستقالة مع ان ٧٨ في المائة من الناخبين قد صوتوا ضد حزبه؟».

زعيم المعارضة اردال اينونو (الحزب الديمقراطي الاشتراكي الشعبي) علق على قرار اوزال بقوله: «انني لا استطيع ان اصدق ما اسمع!».

الحقيقة ان نتائج الانتخابات البلدية مؤشر لشعبية اوزال والمعارضة ولكنها ليست ملزمة لرئيس الحكومة بالاستقالة. فهو يحظى بتأييد ٢٩٠ من نواب المجلس الوطني البالغ عددهم ٤٥٠ نائبا ولديه بالتالي تفويض بالبقاء في السلطة لغاية سنة ١٩٩٢، وهذا ما سيفعله.

غير ان نتائج الانتخابات البلدية ستؤثر دونما شك في حالة عدم الاستقرار السائدة وقد تنعكس بصورة سلبية على مساعي اوزال لتقليص التضخم ولاغراء رؤوس الاموال الاجنبية للمجيء الى تركيا بحثا عن فرص الاستثمار في اقتصادها النامي.

وفي موازاة التضخم تشهد تركيا حدثا آخر هو صعود الاسلام الاصولي في صفوف الشبان والكهول على حد سواء. ولوحظ ان اوزال حاول استمالة المتدينين اثناء الحملة الانتخابية ولكن دونما جدوى. غير ان الصحوة الاسلامية التركية بعيدة في قيمها واهدافها واسلوب عملها عن الاسلام الاصولي الايراني ذلك ان المسلمين الاتراك هم في غالبيتهم الكاسحة من اهل السنة الذين لا يجدون قواسم مشتركة مع الطروحات السائدة في طهران. ومع ذلك فان كلا من الحكومة والجيش يراقب هذه الصحوة بانتباه وحذر. فالحكومة احتجت مرتين لدى طهران على قيام تظاهرات احتجاج في ايران على قرار المحكمة العليا في انقرة بمنع ارتداء الفتيات للحجاب في حرم الجامعة. والجيش يتشدد كثيرا في مراقبة الحدود لمنع المتسللين من ايران الى تركيا.

غير ان تركيا التي ورثت العلمانية عن مؤسس جمهوريتها مصطفى كمال اتاتورك تبدو متبرمة بالقيود التي تفرضها حركة «التغرب» او تقليد الغرب. وقد قررت حكومة اوزال، على ما يبدو، عدم الدخول في مواجهة مع التيار الاصولي الصاعد فسمحت، بعد منع طويل يعود الى سني العشرينات، بتدريس الدين في المدارس الحكومية وبالترخيص باقامة مدارس دينية بلغ عددها حتى الآن ٣٨٤ مدرسة اي خمسة اضعاف ما كان عليه عددها منذ ١٥ سنة. كذلك فان الوزارات والادارات العامة باتت تفرد غرفا خاصة في مقارها لتمكين الموظفين من اداء فريضة الصلاة. اما المطاعم فانها تغلق ابوابها خلال شهر رمضان مراعاة للشعور الديني المتصاعد في صفوف ابناء الشعب.

وليس ثمة ما يشير الى ان صعود المشاعر الدينية في تركيا له ادنى علاقة بايران. فحزب المعارضة الرئيسي (الحزب الديمقراطي الاشتراكي الشعبي) الذي فاز باكبر عدد من مقاعد المجالس المحلية والبلديات مناوىء لايران وان كان منفتحا. كحزب الطريق الصحيح الذي يتزعمه سليمان دميريل على الاسلام اكثر مما كان اباء زعمائه – عصمت اينونو مثلا – يفعلون في الخمسينات والستينات.

# اليابان تقدم اول اعتذار رسمي الى كوريا الشمالية

**طوكيو – ر – ا. ب: قدم رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشيتا امس اول اعتذار رسمي الى كوريا الشمالية على حكم اليابان الاستعماري لها في الماضي وعلى تجاهل بلاده لحكومة بيونجيانج في ما بعد الحرب العالمية الثانية.**

وقال تاكيشيتا في جلسة للجنة الميزانية التابعة للبرلمان: انني اشعر بالأسف على علاقاتنا في الماضي مع جمهورية كوريا الشمالية واعرب عن اسفي العميق لجميع الكوريين في شبه الجزيرة الكورية.

وهذه اول مرة يستخدم فيها رئيس وزراء ياباني الاسم الرسمي لحكومة بيونجيانج في بيان.

وكان تاكيشيتا يرد على سؤال لعضو في البرلمان من الحزب الاشتراكي الياباني الذي ظل يدعو منذ فترة طويلة الى اقامة علاقات طبيعية مع كوريا الشمالية.

وقال تاكيشيتا: ان الحكومة لم تعد تعتبر كوريا الشمالية دولة معادية واقترح فتح قناة بين البلدين لاجراء محادثات رسمية.

ولم تقدم اليابان على الاطلاق من قبل اي اعتذار رسمي الى كوريا الشمالية عن حكمها الاستعماري الصارم لشبه الجزيرة الكورية باكملها خلال الفترة بين عامي ١٩١٠ و ١٩٤٥. وفي عام ١٩٦٥ اقامت اليابان علاقات طبيعية مع كوريا الجنوبية عندما قدمت اعتذارا الى حكومة سيوول.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية كويتشي هاراجوتش «اننا نامل في استجابة ما (من كوريا الشمالية) ولكن ليس لدينا توقعات». وسئل عما اذا كان بيان رئيس الوزراء مقدمة لاقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع كوريا الشمالية فاجاب بقوله «تبقى خطوات كثيرة قبل دخولنا تلك المرحلة... اننا نرسل اشارة مفادها اننا نود ان نجري حوارا ذا معنى مع كوريا الشمالية».

# الشرطة الكورية الجنوبية تقتحم حوضا لبناء السفن لاعتقال عمال مضربين

اولسان – كوريا الجنوبية – ر: اقتحمت قوات الامن الكورية الجنوبية اكبر حوض لبناء السفن في البلاد امس والقت القبض على عمال مضربين اصاب اضرابهم الانتاج بالشلل طوال اكثر من ثلاثة اشهر.

واقتحم الوف من جنود قوات الامن تحت غطاء وابل من قنابل الغاز المسيل للدموع معقل العمال المضربين في فناء شركة هيونداي للصناعات الثقيلة في اولسان على الساحل الجنوبي الشرقي للبلاد عند ظهور الخيوط الاولى من الضوء فجر امس.

وقال شهود عيان: انه لم يكن بالفناء سوى بضع عشرات من المضربين عندما شنت قوات الامن هجومها الذي اعقب انذارا الى العمال الراديكاليين من قائد الشرطة في المدينة

وبعد بضع ساعات اطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع مرة اخرى لاجلاء نحو الف مضرب اعتصموا في مساكن قريبة للشركة مطالبين باعادة ٥٥ من زعماء الاضراب فصلوا الاسبوع الماضي الى العمل.

ورد المضربون على قوات الامن مستخدمين الاحجار والهراوات لكن الشرطة نجحت في التغلب عليهم.



رجال شرطة مكافحة الشغب يرتدون اقنعة واقية من الغاز يحرسون مئات من عمال حوض هيونداي لبناء السفن امس بعد اعتقالهم لانهاء اضراب استمر قرابة ثلاثة اشهر.

## إلى أين تتجه سوق النفط ؟.. الشرق الاوسط تستطلع آراء الخبراء ٥

### كبير مدراء شركة تمويل النفط الامريكية:

# راقبوا اتجاه الأداء الاقتصادي للولايات المتحدة الانكماش معناه هبوط الطلب دون سقف «أوبك» الحالي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
عقدت لجنة المتابعة والاستراتيجية لمنظمة اوبك امس في فيينا لقاء وراء ابواب مغلقة وصف بأن الغرض منه هو بحث الموقف في سوق النفط التي استجابت بافضل مما كان متوقعا للجهود المبذولة من اجل دعم هيكل الأسعار.. أي ان الاسعار صعدت بأكثر مما كانت تنتظر اوبك.. وشتان بين اجتماعات اوبك الجارية الآن في فيينا واجتماعاتها في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.. فالاجتماعات الجارية ـ طبقا لما تسرب عنها بشكل غير رسمي ـ تناقش اساليب تحقيق الاستقرار للاسعار وكبح الصعود الأسرع من اللازم.. وكان الهدف من اجتماعاتها في نوفمبر (تشرين الثاني) هو كبح الفرط في الانتاج من اجل الصعود بالاسعار.. اذن «الى اين تتجه سوق النفط؟» يجيب على السؤال في حلقة اليوم من استطلاع «الشرق الاوسط» فاهان زانويان، كبير مديري شركة تمويل البترول في الولايات المتحدة يقول: ان سيكلوجية السوق هذه الايام صاعدة لكنها تجمع بين عوامل الاقدام والتقهقر. ما هي اهم عوامل التقهقر؟ يقول زانويان ان بقاء سعر خام القياس الامريكي فوق العشرين دولارا للبرميل يشكل عامل التراجع الأساسي في السوق لأنه يشجع الدول المنتجة من خارج اوبك على التخلي عن تعهدها الذي قطعته لأوبك بخفض انتاجها في اطار صيغة تعاونية لضبط السوق، بل ان بقاء سعر الخام الامريكي فوق العشرين دولارا سيغري دول اوبك ذاتها على فرط الانتاج مما يضغط على السوق باتجاه التراجع.. اما عن عوامل الاقدام او الصعود فيشير زانويان تحديداً الى وجود ارادة حقيقية لدى اوبك لضبط الانتاج والمحافظة على تعافي الاسعار، وقد ادى هذا بدوره إلى ايجاد سيكلوجية الصعود في السوق وهي سيكلوجية اتسمت خلال الشهور الأخيرة بالتشبث..

لكن اهم العوامل التي يتعين على اوبك مراقبتها وهي بصدد مراجعة سياسة الانتاج بين شهر وآخر فهو اتجاه الأداء الاقتصادي الامريكي.. وفي ذلك يقول: راقبوا حالة الأداء الامريكي، فلذا طرأت فترة انكماش اقتصادي في الولايات المتحدة اصبح معنى ذلك ان الطلب العالمي على النفط سيتراجع دون طاقة السقف المحدد لدى اوبك حاليا وهو ١٨,٥ مليون برميل يوميا.. ومعنى ذلك ايضا انه مالم يراجع السقف هبوطا في مثل هذه الحالة فمن شأن الأسعار ان تاخذ منحنى الهبوط لأن العرض في السوق سيزيد عن طاقة الطلب..

وفي ما يلي الترجمة العربية لرسالة فاهان زانويان رداً على سؤال «الى اين تتجه سوق النفط؟».

## فاهان زانويان

يلزم اولا ان نبدأ ببعض الملاحظات حول اداء اسواق النفط خلال الربع الأول من هذا العام. ففي تقديرنا اتسمت اسواق النفط في الربع الأول من عام ١٩٨٩ بالتوازن النسبي.. فقد زاد اجمالي الامدادات النفطية الى العالم غير الشيوعي بأكثر من ١,٥ مليون برميل يوميا بالنسبة الى الربع الاول من عام ١٩٨٨.. وبلغ انتاج «اوبك» ٢,٢٥ مليون برميل يوم زيادة على الانتاج للربع الاول من عام ١٩٨٨، لكن الانتاج من الدول غير الاعضاء في اوبك كان هابطاً.. كذلك نقدر ان الطلب زاد بنحو ١,٣ مليون برميل في اليوم خلال الربع الاول من العام الجاري عما كانت عليه للربع الاول من عام ١٩٨٨. وهكذا جاءت الزيادة في الطلب بأكثر مما يضاهي الزيادة في صافي الامدادات.. ومن ثم فليس بالامكان الاعتماد كلية على أساسيات العرض والطلب، وتشمل العوامل التي ساهمت في سيكولوجية الاقدام على الشراء ما يلي:

اولا: ادراك حالة التماسك و(الانسجام) لدى اوبك.

ثانيا تعهد الدول المنتجة غير الاعضاء في اوبك بتخفيض الانتاج خلال الربع الثاني من العام.

ثالثا: غياب اليقين في ما يتعلق بحقيقة درجة النمو في الطلب.

### عوامل للاقدام وعوامل للتراجع

واذا ما تطلع المرء الى الربع الثاني فباستطاعته ان يرصد عوامل للصعود والهبوط:

عوامل الصعود:

١ ـ هناك استعداد حقيقي لدى اوبك للمعاونة في دعم تعافي الاسعار.

٢ ـ دللت سيكلوجية الصعود (الاقدام على الشراء) انها شديدة التشبث، ولا يكسر هذا التشبث سوى التدهور المعتد في أساسيات السوق او العلاقات البينية لدى اوبك، أو الحالتين معاً.

٣ ـ استمرار غياب اليقين تجاه الطلب.

٤ ـ التساؤل: هل باستطاعتنا ان نتوقع المزيد من الحوادث «غير المتوقعة»؟

اما عوامل التراجع فهي:

١ ـ الهبوط الفعلي للطلب.

٢ ـ اذا بقيت اسعار خام القياس الامريكي (غرب تكساس المتوسط) فوق العشرين دولارا لن تبقى الدول من غير اوبك على تعهدها.

٣ ـ اذا بقيت اسعار خام القياس الامريكي فوق العشرين دولارا فقد يتزايد انتاج اوبك بقدر كبير.

### مؤشرات

وباستطاعتنا ان نصف المؤشرات الرئيسية لسوق النفط خلال الربع الثاني على النحو التالي:

**الطلب:** يرجح لاجمالي الطلب لدى العالم غير الشيوعي أن يزيد بواقع ١,٢ الى ١,٣ مليون برميل يوميا عما كان عليه للربع الثاني من عام ١٩٨٨ ليبلغ نحو ٤٩,٣ مليون برميل يوميا. وهذا يشكل هبوطا مقداره ٢,٩ مليون برميل يوميا عما كان عليه الطلب للربع الاول من عام ١٩٨٩.

هذا المنحنى الفصلي الهابط من شأنه أن يأتي أكثر ضخامة اذا ما حدث انكماش اقتصادي في الولايات المتحدة.

### الامدادات من خارج اوبك

من المعقول ان نتوقع زيادة لانتاج بحر الشمال في حدود مائتي الف الى ثلاثمائة الف برميل يوميا رهنا بسرعة اصلاح الاضرار التي لحقت بالحقول، وقد تخفض الدول الاخرى من خارج اوبك امداداتها في الوقت نفسه بواقع ١٥٠ الف برميل يوميا.. ومن ثم فعلينا ان نتوقع للامدادات من خارج اوبك زيادة صافية خلال الربع الثاني.

### انتاج اوبك

ويبقى انتاج اوبك ـ كالمعتاد ـ العامل الأساسي لأداء أسعار النفط.. فاذا جاء اجمالي انتاج «اوبك» فوق ١٩ مليون برميل لليوم خلال الربع الثاني فستضعف الاسعار عما كانت عليه حتى الآن.. واذا انتجت «اوبك» نحو ١٩,٨ مليون برميل لليوم (وهو تقديرنا لانتاج الربع الاول من العام) فمن شأن الاسعار ان تهبط ما بين دولار ودولارين للبرميل خلال الربع الثاني. اما اذا بقي انتاج «اوبك» في نطاق الـ ١٨,٥ مليون برميل لليوم فمن شأن أسعار النفط ان تصعد الى ١٨ دولارا للبرميل مع التسليم ببقاء الطلب على قوته.. اما اذا حدث انكماش اقتصادي في الولايات المتحدة فمن شأن الطلب على نفط اوبك ان يهبط بسهولة دون مستوى ١٨,٥ مليون برميل لليوم وهو الحصة الحالية المعمول بها لدى منظمة اوبك.

### استطلاع الشرق الاوسط

اجاب عن سؤال «الشرق الاوسط» في حلقة امس جون هـ. ليختبلو، رئيس مؤسسة بحوث صناعة الطاقة في نيويورك الذي استبق اعلان الدكتور سوبروتو، الأمين العام لأوبك، قائلا ان الاسعار الجارية للنفط قد صعدت بالفعل فوق المستوى المستهدف وهو ١٨ دولارا.. ومضى يقول ان الصعود الحاد في الأسعار ليس في صالح اوبك التي نجحت في استثمار سيكلوجية السوق، لكن هناك مغريات بنيوية لضخ المزيد من النفط.. ويرى ليختبلو ان منطقة الشرق الاوسط وفنزويلا تمسكان معا بالورقة الايجابية في السيناريو النفطي المطروح لأن الامدادات من هاتين المنطقتين هي المرشحة دون غيرها لاشباع الحصة المتزايدة المنتظرة في الطلب العالمي على النفط خلال التسعينات، لكنه يحذر ايضا بقوله ان ذلك هو واقع الحال ما لم تطرأ مستجدات غير محسوبة مثل حالة الكساد او الانكماش في الاقتصاد العالمي..

واجاب على سؤال «الشرق الاوسط» في حلقة الاربعاء الدكتور رجائي ابو خضرة الباحث المقيم المتخصص في شؤون البترول والشرق الاوسط لدى مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن قائلا ان السوق تتسع حاليا لسقف العشرين مليون برميل يوميا.

وفي حلقة الثلاثاء تحدث الاستاذ تشارلز ف. دوران، استاذ الاقتصاد والطاقة في كلية جون هوبكينز للدراسات الدولية المتقدمة قائلا: ان للنفط سعرين، احدهما سياسي (على الاجل القصير، والآخر سوقي، اي توجده قوى السوق للأجل البعيد)، ويتوقع الاستاذ دوران للاسعار ان تأخذ مسار الصعود في التسعينات لكنه ينتهي الى القول انتظروا ١٥ دولارا للبرميل قبل ٢٥».

وفي الحلقة الاولى يوم الاثنين اجاب الدكتور ديفيد هوتنر، استاذ الاقتصاد في جامعة اوكلاهوما قائلا ان السوق تتكيف للمستجدات في دورات قوام الواحدة عشرة اعوام.

ولقد استبقت المستجدات الحالية حيل المستهكلين.. لكن نجاح اوبك في التسعينات يبقى رهنا بتجنبها اخطاء السبعينات حين سمحت للمستهلكين بالبحث عن البدائل.

الشيخ علي خليفة العذبي الصباح، وزير النفط الكويتي اثناء دخوله قاعة الاجتماعات في اوبك امس

● بقاء خام القياس الامريكي فوق عشرين دولارا يحمل السوق على التراجع

● سيكلوجية السوق صاعدة حتى اشعار آخر

● أداء الاسواق اتسم بالتوازن النسبي في الربع الأول من العام



**الناقلات تستأنف الشحن**

استأنفت ناقلات النفط ليلة امس عمليات الشحن من ميناء فالديز في الاسكا اثر اعادة افتتاحه في اعقاب التسرب النفطي الذي نجم عن جنوح الناقلة المنكوبة «اكسون فالديز».

## مؤشرات الاداء الامريكي تكشف اتجاها للانكماش

لندن ـ «الشرق الاوسط»
كشف بيان المؤشرات الاقتصادية الامريكي عن اتجاه لتباطؤ الاداء الاقتصادي للولايات المتحدة في المستقبل المنظور، وهو الامر الذي ينعكس بدوره على اداء اسواق النفط.

فقد جاء في البيان الذي اصدرته وزارة التجارة الامريكية ان مؤشرات الاداء الرئيسية في قطاعات مثل مبيعات تجارة التجزئة وانشاءات الاسكان واذونات توريد السلع المعمرة والعمالة التشغيلية وطاقة التشغيل لدى المصانع سجلت تراجعا خلال شهر فبراير (شباط). بلغت نسبته ٠,٣ في المائة مقارنة بصعود ٠,٧ في المائة لشهر يناير (كانون الثاني) الاسبق وصعود ٠,٦ في المائة لشهر ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي..

الرسالة التي يكشف عنها بيان مؤشرات الاداء الاقتصادي الامريكي تقول ان اقتصاد الولايات المتحدة يتباطأ استجابة للاجراءات التي اتخذها بنك الاحتياط الفيدرالي في حملته الاخيرة لمكافحة التضخم.. لكن السؤال الاهم هو الى اي حد ينجح بنك الاحتياط في كبح التضخم دون ايجاد فترة من الانكماش الاقتصادي.

المعلوم ان الاقتصاد الامريكي يواصل ما يوصف بـ «التعافي القياسي» للعام السابع على التوالي.. لكن اتجاه المؤشرات الاخيرة يكشف في رأي قطاع من المحللين عن ان الاقتصاد الامريكي ربما فقد قوة الدفع وقد يقبل على مرحلة انكماش.

## البحرين: صدور قرار تملك مواطني التعاون الخليجي للأسهم

المنامة ـ ق.ن.ا: صدر في المنامة امس قرار بشأن ضوابط تملك مواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لاسهم الشركات المساهمة المشتركة في دولة البحرين وذلك تنفيذا للاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول المجلس.

وجاء في القرار الذي اصدرته وزارة التجارة والزراعة البحرينية انه سيسمح لمواطني دول المجلس بتملك ونقل ملكية الاسهم في شركات المساهمة القائمة بما فيها الشركات التي تساهم فيها مؤسسة الخليج للاستثمار.

كما يسمح لهم بتأسيس والمشاركة في تأسيس وتملك ونقل ملكية اسهم الشركات المساهمة والشركات المساهمة الجديدة التي تعمل في مجال الانشطة الاقتصادية المسموح لمواطني دول المجلس بممارستها استنادا الى قرارات المجلس الاعلى واحكام الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول المجلس وذلك وفقا للقواعد المطبقة على مواطني دولة البحرين.

## اقتصاديات سريعة

### اسواق المال والنفط

● عاودت اسعار النفط العالمية الصعود ثانية امس متأثرة بتقرير عن هبوط الامدادات في الولايات المتحدة.. تجاوز خام القياس البريطاني عتبة الـ ١٩ دولارا مرة اخرى وبيع في الاسواق الاوروبية عند الظهر بسعر ١٩,٠٥ دولار للبرميل من عقود مايو (ايار) وذلك بصعود ٣٠ سنتا عن سعر البيع للفترة ذاتها اول من امس حين كان ١٨,٧٥ دولار.. وجاء الصعود في الاسواق الاوروبية بعد صعود مماثل في بورصة نيويورك التجارية ليلة امس حيث بيع خام القياس الامريكي (غرب تكساس المتوسط) بثمانية سنتات فوق عتبة العشرين دولارا.. وفي تفسير الصعود على هذا النمو اشار المحللون الى ان الاسواق حولت اهتمامها حاليا عن التسرب النفطي في منطقة الاسكا الى اجتماعات اوبك في فيينا اضافة الى تقرير صدر عن معهد البترول الامريكي موضحا ان الامدادات في الولايات المتحدة تراجعت خلال الاسبوع الماضي خاصة بالنسبة لخام وزيوت التدفئة والبنزين.

● في اسواق المال، تراجع الدولار امام غالبية العملات العالمية وسط معاملات اتسمت بالهدوء في اعقاب جولة من التدخل المصرفي المركزي المنسق لكبح صعود العملة.. وهكذا بيع الدولار في فرانكفورت بسعر ١,٨٨٧٠ مارك هبوطا من ١,٨٩١٠ وفي لندن كان سعر الاسترليني ١,٦٨٩٥ دولار، صعودا لحساب العملة البريطانية من ١,٦٨٧٠ دولار. واقفلت المعاملات في طوكيو بسعر ١٣٢,٨٠ ين للدولار الذي خسر ٠,٤٥ من الين امام العملة اليابانية.

● في اسواق الاسهم، مني مؤشر الفيناننشيال تايمز للمائة سهم البريطاني بتراجع كبير عند ظهر امس بلغ ١٥,٩ نقطة ليكون ٢٠٥٥,٨ نقطة كأثر ممتد للاعلان اول من امس عن تضخم العجز التجاري البريطاني.. لكن بورصة طوكيو اقفلت المعاملات عند رقم قياسي جديد هو ٣٢٨٢٦,١٢ نقطة بكسب ٨٨,٨٥ نقطة.

### مؤشرات بورصة

● سجلت بورصة الأسهم الامريكية عند اقفال ليلة امس صعودا في القيمة بلغت نسبته ٨ في المائة.. سجل المؤشر العام للبورصة ١٦٤,٢٥ نقطة بصعود ٠,٣٧ نقطة وتقدم المؤشر الصناعي الى ١٩٨,٥٩ نقطة بصعود ٠,٤٦ نقطة لكن مؤشر شركات النقل هبط الى ١٥٧,٩٥ نقطة بتراجع ٠,١١ نقطة.. وصعدت شركات المرافق الى ٧٧,٥٧ بكسب مقداره ٠,٠١ من النقطة. كما صعدت شركات التمويل الى ١٢٨,٥٢ نقطة بكسب مقداره ٠,٧٠ من النقطة.

### غلال

● ابرم الاتحاد السوفياتي مع الولايات المتحدة ثاني اكبر صفقة لشراء الغلال الامريكية هذا الاسبوع. اشترت موسكو ٤٥٠ الف طن من الذرة الامريكية للتسليم خلال العام التسويقي الجاري ٨٨ـ١٩٨٩ الذي بدأ يوم اول سبتمبر (ايلول) الماضي.

وكانت الصفقة الاولى وقوامها ٥٥٠ مليون طن من الذرة قد اعلن عنها يوم الثلاثاء الماضي.

## جولة يابانية لدراسة سياسات الطاقة وتدابير حماية البيئة

طوكيو ـ كونا: اعلنت السلطات اليابانية امس ان بعثة شبه حكومية قد توجهت الى اربع دول في امريكا الشمالية واوروبا الغربية لدراسة سياسات الطاقة وما يتخذ من تدابير تتصل بحماية البيئة.

وذكرت مصادر رسمية ان ايفاد البعثة جزء من جهود الحكومة الهادفة الى وضع سياسات خاصة بالطاقة لأجل طويل نحو القرن القادم.

واشارت الى ان السياسة المزمع اتخاذها يجب ان تعطي اولوية لايجاد افضل السبل لجمع مختلف مصادر الطاقة واجراءات حماية البيئة من التدمير الناجم عن انتاج الطاقة واستهلاكها.

واضافوا ان القلق العام يتزايد على نطاق عالمي من التلوث بفعل الاشعاع النابع من حوادث مفاعلات الطاقة النووية وظاهرة البيت الزجاجي والمطر الحمضي الذي يسببه استهلاك الوقود الحفري.

وخلال جولة اعضاء البعثة في الولايات المتحدة وكندا وفرنسا والسويد لمدة اسبوعين سوف يستفسرون من واضعي سياسة الطاقة في كل بلد حول اوضاع عرض الطاقة وخطوات وقاية البيئة.

## تعاون اردني هندي في مجال الطاقة

عمان ـ ق.ن.ا: اجتمع الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني امس مع جتندرا رانجين وكيل وزارة التجارة الخارجية الهندي الذي يزور عمان حاليا. وجرى خلال الاجتماع بحث سبل تطوير علاقات التعاون بين البلدين في مجال الطاقة والكهرباء.

## ١٣ في المائة صعود لأرباح بنك الكويت التجاري

الكويت ـ ر: اعلن بنك الكويت التجاري ثالث اكبر بنك في البلاد ان صافي أرباحه في عام ١٩٨٨ ارتفع بنسبة ١٣ في المائة ووصل الى ٥,٢ مليون دينار (١٨ مليون دولار).

وقد جاءت هذه الارقام تأكيدا لاتجاه نحو زيادة الارباح للسنة الثانية على التوالي.

وقال البنك في بيانه انه خفض الارباح المقترح توزيعها على اصحاب الاسهم عن عام ١٩٨٨ الى ١,٩٧ مليون دينار (٦,٩ مليون دولار)

## اسواق العالم

### اسعار الفائدة لدى البنوك لندن ـ الواحدة بعد الظهر

| | لاسبوع | لشهر | ٣ اشهر | ٦ اشهر | ٩ اشهر | ١٢ شهرا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | ٩,٧٥ | ٩,٨٧٥ | ١٠,١٢٥ | ١٠,٥ | ١٠,٦٨٧٥ | ١٠,٨١٢٥ |
| استرليني | ١٢,٥٦٢٥ | ١٢,٨١٢٥ | ١٢,٨١٢٥ | ١٢,٨١٢٥ | ١٢,٧٥ | ١٢,٦٨٧٥ |

### الاسهم في ست بورصات رئيسية

| اليابان — الاسم | الاقفال امس | الاقفال الاسبق | التغير | للعام — الاعلى | للعام — الادنى |
|---|---|---|---|---|---|
| مؤشر نيكاي داو | ٣٢٨٢٦,١٣ | ٣٢٧٣٧,٢٨ | +٨٨,٨٥ | ٣٢٨٢٦,١٣ | ٢١٢١٧ |
| ان تي تي | ١٥٦٠ | ١٥١٠ | +٥٠ | ٢٥٥٠ | ١٧٠٠ |
| طوكيو اليتريك باور | ٣٦٦٠ | ٣٦٢٠ | +٤٠ | ٤٣١٠ | ٣٠٠٠ |
| بنك سوميتومو | ٣٦٦٠ | ٣٦٦٠ | د.ت | ٤١٤٠ | ٣١٠٠ |
| نومورا للسندات المالية | ٣٤٨٠ | ٣٥٠٠ | -٢٠ | ٤٤٧٠ | ٣٠٣٠ |
| بنك اليابان الصناعي | ٤١٥٠ | ٤٢٠٠ | -٥٠ | ٤٥٥٠ | ٣٠٢٠ |

| الولايات المتحدة — الاسم | الافتتاح امس | افتتاح الاسبق | التغير | للعام — الاعلى | للعام — الادنى |
|---|---|---|---|---|---|
| مؤشر داو جونز | ٢٣٨١,٥٢ | ٢٢٧٥,٥٤ | +٥,٩٨ | ٢٣٤٠,٧١ | ١٨٧٩ |
| اي بي ام | ١٠٩,٦٢٥ | ١١٠,٠٠ | -٠,٣٧٥ | ١٣٠,٦٢٥ | ١٠٤,٣ |
| اكسون كورب | ٤٣,٦٢٥ | ٤٤,١٢٥ | -٠,٥ | ٤٧,٧٥ | ٣٨ |
| جنرال اليكتريك | ٤٤,٨٧٥ | ٤٤,٢٥ | +٠,٦٢٥ | ٤٨,٣٧٥ | ٣٩,٤ |
| جنرال موتورز | ٤١,٦٢٥ | ٨٣,٥ | — | ٩٣,٨٧٥ | ٦٠ |
| دوبونت | ١٠١,٣٧٥ | ١٠٢,٢٥ | -٠,٨٧٥ | ١٠١,٧٥ | [illegible] |

| بريطانيا — الاسم | السعر الواحدة ظهرا (لندن) | السعر الاسبق | التغير | للعام — الاعلى | للعام — الادنى |
|---|---|---|---|---|---|
| مؤشر الفايننشال تايمز للمائة سهم | ٢٠٦١,٨ | ٢٠٦٣,٦ | -١,٨ | ٢١١٨,٨ | ١٦٩٩,٩ |
| بريتيش تليكوم | ٢٦٩ | ٢٧١ | -٢ | ٢٩٨ | ١٣٩ |
| بريتيش بتروليوم | ٢٨٦ | ٢٨٦ | د.ت | ٢٩٥ | ١٣٩ |
| جلاكسو | ١٣٠٥ | ١٢٦٢ | +٤٣ | ١٨٣٥ | ٨٩٣ |
| امبريال للصناعات الكيماوية | ١١٨٢ | ١١٨٠ | +٢ | ١٢٢٧ | ٩٤٧ |
| شل | ٣٨٣ | ٣٨٢ | +١ | ٤٠٠ | ٣٣٩ |

| المانيا الغربية — الاسم | السعر الواحدة ظهرا (لندن) | السعر الاسبق | التغير | للعام — الاعلى | للعام — الادنى |
|---|---|---|---|---|---|
| مؤشر فاز | ٥٥٠,٢٩ | ٥٤٩,١٤ | +١,١٥ | ٥٦٩,٣ | ٣٩٦,٤ |
| ديملر بنز | ٦٥٥ | ٦٥٤,٥٠ | +٠,٥ | ٦٩٩ | ٥٢٣ |
| سيمنز | ٥١٤,٥٠ | ٥١٣ | +١,٥ | ٥٥٧,٥٠ | ٣١٠,٥ |
| الايانس | ١٧١٦ | ١٧٠٠ | +١٦ | ١٩٥٧ | ١٠٠١٠ |
| البنك الالماني | ٥١٤ | ٥٠٧,٥ | +٦,٥ | ٥٨٣ | ٣٥٢,٠٠ |
| باير | ٢٩٦ | ٢٩٧ | -١ | ٣١٣,٨٠ | ٢٣٦,٣ |

| سويسرا — الاسم | السعر الواحدة ظهرا (لندن) | السعر الاسبق | التغير | للعام — الاعلى | للعام — الادنى |
|---|---|---|---|---|---|
| كريت سويس | ٥٥٩,٦ | ٥٥٧,٤ | +٢,٢ | ٥٨٨٠٠ | ٤٠٦,٠ |
| نستلة | ٧٢٥٠ | ٧٣٣٠ | -٨٠ | ٩٠٢٥ | ٦٣٥٠ |
| هوفمان لاروش | ٢٣٥٠٠٠ | ٢٣٥٠٠ | د.ت | ٣٨٠٠٠ | ١٥٠٠٠٠ |
| سيبلجيجي | ٣٤٧٠ | ٣٤٥٥ | +٢٥ | ٣٥٨٠ | ٢٤٣٠ |
| سندوز | ١٠٠٧٥ | ١٠١٥٠ | -٣٥ | ١٢٩٢٥ | ٩١٠٠ |
| اس بي جي | ٣٢٠٠ | ٣٢٠٠ | د.ت | ٣٥١٠ | ١٨٢٠ |

| فرنسا — الاسم | السعر الواحدة ظهرا (لندن) | السعر الاسبق | التغير | للعام — الاعلى | للعام — الادنى |
|---|---|---|---|---|---|
| كال جنرال | ٤٤٥,٣٠ | ٤٤٢,٩٠ | +٢,٤ | ٤٥٧,٥٠ | ١٦٨٩,٩ |
| اكويتان | ٥٤٥,٥ | ٤٥٤,٥٠ | -٩ | ٤٦٠ | ١٣٩ |
| تومسون | ٢١٩ | ٢٣١ | -١٢ | ٢٥٤٠٠ | ١٣٩ |
| ايرليكويد | ٥٨٤ | ٥٨٦ | -٢ | ٦٣٧٠٠ | ٨٨٣ |
| بيجو | ١٧٥٠ | ١٧٥٠ | د.ت | ١٦٥٥ | ٩٤٧ |
| ميشلين | ١٩٦ | ١٩٨ | -٢ | ٢٢٩,٥٠ | ٣٣٩ |

### العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

| العملة | الدولار | الجنيه |
|---|---|---|
| مارك الماني غربي | ١,٨٨٨٥ | ٣,١٨٧٢ |
| ين | ١٣٢,٥ | ٢٢٣,٦٢٠٣ |
| استرليني | ١,٦٨٧٧ | — |
| فرنك سويسري | ١,٦٤٨٩ | ٢,٧٨٢٨ |
| فرنك فرنسي | — | — |
| ريال سعودي | ٣,٧٥٠٧ | ٦,٣٣٠١ |
| دينار كويتي | ٠,٢٩ | ٠,٤٨٩٤ |
| درهم اماراتي | ٣,٦٧٢٥ | ٦,١٩٨١ |
| دينار اردني | ٠,٥٣٢ | ٠,٨٩٧٩ |
| دينار بحريني | ٠,٣٧٧ | ٠,٦٣٦٣ |
| ريال قطري | ٣,٦٤ | ٦,١٤٣٢ |
| درهم مغربي | ٨,٣٨ | ١٤,١٤٢٩ |
| ريال عماني | ٠,٣٨٥ | ٠,٦٤٩٨ |

### السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما
٩,١٣١ نقدا

سندات الخزينة لعشرة اعوام
٩,٣٢٩ نقدا

### السلع

الاقفال السابق

| | | | |
|---|---|---|---|
| كاكاو | مايو | ١٤١٣ | نيويورك |
| بن | مايو | ١٢٦,٦٨ | نيويورك |
| سكر | مايو | ١٢,٢ | نيويورك |
| قطن | مايو | ٦١,٤٢ | نيويورك |
| قمح | مايو | ٤٢٨,٠٠ | شيكاغو |

### المعادن

الاقفال السابق

| | | | |
|---|---|---|---|
| الذهب | (اونصة) | ٣٨٢,٢٥ | دولار |
| الفضة | (اونصة) | ٥,٧٨ | دولار |
| البلاتين | (اونصة) | ٥٢٤,٢٥ | دولار |
| النحاس | (طن) | ١٨٧٦ | استرليني |
| الالومنيوم | (طن) | ١٩٩٢ | دولار |
| النيكل | (طن) | ١٥٥٥٠ | دولار |
| الزنك | (طن) | ١٨٣٥ | دولار |

### النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

| | | |
|---|---|---|
| دبي | ١٦,٣٧ | لندن |
| برنت | ١٩,٣٠ | لندن |
| غرب تكساس المتوسط | ٢٠,٠٠ | نيويورك |

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر . البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة سالمنا الدولية لادارة رؤوس الاموال. تلفون ٢٤٨١٠٩٦ ـ ١ ـ ٠٤٤ ـ تلكس 885124LG




بسم الله الرحمن الرحيم كَذَٰلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهَا أُمَمٌ لِّتَتْلُوَ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَٰنِ ۚ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ (٣٠) صدق الله العظيم

الرعد

## إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | الكويت | ابوظبي | المنامة | الدوحة | مسقط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤,٥٦ | ٤,٥٤ | ٤,٠٨ | ٤,٢٥ | ٤,١٩ | ٤,٢٨ | ٤,٥٠ | ٤,٤٠ | ٤,٢١ | ٤,٥٨ | ٤,٠٨ | ٣,٥٨ | ٤,٤١ |
| الشروق | ٦,١٥ | ٦,١٥ | ٥,٢٩ | ٥,٤٦ | ٥,٤٨ | ٥,٥٨ | ٦,١٧ | ٦,٠٨ | ٥,٤١ | ٦,١٨ | ٥,٣٣ | ٥,٢٨ | ٦,٠١ |
| الظهر | ١٢,٢٥ | ١٢,٢٦ | ١١,٤٥ | ١١,٥٧ | ١٢,٠٠ | ١١,٥٥ | ١٢,٣٧ | ١٢,٣١ | ١١,٥٣ | ١٢,٣٦ | ١١,٤٣ | ١١,٤٥ | ١٢,١٦ |
| العصر | ٣,٥٠ | ٣,٥٤ | ٣,١٧ | ٣,٢٥ | ٣,٣٠ | ٣,١٤ | ٤,٠٤ | ٣,٥٧ | ٣,٣٣ | ٤,٠٣ | ٣,١٢ | ٣,١١ | ٣,٥٠ |
| المغرب | ٦,٣٦ | ٦,٣٨ | ٥,٥٩ | ٦,١٠ | ٦,١٢ | ٦,٠٥ | ٦,٥٠ | ٦,٤٣ | ٦,٠٥ | ٦,٤١ | ٥,٥٣ | ٥,٥٣ | ٦,٣٦ |
| العشاء | ٨,٠٦ | ٨,٠٨ | ٧,١٦ | ٧,٤٠ | ٧,٣١ | ٧,١٢ | ٨,١٥ | ٨,٠٨ | ٧,٣٣ | ٨,١١ | ٧,٣٣ | ٧,٢٢ | ٧,٥١ |

| | صنعاء | عمان | بغداد | استنبول | نيقوسيا | اثينا | لندن | باريس | روما | بروكسل | مدريد | جنيف | فيينا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤,٤٥ | ٤,٠٥ | ٤,٣٤ | ٥,١٦ | ٤,١٠ | ٥,٤٣ | ٤,٤٢ | ٤,٥١ | ٤,٢٠ | ٥,٤٢ | ٥,٢٨ | ٤,٣٧ | ٣,٥٦ |
| الشروق | ٥,٥٥ | ٥,٢٥ | ٥,٥٤ | ٦,٤٩ | ٥,٣٥ | ٦,١٢ | ٦,٣٧ | ٦,٣١ | ٥,٥٥ | ٧,٢١ | ٧,٠٠ | ٦,١٨ | ٥,٣٥ |
| الظهر | ١٢,٢٢ | ١٢,٤٠ | ١٢,١٤ | ١,١٠ | ١١,٥٢ | ١٢,٣١ | ١,٠٦ | ١٢,٥٦ | ١٢,١٦ | ١,٤٨ | ١,٢١ | ١٢,٤١ | ١٢,٠٠ |
| العصر | ٣,٢٢ | ٣,١١ | ٣,٥٤ | ٤,٤٣ | ٣,٢٥ | ٤,٠٤ | ٤,٣٦ | ٤,٢٨ | ٣,٤٩ | ٥,١٩ | ٤,٥٤ | ٤,١٣ | ٣,٣٣ |
| المغرب | ٦,٣٣ | ٥,٥٥ | ٦,٢٤ | ٧,٢٩ | ٦,٠٨ | ٦,٤٨ | ٧,٣٤ | ٧,٢٠ | ٦,٣٥ | ٨,١٤ | ٧,٣٩ | ٧,٠٣ | ٦,٢٤ |
| العشاء | ٧,٢٣ | ٧,١٥ | ٧,٤٤ | ٨,٥٩ | ٧,٢٨ | ٨,١١ | ٩,٢٣ | ٨,٥٤ | ٨,٠٤ | ٩,٤٧ | ٩,٠٦ | ٨,٣٧ | ٧,٥٧ |

| | برلين | فرانكفورت | ميونيخ | ستوكهولم | كوبنهاجن | لوس انجليس | امستردام | زيوريخ | نيويورك | واشنطن | شيكاغو | هيوستن | مونتريال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤,٠٥ | ٥,٢٥ | ٤,١٥ | ٣,٤١ | ٤,٠٦ | ٤,١٨ | ٤,٣٩ | ٤,٢٧ | ٤,٠٩ | ٤,٢٥ | ٤,٠١ | ٤,٥٢ | ٤,٠٨ |
| الشروق | ٥,٤٤ | ٧,٠٥ | ٥,٥٤ | ٥,١٨ | ٥,٤٤ | ٥,٤٢ | ٦,١٨ | ٦,٠٧ | ٥,٤١ | ٥,٥٥ | ٥,٣٥ | ٦,١٣ | ٥,٤٨ |
| الظهر | ١٢,١٢ | ١,٣١ | ١٢,١٩ | ١١,٥٤ | ١٢,١٦ | ١١,٥٩ | ١٢,٤٦ | ١٢,٣٢ | ١٢,٠٢ | ١٢,١٤ | ١١,٥٦ | ١٢,٢٧ | ١٢,١٢ |
| العصر | ٣,٤٢ | ٥,٠٢ | ٣,٥١ | ٣,١٨ | ٣,٤٣ | ٣,٣١ | ٤,١٦ | ٤,٠٤ | ٣,٣٥ | ٣,٤٧ | ٣,٢٩ | ٣,٥٨ | ٣,٤٤ |
| المغرب | ٦,٣٩ | ٧,٥٦ | ٦,٤٣ | ٦,٢٨ | ٦,٤٥ | ٦,١٤ | ٧,١٢ | ٦,٥٤ | ٦,٢٠ | ٦,٣٣ | ٦,١٦ | ٦,٤١ | ٦,٣٣ |
| العشاء | ٨,١٢ | ٩,٣٩ | ٨,١٦ | ٧,٥٨ | ٨,١٧ | ٧,٣٣ | ٨,٤٥ | ٨,٢٨ | ٧,٤٧ | ٧,٥٦ | ٧,٤٤ | ٧,٥٦ | ٨,٠٧ |

### دعاء اليوم

اللهم لك الحمد انت كسوتنيه اسألك خيره، وخير ما صنع له، واعوذ بك من شره وشر ما صنع له.



# صلة الأفغاني بالماسونية تجربة اجتهادية غير موفقة



تجربة الافغاني في الميزان.

بقلم: الدكتور حامد بن احمد الرفاعي

الاستاذ بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

**احسب ان الحديث عن الشيخ العلامة جمال الدين الافغاني وغيره، ياتي تلبية لحاجة الأجيال الى معرفة تاريخها، وحاجتها لعوامل الثقة التي تربطها بهذا التاريخ، وماساة الافغاني مع بعض ابناء امته التي كان من اجل رفعتها وكافح في سبيل استئناف مسيرتها الحضارية، دليل بين على حالة الاضطراب التي عاشتها وتعيشها اجيالنا وهي تقوم الحدث والموقف والشخصية في اطار بنيتها التاريخية.**

ان علة الاضطراب والبلبلة عند البعض في تقويم شخصية ومنهاج العلامة جمال الدين الافغاني، يعود لأمر واحد، هو عدم استيعاب هذا النفر لظاهرة التكامل الثقافي التي تفرد بها هذا الداعية في زمانه، وقد وهب من فضل الله نعمة غير عادية في التكوين الشخصي، من ابرز علاماتها ذكاء خارق، وذاكرة حافظة متميزة، وقدرة متفوقة على استحضار مخزونه العلمي والثقافي، وكفاءة بارعة في البيان والتعبير، واسلوب اخاذ في التأثير والاقناع، يرفد ذلك مكتسبات علمية من اولها وابركها حفظه المبكر للقرآن الكريم، وتبحره في علوم القرآن والسنة، واحاطته في العلوم الشرعية المتنوعة، وطول باعه في علوم الاجتماع والفلسفة وعلوم الكون في الفلك والطب والكيمياء وغيرها واتساع معرفته واتقانه لعدد من اللغات مثل العربية والبوشتو والاردية والفارسية والتركية والانكليزية والفرنسية والالمانية. كما تميز بصلات اجتماعية وسياسية واسعة اقليمية ودولية فاقت كل تصور، حيث اصبح بهذه المقومات المتكاملة موضع تنافس ومطمع عند بلدان اسلامية متعددة، تتسابق على استمالته واجتذابه من خلال ترغيبه باتخاذ مواقع سياسية قيادية، وتبوء مواقع قيادية تربوية واصلاحية على ارفع المستويات، وقد تكرر ذلك في افغانستان وايران وتركيا ومصر ومثل ذلك في الحجاز والعراق. كما لجأت اليه جهات دولية تطلب اليه المساهمة في حل معضلات اقليمية ودولية ثقة بكفاءة قدراته ومهارة تحركاته.

وهكذا فرض هذا الرجل الفذ انتماءه السياسي والوطني على اكثر من بلد عربي واسلامي، وفرض ثقله السياسي على الاحداث العالمية وموازناتها ومعادلاتها في عصره، من بريطانيا الى فرنسا وروسيا وامريكا.

اجل ان عدم استيعاب البعض لابعاد هذه الشخصية المتميزة التي كان لها السبق المبكر في تجديد عالمية فكرة الاسلام، وتجديد شمولية منهج الاسلام، وكان لها السبق المبكر والجاد لفهم قضية الامة الاسلامية واهمية حشد الطاقات والامكانات الاسلامية لها في كل مكان، وقد ادرك ان هذه القضية اكبر واجل من ان يتصدى لخاطرها وينهض باعبائها وتكاليفها امة مريضة ينخر في جسمها كثير من عوامل الفرقة والانقسام، وتقتصر معها الى من يبعث ويستثمر فيها اسباب المنعة والقوة واسباب الصحة والعافية، يرافق ذلك كله ادراكه المبكر والواعي لاهمية الابعاد الدولية في علاج القضايا الاقليمية، وواجب توفر الكفاءات والقدرات المؤهلة لخوض غمار التعامل مع تضاريس الموازنات الدولية ومعادلاتها الصعبة والدقيقة.

نعم ان عدم استيعاب البعض لهذه الشخصية المتميزة بشمولية في الثقافة وفي الفهم، وفي فن ممارسة الحق، حيث غطت كفاءاته وقدراته مساحات ودوائر الاحداث الاقليمية والعالمية في عصره وقد عاشها بجدية وحضور فعال.

لذا فان الفرق كبير وكبير جدا في كل زمان، بين من انفرجت امام بصيرته رؤية مساحات دائرة الفهم والعمل فبادر لخوض ميادينها، وبين من حصرته امكاناته المتواضعة في قطاع محدود من تلك الدائرة لا يرى ولا يفهم الا ما انحصر بين خطي الزاوية الحادة لذلك القطاع. متخذا من ذلك معيارا ومقياسا يقوم به الآخرين ويحكم بموجبه على احوالهم وافعالهم فيكون حكمه كما جاء في حق هذا العملاق حكما تعسفيا مضطربا.

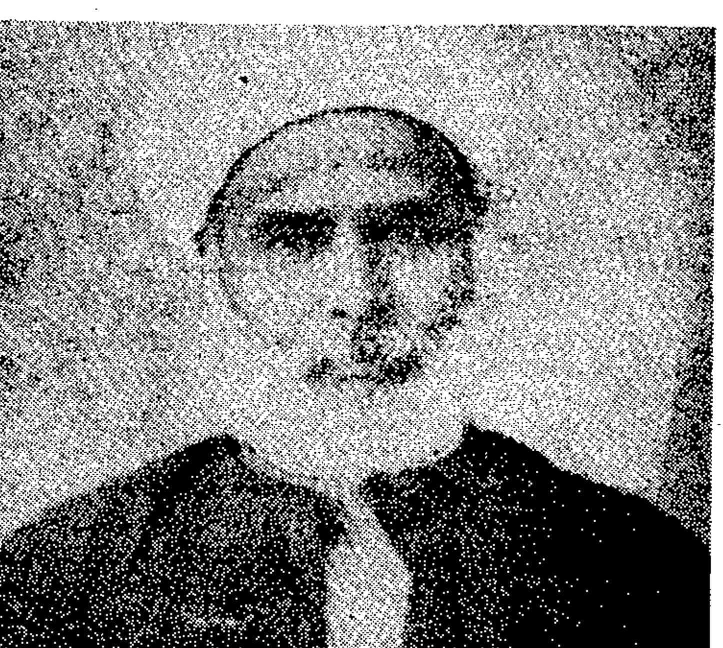
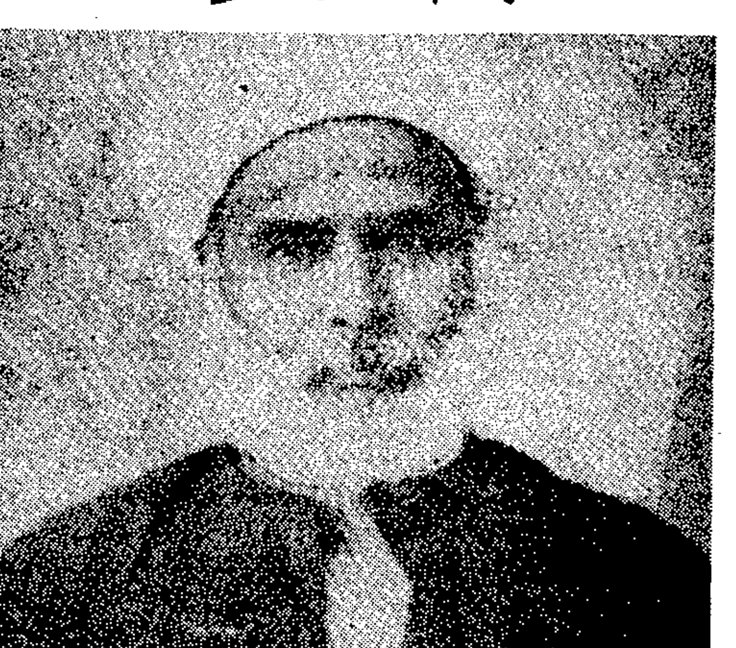
ولا ادل على استقلالية جمال الدين الافغاني فكرة ومنهجا، واستقلاليته تصورا وموقفا، من استعصائه على كل محاولات استمالته وترويضه ولاته من قبل كل الجهات التي تعامل معها عربيا واسلاميا ودوليا، فكانت خصومته ومحاربته مع الجميع، يطرد من بلد الى آخر حتى انتهى به المطاف في اسطنبول وقد اخرج منها اكثر من مرة، لتنتهي حياته فيها نهاية تنبيء عن عظم المحنة التي كان يواجهها هذا الداعية المجدد وقد بتر فكه واستؤصل لسانه، فوئد بيانه واغتيلت حجته قبل ان تغتال حياته.

وبالمقابل لا بد من الاشارة الى امر يلمسه بسهولة كل متتبع لطبيعة شخصية هذا الرجل، وهو حدة مزاجه وعنفوان مواقفه، واصراره على فرض تصوراته جملة وتفصيلا، الامر الذي ازم المواقف مع جميع من تعامل معهم، وافقده فرصة احسبها كانت متاحة له في توجيه المواقف واستيعاب الصعب منها بمرحلية اصلاحية حكيمة، مراعيا فوارق الفهم وفوارق الثقافة، وفوارق الطموحات الجادة وفوارق الهمم في تحقيق الغايات والاهداف.

وشيء آخر لا بد فيه من كلمة، وهو التفسير المتكرر عند المدافعين عن تعامل الافغاني مع الدوائر الماسونية مبررين ذلك بانخداعه بشعار الاخاء والحرية والمساواة، وحسب ان مقولة الانخداع مرفوضة ولا تستقيم موضوعيا مع ما توصف به شخصية الافغاني من ذكاء وقدرات وتوقد بصيره، والذي يستقيم مع اخلاص الرجل وقدراته وجرأته على التعامل مع الخصوم والاعداء انه اراد بهذه الصلة ان يلعب ورقة الفاظ هذا الشعار الذي لا يخرج عن منطلقات الاسلام الذي يؤمن به ويعمل من اجل اهله، ظانا بنفسه القدرة على تسخير فعالياتها بما يحقق غاياته ومهمته، الا انه اصطدم منذ البداية بصعوبة هذا المركب وان اهله اخبث من ان ينخدعوا بأمثاله ويمثل منهجه وتصوراته، فحصل الفراق وادار ظهره لهم مستفيدا من بعض وسائلهم في تجميع التناقضات وتعبئة الطاقات المتشاكسة فراح يكون المنتديات يجمع الناس بها بشعارات تعبوية عامة مثل الوطنية والتحرير.

الا انها بنظري تظل تجربة اجتهادية غير موفقة ينبغي لكل داعية ان يأخذ منها درسا كبيرا، بعد ان دفع العلامة الافغاني ضريبة هذا الاجتهاد غير المدروس الشيء الكثير.

وانبه الى خطورة تفشي وطغيان ظاهرة التفسير التآمري لكل حدث عند البعض، مثلما انبه الى تنامي ظاهرة الغفلة وعدم المبالاة، مذكرا بوسيلة الاسلام بكل ضوابطها ومعاييرها ودقة احكامها في تحري الحقيقة، منبها الى خطورة تشويه اعلام هذه الامة، وتحقير تاريخها واتهام مسيرتها، حتى لا نكون من حيث لا ندري عونا لاعدائنا فيما يسعون اليه، لفصل اجيالنا عن تاريخ امتهم ومآثرها، وهدم ثقتهم بمناهل ثقافتها واعلام مسيرتها، لتعيش الاجيال من بعد مضطربة الرؤية والحركة، تتجه اليهم تنهل من عطائهم وتتلمس منهجهم حيث تتكرس الانتكاسة ويتعمق الانهدام ويتسع ما بين حاضر الامة وماضيها.



محمد عبده

## الافغاني: باعث الصحافة في الشرق وأحد وجهي عملة الاصلاح

**برغم ان السيد جمال الدين لم يكن صحفيا محترفا.. الا انه ببصيرته النافذة قد ادرك مدى ما سيكون للصحافة من دور فعال ومؤثر في نشر الوعي القومي وتحريك الشعوب الشرقية للابحار نحو هدفين محددين هما: اولا: بث الروح في الشرق: وتنقية عقيدته ودينه من الخرافات والنهوض بثقافته وعلمه، ثانيا: مناهضة الاحتلال الاجنبي: ليستعيد الشرق استقلاله وعزته.**

وقد طاف السيد بكثير من اقطار الشرق ولعل ابهى ايامه واصلح غرسه وانفعه هو ما كان بمصر خلال اقامته بها (١٨٧١ ـ ١٨٧٩م) ففي هذه الفترة كانت الاحداث الاقتصادية والسياسية وحالة الادب قد ادت الى حرث التربة فكانت الفرصة مواتية لاستنبات افكاره الجديدة..

وقد كان ما وصلنا من ارهاصات الادب في تلك الفترة لا يخرج عن دائرة الركاكة والتقليد فهو اما مدح اوقدح او استعطاف.. اما احوال الشعب وحقوقه والتزامات الحكومة نحوه.. فلا اثر لها.

وتضخمت الديون وزاد التدخل الاجنبي في شؤون مصر بفرض نظام المراقبة الثنائية وتكوين وزارة نوبار باشا المختلطة وبها وزيران انجليزي وفرنسي.

والتف حول السيد جمال الدين مجموعة ممن توسم فيهم الخير امثال ابراهيم اللقاني وابراهيم المويلحي وعلي يوسف والشيخ محمد عبده.. وشجع بعض الموهوبين على احتراف الصحافة ورسم لهم الطريق وبثهم المعاني الجديدة التي يكتبون فيها... وكتب فيها تحت اسماء مستعارة مثل «مظهر بن وضاح».

جريدة «مصر»: استصدر امتيازها اديب اسحاق عام ١٨٧٧ وكتب فيها فصولا منها مقالة «الحكومات الشرقية وانواعها» و«روح البيان في الانجليز والافغان»، واشتهرت هذه الجريدة بمقالاتها في تعريف الوطنية وهي الجريدة الاولى التي وردت فيها كلمة «مصر الفتاة» التي درجت في الاستعمال عند ارباب النهضة المصرية. (فيليب دي طرازي: تاريخ الصحافة العربية جـ ٣ ص ١٣).

«ابو نظارة زرقاء»: جريدة ساخرة.. شجع يعقوب صنوع على اصدارها عام ١٨٧٧، «التجارة»: صدرت بنفوذ الافغاني عام ١٨٧٩ وامتيازها لاديب اسحق، «مرآة الشرق»: لسليم عنحوري عام ١٨٧٩ واشرف على تحريرها ابراهيم اللقاني واما «الوقائع المصرية» فقد ظهر تأثيره عليها بتوجيه الشيخ محمد عبده واديب اسحق للكتابة فيها بجرأة لم تكن معهودة.

أما «العروة الوثقى» اصدرها في باريس بالتعاون مع الشيخ محمد عبده في مارس ١٨٨٤ وصدر منها ثمانية عشر عددا في ثمانية اشهر... وكانت توزع على الاقطار الاسلامية بهدف اصلاح المسلمين دينيا واجتماعيا وسياسيا.. وقد عالجت العروة الوثقى التحديات التي يتعرض لها الشرق والاقطار الاسلامية في اطار من السياسة الدولية العامة. والهبت النفوس بحديثها في الجامعة الاسلامية والرابطة الشرقية..

واحجبت الشعور بالقومية اما جريدة «ضياء الخافقين» فقد اعتبرت زلة كبيرة كان لا يجب ان تصدر عن السيد جمال الدين وهي التي اصدرها في لندن بالعربية والانجليزية وكتب فيها بامضاء «السيد الحسيني»... يناهض فيها حكومة الشاه وينبه فارس لسوء ادارته وعظيم شره.. حيث ان التشهير بحكومة مشرقية اسلامية في بلاد استعمارية تتخذ من هذا حجة للتدخل.. والواقع ان السيد جمال الدين كان مدفوعا بحبه للانتقام من الشاه على ما لقيه منه من العذاب والطرد.

ونوجز: انه كان لحركة السيد جمال الدين الاثر العظيم في ايقاظ الشرق والشعوب الاسلامية وتبصيرهم بما يحاق بهم وتكوين جيل من الكتاب شعوبيهم.. متحررين من اطناب المحسنات البديعية عندما يعرضون والصحفيين على دراية تامة بمتطلبات لمشاكل الامة.. ويمتطون الجراة على الحكام حينما يكون المطلب هو العدل والهدف هو الاصلاح.

### نسبية الاحداث

اذا اردنا تقييم تجربة الافغاني ومحمد عبده وجب علينا نسبتها الى زمانها ومكانها غير متناسين العامل البشري الفطري لكل المصلحين ومع احترامي لكل من خلص الى القول بان سياسة الاصلاح السياسي الطفري التي ارادها الافغاني قد ثبت فشلها.. وان سياسة الاصلاح الاجتماعي الهادىء والتي تمنهجت على يد الشيخ محمد عبده هي التي ثبت نجاحها وفعاليتها.

اقول بحتمية السياستين.. فان اجتمعتا فالخير كل الخير.. وان انفردتا فاحداهما مؤداها الاخرى.. والمصلحان الجليلان هما وجهان لعملة الاصلاح وقد افترض الشيخ محمد عبده مسالمة الانجليز والخديوي مبدئيا حتى لا يصطدما ببرنامجه الاصلاحي.. فتحقق ظنه... والسؤال الان ماذا كانت النتيجة لو ان الانجليز كمستعمرين رفضوا سياسة الاصلاح الديني والاجتماعي واصطدموا بمحمد عبده؟ اظن ان البديل الاوحد المطروح وقتها هو الاصلاح السياسي.

د. مصطفى حمد شريم ـ جدة




## أفـــاق

### الطفولة في الاسلام

بقلم: الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي

الطفولة هي مرحلة الطهر والحب والسلام والسعادة في حياة كل انسان. هي البسمة الصادقة والنظرة الحالمة والمشاعر الصافية والحنان الذي يقطر فرحا وابتساما.

والاسلام العظيم شريعة السماء عني بالطفولة عناية عظيمة.

وتبدأ هذه العناية من مرحلة اختيار الزوجة ذات الدين «عليك بذات الدين، تربت يداك» كما تبدأ من مرحلة سابقة على الاختيار وهي تحريم الزنا والبغاء والدعوة الى الطهارة لينشأ الطفل وليس في نفسه عقدة من العقد، وليكون نسبه واضحا وليستطيع الطفل ان يعيش في ظلال ابوين سعيدين.

تبدأ هذه العناية كذلك من عمل الاسلام على خلق مجتمع سوي متكامل منتج عامل يحرص على القيم الدينية والخلقية والانسانية ليحمل الطفل مواريث صالحة ينشأ بها على الطهارة الروحية والنفسية والبدنية.

وتبدأ هذه العناية كذلك من تحريم الاسلام لوأد البنات وقتل الأبناء خيفة الفقر والعوز ومن دعوته الى العمل ليكون في يد الآباء وما يستطيعون به الانفاق على ابنائهم وعلى اهليهم وذويهم ومن منعه للوصية بمال الا في حدود الثلث حتى يستطيع الأبناء أن يجدوا من المال ما يعيشون «لأن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم فقراء يتكففون الناس» ومن منع الاسلام كذلك الاسراف والتبذير وانفاق المال في الاهواء والشهوات ومن منعه التنازل عن جميع المال ولو في اعمال البر ضمانا لحقوق الابناء.

وحياة الاسرة ينظمها الاسلام تنظيما دقيقا حتى يعيش الابناء وسط سلام روحي واجتماعي وفي ظل الروابط الأسرية المقدسة التي رعاها الاسلام.

ويجيء بعد ذلك واجب الأبوين نحو الطفل من حب وحنان من انفاق وبذل وبسط في العيش في حدود الامكان من رعاية صحية كاملة من البسمة في وجوههم والحنان على كبيرهم وصغيرهم ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الطفولة ويتحدث الى الاطفال وكان الحسن والحسين لا يتركانه حتى وهو في الصلاة.

ولما سئل رسول الله عن حنانه الدائم على الاطفال وعلى الحسن والحسين سبطيه الشريفين قال صلوات الله عليه «الراحمون يرحمهم الرحمن».

ومن عناية الاسلام بالطفولة دعوته للأبوين ليكونا مثلا صالحا وقدوة حسنة في كل شيء وفي كل زمان ومكان وأسوة طيبة لابنائهم وكذلك دعوته الى تربية الأطفال تربية حسنة وتعويدهم على فضائل الاسلام وآدابه من صدق وحسن معاملة للناس ومن خلق حسن ومن دين وتقوى وطاعة وايمان واخلاص لله رب العالمين.

ومن عنايته بالطفولة أنه أمر الأبوين بأن يعودا الأطفال على الصلاة منذ بلوغهم السابعة وعلى الصيام منذ بلوغهم العاشرة.

وما أعظم ديننا السماوي المنزل على رسولنا الكريم محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه. هذا الدين الذي فرض على الأب العمل والكفاح من أجل الحياة والعيش وجعل الكفاح في سبيل ذلك ومن اجل الابناء جهادا مثل أعظم الجهاد في ميادين القتال دفاعا عن دين الله وفرض على الأم تربية الأبناء وجعل مملكتها البيت وحرم عليها الاختلاط واحاطها برعايته الشاملة.

ان الطفولة في الاسلام تلقى من العناية ما لم تلقه من أي دين من الأديان أو من أي قانون من القوانين ونظام من الأنظمة.

فلتنعم الطفولة بدين الله الخالد الاسلام العظيم ولينعم الدين بالطفولة الهادئة الوادعة الحالمة التي تلقى من الاسلام كل عطف وتكريم.

## كاتب سعودي يكشف اضرار المخدرات وموقف الاسلام منها

عرض الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي

رئيس رابطة الادب الحديث ـ مصر

**الاستاذ عبد الله عمر الخياط اديب من السعودية، له مكانته، وله فكره وشعره وله كتاباته الصحفية المتميزة، وحين راى ان الشباب المسلم مستهدف تماما من كل اعداء الاسلام، وموجهة اليه الحرب الخفية بكل سلاح، وكل لون من الوان التدمير وان المخدرات اصبحت اليوم هي السلاح السهل والرخيص في محاربة شباب الاسلام وانها، بعكس ما يتصور المتصورون من اقسى انواع الاسلحة الموجهة اليهم. اصدر كتابا قيما عنوانه «انا المدمن...» يعرض فيه لهذه القضية الخطيرة، عرضا مفصلا، ويتناول فيه آثار عادة تناول المخدرات النفسية والاجتماعية، والمادية والصحية والخلقية.**

ويفيض المؤلف في كتابه في شرح راي الاسلام في مثل هذه السموم وفي شربها وتعاطيها، افاضة بالغة، وفي راي المؤلف ونحن معه، ان الحل الاسلامي ضروري في علاج مثل هذه الظاهرة، وان الاسلام حرم الخمر نصا، ويحرم مثل هذه السموم ايضا قياسا على الخمر، وان الجيل الجديد من الشباب ان لم نحصنه بمبادىء الاسلام، ونهجه المستقيم، وفكره العظيم، وشرعه القويم وبآدابه وسلوكياته السامية، فلا حل ولا علاج لمثل هذه الظاهرة الاليمة الدامية.

وتناول كتابنا ومفكرينا لهذه الظاهرة المؤسفة له اهمية في علاج الداء، وفي الوصول بالشباب المسلم الى شواطىء النجاة والسلام.

ويخطىء كثير من الناس ممن يفتون بحل مثل هذه الظواهر وبحل شرب الدخان وما اشبه ذلك. ذلكم لان النهج الاسلامي القرآني نهج واضح مستقيم لا يعرف الانحراف، ولا يقر السلوك المعوج، ولا يبيح شيئا يضر بصحة الانسان اوماله اونفسه. وكل ما يتسبب في ضياع شخصية الانسان المسلم ومعنوياته فهو حرام قطعا. وحسبنا من الدخان، الذي يتصور بعض المتصورين انه اهون هذه الاشياء، واخفها ضررا ما يؤدي اليه من اصابة بالسرطان، وانه مهلك للمال والنفس والروح والبدن، وانه يجعل الانسان اسيرا لعادة ممقوتة هي شربه ـ اي الدخان ـ وقد خلق الله المسلم حرا كضياء الشمس طليقا كالهواء والماء.

ايها الشباب المسلم. حياتكم ومستقبلكم وشخصيتكم كلها تنبع من استقامتكم كما امر الله «فاستقم كما امرت» (هود) ـ واستقم كما امرت ـ (الشورى) ان الاسلام هو الحل دائما وأبدا، ولا حل سواه، وان سلوك المسلم ونهجه في الحياة يجب ان يرتبط دائما وابدا بالقرآن الكريم، كتاب الله العظيم فهو سبيل الامان والنجاة، وهو صراط الله المستقيم وهو طوق السلامة، وحبل الانقاذ من الغرق في بحر الاثم والفساد والشيطان.

## احتفاء اسلامي دولي بذكرى مرور ١١ قرنا على وفاة الامام الطبري

في اطار احتفاء المنظمة «الاسلامية للتربية والعلوم الثقافية ـ ايسيسكو ـ برجالات الفكر الاسلامي الذين تفوقوا في مختلف حقول المعرفة ونبغوا في مجالات العلم، وبمناسبة مرور احد عشر قرنا على وفاة الامام المفسر الكبير الطبري (ابو جعفر محمد ٢٢٤هـ/ ٨٣٩م)، قررت المنظمة الاحتفاء بهذه الشخصية الاسلامية العالمية، بما يليق بمقامها العلمي، وبمكانتها الثقافية، ابرازا لدورها المؤثر في التاريخ الثقافي والعلمي للامة الاسلامية.

وقد تقرر في هذا الاطار تنظيم لقاء اسلامي دولي يخصص لدراسة شخصية الامام الطبري وذلك ابتداء من فاتح يونيو ١٩٨٩م.

ويشارك في هذا اللقاء الدولي الهام اعلام الفكر الاسلامي المتخصصون في التفسير والتاريخ والفقه والحديث.

وبهذه المناسبة تدعو المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة الجامعات والمؤسسات العلمية والمراكز الثقافية والمعاهد التربوية والمنتديات والمنظمات المعنية بالثقافة والعلم والحضارة الاسلامية لتخصص جانبا لذكرى الامام الطبري، وذلك ابتداء من فاتح يونيو ١٩٨٩م.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

## حول زيارة خادم الحرمين الشريفين للقاهرة

زيارة خادم الحرمين الشريفين لمصر اكدت واقعا ملموسا في العلاقات العربية، وكرست توجها رائدا نحو رأب الصدع ورص الصفوف والعمل البناء المشترك في سبيل مستقبل التكامل العربي والاسلامي.

ان القيادة السعودية اذ تستشرف المرحلة المقبلة وتحدياتها، فانها تواجهها مسلحة بايمانها بالله عز وجل، وبحكمة قيادتها، وبثوابت سياسية اكدت الايام صحتها وصدقها ومنها ان العمل العربي والاسلامي الموحد الواعي وحده يحمل مفاتيح الحل لمشاكل العالمين العربي والاسلامي اقليميا وقوميا ودوليا.

وبما ان الاسرة العربية والاسلامية اشبه ما تكون بجسد واحد اذا ما اعترت عضوا منه علة فان الضر يمس الجسد كله، نرى السياسة السعودية اليوم في هذه المرحلة الحرجة من تاريخنا تستوعب التجربة وترسم ملامح المستقبل.

وها هي القيادة السعودية بعد لقاء العراق الخارج لتوه من «حرب الجبهات» ليدخل «حرب الاعمار»، تحتضن «ارض الكنانة» الخيرة الطيبة التي ابت الا ان تبادلها الحب والتقدير وتخرج عن بكرة ابيها من مدنها وقراها ونجوعها محيية فهد بن عبد العزيز وما يمثله فهد بن عبد العزيز للعرب والمسلمين.

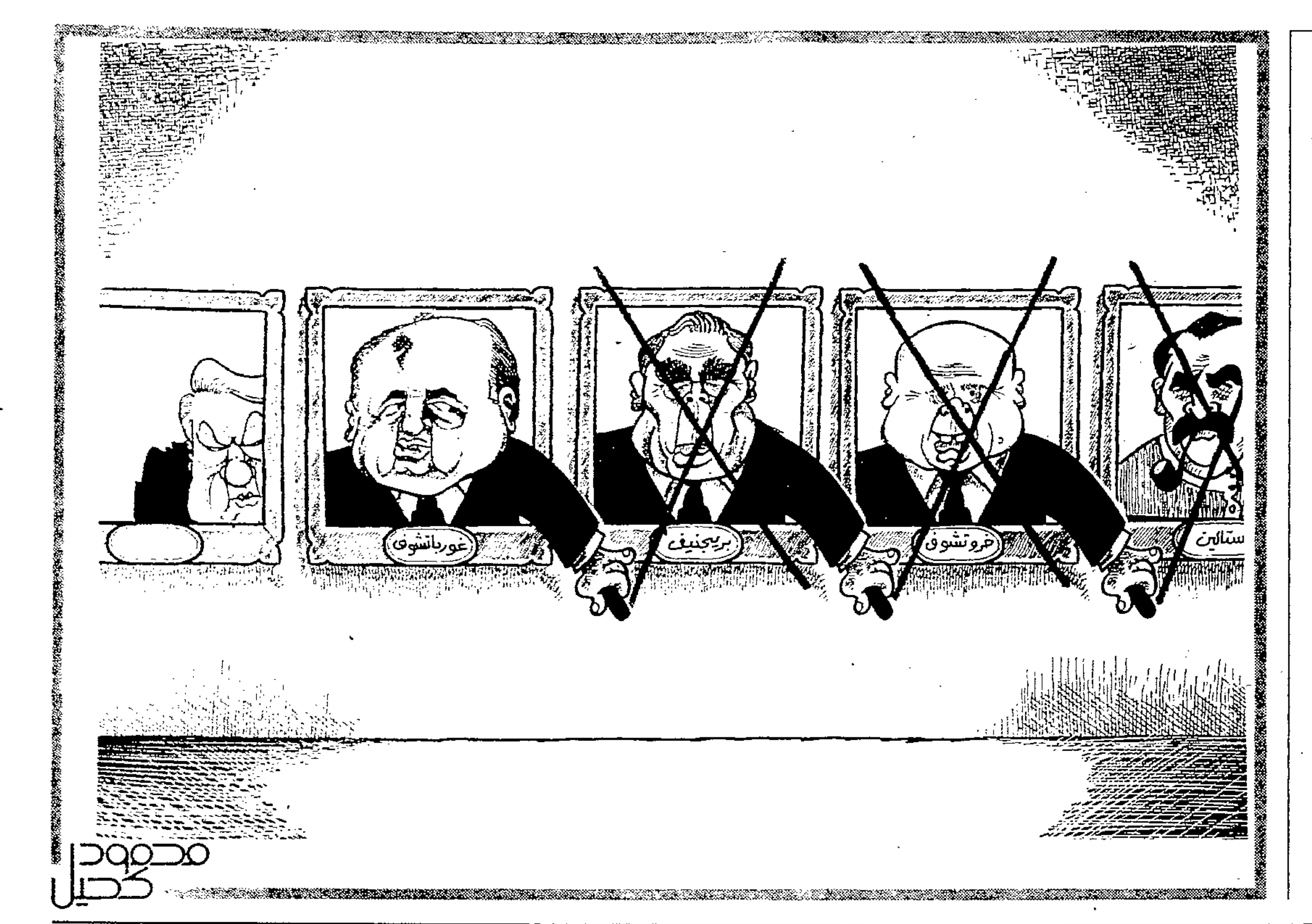
ففي مصر كما في العراق، اعلنت القيادة السعودية اولوياتها السياسية في اطار العمل العربي والاسلامي المشترك، فركزت على نهج المصالحة والتآخي، وعلى بحث القضية الفلسطينية ودعم انتفاضتها والعمل على ترسيخ الدولة الفلسطينية، وعلى بحث موضوع الحرب العراقية ـ الايرانية، بعد وقف اطلاق النار وعلى بحث المأساة اللبنانية التي ماتزال جرحا نازفا في خاصرة الامة العربية، وعلى بحث موضوع افغانستان المجاهدة بعد الانسحاب السوفياتي لاسيما قضية حسم موضوع الاعتراف بحكومة المجاهدين.

فلجهة العلاقات السعودية ـ المصرية قال الملك فهد بكل الوضوح والصراحة انها ليست «علاقة قصيرة بل هي علاقة عمر» وإن تعمقت في فترة حكم الرئيس حسني مبارك.

ولجهة التجمعات العربية اكدت السعودية موقفها الثابت من حتمية العمل المشترك، فاكدت ان كل توجه تجمعي عربي يخدم الدائرة الاوسع والمصب الرئيسي الذي هو جامعة الدول العربية التي لابد ان تتعزز وتبقى قوية منيعة برعاية القمة العربية التي تمثل الارادة الحرة لشعوب الامة من المحيط الى الخليج.

واليوم مع صدور البيان المشترك للقاء القاهرة تكون المسيرة قد اكملت شوطا آخر نحو الهدف السامي المنشود، فتحل مشاكل وتدمل جراح وتفتح صفحات مشرقة ويعم التفاؤل، وتشرع ابواب عواصم القرارات العالمية امام الصوت العربي والاسلامي الواحد الذي يعرف جيدا ما يريد ويعرف جيدا كيف يحصل على ما يريد.

«الشرق الأوسط»




## استراحة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم: محمود السعدني



### دكتوراه.. في البلح الزغلول!

موسم الامتحانات على الابواب في العالم العربي. وهو موسم رهيب وعجيب، ترهق فيه الاعصاب وتدور فيه الادمغة وتسيح فيه العقول. اما الامتحان نفسه فهو بعبع الجميع. ينجح فيه البعض ويرسب فيه البعض، ويخرج فيه الجميع من الموسم بدستة امراض وعدة ارطال من العقاقير.

وهي حالة لا مثيل لها على كوكب الارض الا في وطننا العربي الكبير. والسبب ان خلق الله يتعلمون للعلم ذاته، ويدرسون للمعرفة نفسها، ويذهب المواطن الى المدرسة لمرحلة من مراحل العمر، يحاول الانسان فيها ان يأخذ من المعرفة ما يستطيعه ويترك ما لا يستطيعه. ثم يبدأ الانسان بعد ذلك مرحلة جديدة يمارس فيها حياته، وكل انسان وحظه، وكل فرد ونصيبه. تختلف الحظوظ والارزاق مافيش مانع ولكن الاحترام موفور للجميع، والكرامة من نصيب الكل. ولكن في بلادنا المسائل تختلف. فالدراسة هي الحياة نفسها، والشهادة هي الموهبة الوحيدة المعترف بها من الجميع، وهي وسيلة انتقال من طبقة الى طبقة، وهي مهر العروس والصورة التي تزين الصالون، وهي مسوغات التعيين، وميزان ضبط الحالة الاجتماعية بالنسبة لك وللآخرين.

ولذلك، وبناء عليه، اذا رسب الطالب في الدراسة، فقد طرد نهائيا من الحياة، ولذلك يكفر البعض بالله فيقدم على الانتحار بعد تركه للدراسة، وفي كل انحاء العالم الشهادة محترمة ولكن الخبرة اكثر احتراما. والعمل مقدس ابتداء من قيادة السيارة وحتى قيادة الامة! والسيد في بلاد الله هو لقب الجميع، وعندنا تختلف الاوضاع. فكل بدلة استاذ، وكل جلباب معلم، وكل جبة شيخ، وكل عامل اوسطى، وكل طبيب دكتور، وكل دكتور له التحية والاكبار.

ولذلك فنحن الامة الوحيدة على ظهر الارض التي فيها من الدكاترة اضعاف ما فيها من الصياع. بعض الناس حصلوا على دكتوراهات في السمك البلطي وبعضهم حصل على دكتوراه في السفيرة عزيزة المزاتية. فلقب دكتور يفعل فعل السحر في بلادنا، وحبذا لو كان مع الدكتور عدة الدكتوراه، حقيبة سمسونايت ونظارة طبية، ونطق بعض العبارات الاجنبية! والاحترام في الشارع يمنح للشخص حسب ماركة الحذاء احيانا، وحسب نوع رباط العنق احيانا. وآخر نصاب وقع في يد الشرطة المصرية وجدوا بطاقة معه باسمه تحمل لقب دكتور، مع انه في الاصل ميكانيكي فاشل وراسب ثانوية عامة، ولكن لانه صاحب خبرة فقد استخدم لقب دكتور كطعم لاصطياد البسطاء من الفلاحين. والسبب ان لدى البسطاء في بلادنا عقيدة لا تتزعزع ان السيد الدكتور لا يكذب ولا ينصب ولا يحتال على الآخرين! واذا كانت الدنيا عند الآخرين جوهر، فالدنيا عندنا مظهر. واذا كانت الحياة هناك شركة مساهمة، وكل مساهم مهما بلغت حصته له نفس الحقوق ونفس الواجبات ونفس الاحترام، فالحياة عندنا مظاهر ومناظر وشهادات والقاب واوزان، وكأننا جميعا اعضاء في اتحاد الملاكمة الدولي. وفي اتحاد الملاكمة، هناك ملاكم من وزن الريشة وملاكم من وزن الذبابة وملاكم من وزن الخفيف وملاكم من وزن الثقيل.

الشهادة لسوء الحظ هي التي تحدد وزنك في المجتمع ووزنك عند الناس. فاذا لم يكن لديك شهادة دكتوراه ولو في البلح الزغلول، فانت في آخر الصف وليس لك مكان في الطابور، وانت وحيد ومنبوذ ومطرود.. مطرود يا ولدي!



# خطر المجاعات

بقلم: أحمد أبو الفتح

● الشعوب بين الجوع والشبع.

●● قد لا يكون الموضوع جذابا للقارىء ولكن نظرا لخطورته ارى ضرورة عرضه.

●● تدل التقارير على ان محصول الحبوب في الولايات المتحدة قد نقص خلال سنة ١٩٨٨ نقصا كبيرا، وانه من المتوقع ان يعاني من نفس النقص هذا العام.

●● كما تدل التقارير على ان الفائض من الحبوب لدى الدول المنتجة قد نقص نقصا خطيرا عما كان عليه نتيجة سوء المحصول الامريكي خلال العام الماضي ولسوء المحصول السوفييتي وشرائها كميات ضخمة من هذا الفائض.

●● الدراسات العلمية للمعاهد والمؤسسات المتخصصة في امريكا وغيرها من الدول المتقدمة تشير الى ان عوامل كثيرة قد اثرت على البيئة وان هذه العوامل سيكون لها اثرها على حياة الانسان والحيوان والنبات وان المحاصيل الزراعية ستقل اذا لم تبذل الدول جهودا جبارة ونفقات ضخمة لوقف العوامل التي تؤثر على سلامة البيئة.

●● كثير من الدول الفقيرة التي لا تنتج طعامها ستتعرض لمجاعات قاتلة.

●●●

### الانذار

في شهر اغسطس (آب) من العام الماضي وجه البروفسير توماس لفجوي احد اكبر اساتذة علم البيولوجي (علم الاحياء) في مؤسسة سمث سونيان الامريكية انذارا للهيئات العلمية والمؤسسات الحكومية المهتمة باحوال البيئة قال فيه:

«اني مؤمن اشد الايمان بان صراعنا للحفاظ على البيئة يجب ان نوليه اعظم اهتماماتنا في المدة الممتدة من الان حتى نهاية القرن العشرين فاذا لم ننتصر على العوامل التي تضر بالبيئة وتؤثر على الحياة بالنسبة للانسان والحيوان والنبات في تلك السنين سيكون من غير الممكن بعد ذلك وقف هذه العوامل الضارة.

●● ومرت الشهور دون ان يعلق اي مسؤول على هذا الانذار حتى اذاعت هيئة امريكية اسمها (مؤسسة رقابة العالم) واسمها باللغة الانجليزية هو WORLD WATCH INSTITUTE تقريرها عن احوال البيئة في العالم تحت عنوان (الوضع في العالم) وهو تقرير يوضح مدى ارتباط الحياة في العالم باحوال البيئة ويعدد المخاطر التي تتعرض لها الحياة نظرا للتغيرات التي طرأت على البيئة.

●● قال (هولستر براون) المتحدث لمؤسسة رقابة العالم معلقا على الاخطار التي تضمنها التقرير.

«ان الخلافات بين الدول الاوروبية وامريكا بسبب الصراع على تصريف الفائض من الحبوب يجب ان يتوقف وتنصرف الجهود الى البحث عن الوسائل التي يمكن بها مواجهة العجز العالمي في انتاج الحبوب».

●●●

### سبب نقص محصول الحبوب في امريكا

التقرير الذي اذاعته المؤسسة الامريكية المتخصصة في مراقبة تطور البيئة في العالم ذكر تفاصيل علمية عن الاسباب التي ادت الى ارتفاع درجة حرارة الكرة الارضية، والجفاف الذي اصاب وسط امريكا ومساحات شاسعة من افريقيا ووسط اسيا.

باختصار شديد للجانب العلمي في التقرير اذكر بعض العوامل التي تضمنها، والتي تؤثر على البيئة وتهدد حياة الانسان والحيوان والنبات، وتؤكد صحة ما جاء في الانذار الذي اعلنه في شهر اغسطس البروفسير لفجوي، وبعض هذه العوامل:

١ـ الغازات المتصاعدة من المصانع.

٢ـ ثاني اوكسيد الكربون الذي تنفثه ٤٠٠ مليون سيارة في العالم، والتي سيصل عددها في مطلع القرن المقبل الى ٥٠٠ مليون سيارة.

٣ـ التوسع في الزراعات داخل بيوت زجاجية (صوبات) اذ ان هذا الاسلوب في الزراعة تنتج عنه غازات تضر بالبيئة.

●● كل هذه العوامل، وغيرها الكثير، قد أدت الى ارتفاع في درجة الحرارة والى الجفاف الذي تسبب في النقص الكبير في محصول القمح في امريكا في العام الماضي.

### النقص

محصول القمح الامريكي هبط في عام ١٩٨٨ من ٣٠٠ مليون طن متري الى ١٩٠ مليون طن متري.

المتوقع الا يرتفع محصول القمح هذا العام عما وصل اليه في العام الماضي.

●● لأول مرة لم يكف محصول القمح سنة ١٩٨٨ استهلاك الشعب الامريكي، وقد ادى تعويض النقص والبيع للدول المشترية للقمح، خصوصا الاتحاد السوفييتي، الى نقص كبير في المخزون.

●● وبينما كانت الزيادة مضطردة في محاصيل الحبوب في السنوات بين ١٩٥٠ـ ١٩٨٠ والتي زادت زيادة كبرى سنة ١٩٧٣ بسبب الارتفاع الكبير في اسعار القمح فقد بدأت الزيادة في النقصان حتى اصبح من غير المأمول اذا لم تحتشد الجهود لمقاومة اسباب تلوث البيئة وارتفاع الحرارة ان يمكن وقف النقص في انتاج الحبوب.

وينتهي التقرير الى القول ان الخطر على الغذاء العالمي مزدوج:

●● اولا: لأن نسبة سكان العالم تزداد سنويا اذ يزداد عدد الناس ٨٦ مليونا من البشر، وهذه الزيادة تحتاج الى غذاء كما انها تؤدي لاسكانها الى اقتطاع رقعة من الارض الزراعية.

●● ثانيا: النقص في انتاج الحبوب وهي، اي الحبوب، تمثل بالنسبة لسكان الكرة الارضية نصف ما يحتاجه كل انسان من سعرات حرارية (كالوري) بالاضافة الى ان الباقي من الحبوب يستعمل في تغذية الدواجن والمواشي التي توفر للناس سعرات حرارية اخرى.

●●●

### الخطر

الخطر الذي يحذر منه علماء البيئة والذي اثير بشكل واسع في المؤتمر الذي انعقد اخيرا في عاصمة الهند (نيودلهي) حول ارتفاع الحرارة والذي حضره اكبر علماء العالم في شؤون البيئة هو عدم الاسراع في اتخاذ كافة الوسائل التي تهدد مستقبل الحياة، فهناك الى جوار النقص العالمي في انتاج الحبوب اللازمة لسكان الكرة الارضية عوامل اخرى خطيرة كزحف الصحراء على الارض الزراعية، وكموت الاشجار وقطعها لاستعمال خشبها او لاحتياجات صناعية اخرى كصناعة الورق.

المهم بالنسبة لنا ولكثير من دولنا هو ان النقص في الحبوب سيؤدي الى امور خطيرة بالنسبة للدول التي لا تسد انتاجها حاجات شعوبها من الحبوب وللاسف الشديد كثير من الدول العربية والاسلامية تعاني من هذا النقص.

● الخطر الاول: سيكون في احجام الدول المنتجة للحبوب عن اعطاء معونات لدول العالم الثالث المحتاجة للحبوب.

● الخطر الثاني: ان اسعار الحبوب سترتفع مما قد يعجز الكثير من دول العالم الثالث عن شراء ما تحتاجه شعوبها من حبوب.

● الخطر الثالث: يأتي من الاتحاد السوفييتي فقد ثبت انه لن يستطيع الاستغناء عن شراء كميات ضخمة من القمح من الدول المنتجة له اذ ان تطبيق القواعد الشيوعية على الزراعة قد ادى الى فشل رهيب في الانتاج ولم تفلح الاصلاحات التي يحاول جورباتشوف ادخالها على الزراعة مثل تأجير الارض لمدة خمسين عاما للجمعيات التعاونية في تدارك التدهور الرهيب في الانتاج الزراعي.

ومن الواضح حتى الان ان جورباتشوف يخشى الاتهام بانه يلغي الشيوعية ولذلك لا يستطيع ان يغير اسلوب الزراعة تغييرا جذريا وحتى لو تشجع وفعل ذلك وهو فرض بعيد الاحتمال فان الانتقال من الزراعة وفقا للنظرية الشيوعية الى الزراعة الحرة يحتاج ليؤتي ثماره لعدة سنين.

●● اذن الاتحاد السوفييتي سيضطر لمدة عدة سنين الى سد العجز في حاجة الشعب الى القمح والحبوب الى الشراء ورغم الازمات الطاحنة التي يعاني منها الدخل القومي فانه سيكون اقدر من كثير من دول العالم على شراء ما يحتاجه من الحبوب، الامر الذي سيضاعف من عجز هذه الدول في الحصول على حاجة شعوبها من العنصر الاساسي للغذاء.

### اذن ما العمل؟

لا مفر امام الدول اذا ارادت ان تتجنب المجاعة من ان تركز جهودا كبيرة للسعي لزيادة الانتاج الزراعي، خصوصا من الحبوب.

لقد استطاعت الهند ان تقضي على المجاعة بتوفير انتاج كاف من القمح، وقد استطاعت المملكة العربية السعودية ان تزرع الصحراء بالقمح ونجحت في انتاج ما يفيض على حاجة الشعب السعودي وقد استطاعت المكسيك ان تسد حاجة الشعب من القمح.

اذن من الممكن للدول ان تحذو حذو الهند والسعودية والمكسيك في العمل على توفير القمح لشعوبها عن طريق التوسع في زراعته.

بعض الاراء في دول العالم الثالث تقول ان من الافضل زراعة محاصيل غالية الثمن، مثل الارز والبصل والقطن، وبيعها في الاسواق العالمية وشراء بجزء من ثمنها ما يكمل الانتاج المحلي من الحبوب. وهذا المنطق قد يكون معقولا بالنسبة للماضي اما بالنسبة لتوقعات كبار علماء البيئة، فانهم يجمعون على ان خطر عدم كفاية الحبوب لسكان العالم سيزداد.

اخشى ما اخشاه ان تشغل بعض حكوماتنا الخلافات السياسية او الخوف من الاتهام بالتخلي عن الاشتراكية فتقلل من الاهتمام بالزراعة او تتمسك باخضاعها للتضييقات خوفا من الاتهام بتيسير سيطرة الاقطاع على الزراعة واني لأنصح المسؤولين في هذه الدول ان يقرأوا الكتاب الخطير الذي الفه الامريكي زبجنو برزنسكي مستشار الامن القومي اثناء رئاسة الرئيس جيمي كارتر عن الفشل الذي تسببت فيه النظرية الشيوعية بالنسبة لاقتصاد الدول التي اخذت بها، خصوصا في ميدان الزراعة والكتاب اسمه «الفشل الكبير: ميلاد ووفاة الشيوعية في القرن العشرين»:

The Grand Failure
the Birth and death of communism in the twentieth century

●● وقد اخترت هذا الكتاب لانه ليس كتابا سياسيا بل هو كتاب علمي يوضح بالارقام والدراسات كيف تموت النظرية الشيوعية. وكيف تسببت في تخلف وازمات الدول التي طبقتها وخصوصا الاتحاد السوفييتي.

●● ان توفير الغذاء للشعوب يجب ان تكون له الاولوية في عالم بدأت المجاعة تحصد فيه ارواح الملايين سنويا والله يوفق الدول العربية والاسلامية الى ان تسعى حكوماتها لتجنيب شعوبها هذا الخطر القاتل، خصوصا وقد وجه العالم توماس لفجوي الانذار للعالم وايدت اكبر المؤسسات العلمية هذا الانذار بما يهدد الشعوب بخطر المجاعات.

## هذه الدنيا

يكتبها
أحمد بهاء الدين

### العرب والمسلمون

مؤتمر الدول الاسلامية، الذي ختم جلسته قبل اسبوع في الرياض، كان انجح مؤتمراته طيلة حياته التي بدأت قبل عشرين سنة. فقد خرج بقرارات كلها بالاجماع. مع ان الدول التي شهدته في الرياض كانت ستا واربعين دولة، والموضوعات المطروحة اكثر من ستين موضوعا، وبعضها متفجر كحكاية «سلمان رشدي»، والفتوى الخمينية الحمقاء، وكنت اتابع اخبار المؤتمر كل يوم، واشفق على سمو الامير سعود الفيصل رئيس المؤتمر والمتحدث باسمه في لقائه اليومي مع الصحافيين ماذا سيقول يا ترى؟ وكل الصحف العالمية تتوقع من المؤتمر انفجارات وانسحابات ولكنه، كما قلت وقتها، ربما كان اول مؤتمر يعلن كل من العراق وإيران عن رضاه التام عن مقرراته

لماذا لا يحدث هذا في جامعة الدول العربية، الاقل عددا، الاكثر انسجاما، الاقرب مصالح؟

الحمد لله ان مصر ليست متعجلة على العودة الى جامعة الدول العربية، وهي السياسة الحكيمة والصحيحة. وقد قال الرئيس مبارك مرة انه لا معنى لان تكون عودة مصر الى الجامعة معناها انسحاب دولة اخرى، وهذا عين الصواب والاهتمام بالمصلحة العليا لا المظاهر. ومع ذلك فمن المعروف والمنشور ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز طالب رسميا بعودة مصر في اكثر من قمة. وهل يجعل هذا شرطا لانعقاد القمة العادية في الرياض؟

ولنا من الذين يعتقدون ان من حق سورية ـ مثلا ـ ان يكون لها رأي في المحاولات العربية والدولية الراهنة من اجل عقد مؤتمر دولي. والوصول الى حل سلمي للقضية الفلسطينية وان يكون للرئيس القذافي رأي في تحرير ايرلندا ونشر النظرية الثالثة. ولكن هذا لا يحول دون وجود كل الاعضاء في اطار جامعة الدول العربية وفي اجتماعاتها. فالدول الاسلامية التي اجتمعت في الرياض لها اجتهادات مختلفة في سياسات وميول شتى

وعندما اجتمع المؤتمر الاسلامي في الرباط قبل سنوات وقرر عودة مصر، اعترض مندوب ليبيا وهدد بالانسحاب، وكان المرحوم احمد سيكوتوري رئيس غينيا ونجم افريقيا اللامع وقتها حاضرا. فالقى على العرب الموجودين درسا قاسيا، وشرح اثر الانقسام العربي حتى على افريقيا ذاتها، وقال لي رئيس عربي كان حاضرا «لقد شعرنا بالخجل من حديث سيكوتوري المفصل الطويل».

حتى «الكومنولث» اعلن امس عن عقد قمته بعد تأجيل خلال الشهر القادم، وليس بعيدا لو نجحت الجهود، وعرف العرب اسلوب الخلاف والاتفاق، ان نرى قريبا قمة الرياض.

# الروائي السوري خليل النعيمي:
# اللغة هي البطل في رواياتي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

رغم قلة اعماله الروائية، فجر الروائي السوري خليل النعيمي - المقيم في فرنسا منذ حوالي خمسة عشر عاما - اكثر من مقولة، حول علاقة المبدع باللغة والموضوع، بالوسائل والاهداف، بالقارىء والناقد، وبالسلطة بطبيعة الحال، الامر الذي تسبب في منع اعماله، ليس لاسباب سياسية، وانما لأسباب «معرفية» على حد قوله.

وخليل النعيمي الذي يطرح نفسه كراوئي يعيش من عمله كجراح في باريس ويحمل شغفا قديما بالفلسفة ساعد على تعميق مواقفه ورؤاه الفكرية. وله دراسة مميزة بعنوان «موت الشعر»، اضافة الى رواياته الثلاث: «الرجل الذي اكل نفسه» عام ١٩٧٣، «الشيء» عام ١٩٨٠، و«الحلفاء» عام ١٩٨٨، وقد التقته «الشرق الاوسط» اثناء وجوده بالقاهرة لبحث امكانية طبع روايته الرابعة «القطيعة»، وكان هذا الحوار:

● هل ثمة افكار محددة تلح في طرحها عبر رواياتك؟ هل ثمة ملامح لعالمك الروائي يمكن التوقف عندها؟

- ما يهمني في الرواية هو تناول بنية المجتمع العربي من منظور نقدي ومن منظور لغوي، اي محاولة اقامة علاقة جديدة مع اللغة او استعمال جديد للغة كأداة. فالرواية لا تقوم فقط على تقديم حكاية، وانما احاول ان اجعل منها بنيانا متكاملا الى حد ما، يتماشى فيه المنظور النقدي المعرفي مع اللغة التي تحمل هذه المنظور، وجميع الاحداث سواء في الواقع او المخيلة تدور في بادية الشام.

● ماذا تعني بـ «المنظور النقدي»؟

- انا اتصور ان لكل كاتب تصورا شخصيا للعالم يحاول من خلاله طرح بعض الاسئلة وليس بالضرورة طرح الاجوبة، وذلك لاعادة تركيب او خلخلة البنية الاجتماعية والسياسية التي اصبحت مستهلكة، بحيث يمكن الى حد ما جر القارىء لبناء تصور جديد لما ألفه من قبل والمشاركة في خلخلة الصورة القديمة وفتح آفاق جديدة لتصور عالم آخر مغاير.

## ضد «الادب السلعة»

● الملاحظ ان اعمالك الروائية قليلة من ناحية، ومتباعدة من ناحية اخرى، (١٩٧٣ - ١٩٨٠ - ١٩٨٨). هل ثمة دلالة لذلك؟

- الرواية ليست سلعة، وانا طبيعي ضد «الادب السلعة» وضد ما يمكن ان يسمى في العالم العربي «المقروئية» اي ان يكون الكاتب مقروءا ومنتشرا على نطاق واسع. وهذه ليست مسألة «نخبوية» ولكنها تتعلق بقضية تجذير المنظور او الوعي الذي يفترض ان يبنى يوما بعد يوم.

انا لا افهم كاتبا يكتب في كل عام رواية وهو لا يقدم في كل مرة وعيا جديدا، او منظورا جديدا. وهذا بالطبع يتطلب وقتا لقراءات جديدة واستيعابات جديدة وممارسات حياتية جديدة. فطالما ان الادب لم يعد سلعة وهو بالاصل موقف وسلوك وليس شيئا مطروحا في الشارع، وعندما لا يكون هناك تطور مغاير حتى لما كتبته انت من قبل، فانا اتصور ان الامر غير مجد.

## العلاقة مع القارىء

● كيف تقيم علاقتك مع القارىء العربي وهو الذي يفترض انه - بكل ظروفه النفسية والاجتماعية والحضارية - مستهدف من قبل اي كاتب؟

- الحقيقة ان هناك فرقا بين ما يمكن ان نسميه الادب النقدي وبين الادب الذي يخدم السلطة بشكل ما. والقارىء العربي في النهاية لا ينبغي ان يكون متسلطا على الكاتب. بل لا اخفيك انني ادعو كل الكتاب العرب الى ضرورة التخلص من ضغط فكرة القارىء.

القارىء موجود ونحترمه ونتمنى ان يقرأنا. لأنك تكتب وتبحث في الوقت نفسه عن قارىء، لكن ليس بأي ثمن. وأنا لا اريد ان نشارك في جريمة الكتابة السلعية من اجل مقولة القارىء، لان القارىء «الكتلة» ليس مهما، المهم هو القارىء الواعي او القارىء «الطليعة» الذي سيقود فيما بعد ربما قراء آخرين يساهمون في قراءة اخرى جديدة تساهم بدورها في «تجذير» الكاتب.

فالمشكلة ليست ان تقرأ، فقد تقرأ مائة كتاب، لكن المهم «نوعية» ما تقرأ، لان القراءة بالنهاية جهد مساو للكتابة وربما اكبر.

● وكيف تقيم علاقتك بحركة النقد في العالم العربي خاصة انك مقيم بشكل شبه دائم في «وطن آخر»؟

- قبل كل شيء اعترض على كلمة «وطن آخر» لان وطن الكاتب هو اللغة، فانا مقيم في اللغة العربية ومن ثم في العالم العربي بغض النظر عن اعتبارات الجغرافيا، هذا من ناحية، من ناحية اخرى، فانا مضطر تحت دواع مختلفة الى الاقامة في فرنسا ولكنها ليست سوى اقامة مؤقتة. واتصور ان هذه الاقامة ايجابية في جوانب كثيرة، بينها التخلص من «استلابك» امام المجتمع الغربي وهو ما قد تعانيه وأنت تقيم في بلدك الاصلي، كما انها تسمح لك باعادة النظر في المكان الاول الذي نشأت فيه وأحببته اضافة الى ما تمثله من اضافة عميقة على مستوى التعبير والتحرر من مفاهيم وطرح مفاهيم اخرى بلا قيود.

اما في ما يتعلق بالنقد، فانني اعلن بكل صراحة ان النقد لا يعني لي شيئا على الاطلاق، لربما كان القارىء يهمني بدرجة ما، لكن الناقد لا يعنيني، لانه في كل اشكاله يمثل الذراع الطويلة للغة السلطة.

قد يساهم النقد في دفع او اثارة بعض جوانب العمل الفني، لكن في العالم العربي ليست هناك حتى الان مدرسة نقدية واضحة المعالم. والناقد العربي يلهث وراء مصطلحات غربية يحاول تطبيقها بشكل متعسف على اعمال قد لا تتطلب حتى تطبيقها هذا على المستوى المعرفي «الابتسمولوجي».

اقول انه لا يتحرك الى الان في فضاء من الحرية الكاملة، لا على مستوى وسائل النشر، ولا على مستوى تناول الاعمال المنقودة، اذ انه يتعامل مع الانتاجات الادبية بشكل «استيفائي» او انتقائي. والنقاد العرب يحاصرون انفسهم في اسماء اصبحت في غنى عن التعريف مثل نجيب محفوظ وجبرا ابراهيم جبرا وغيرهما.

من هذا المنطلق، فالناقد اتعس بكثير من الكاتب في العالم العربي، لان الكاتب مازال يتصور انه حر لمجرد حتى انه يكتب في غرفة مغلقة. اضافة الى كل ذلك فالذي يسود حتى الان هو ما اسميه «ثقافة الصيغة العربية». ففي كل عشر سنوات تقريبا تقتحم خريطة النقد العربي مجموعة من المصطلحات النقدية التي استهلكها الغرب كالبنيوية والخطاب والدلالة. واذا كانت هذه المصطلحات قد بنيت في النقد الغربي يوما بعد يوم وكتابا بعد كتاب وبحثا بعد بحث، فهي في العالم العربي تستخدم، بطريقة «سلعية». تماما كالسيارة.

## موت الشعر!

● ماذا تقصد بـ «موت الشعر»؟

- «الخطاب الشعري» اصبح مبتذلا بمعنى ان التقنية اللغوية المعاصرة افرغت من محتواها، اصبحت تماما كوسائل النقل العام في متناول الشباب، فمن حق اي شخص ان يكتب اي كلام واي كلام يمكن ان يكون شعرا بالفعل. طبعا ستجد باستمرار من يدافع ويقول لك ان هذا ليس شعرا، لكن عندما تعنون دراسة بـ «موت الشعر» فنحن نقصد شعرا معينا ضمن عصر معين، هو شعر العصر الحالي.

● تقصد «الشعر الحر»؟

- اطلاقا. المشكلة ليست في الشكل، ولكنها مشكلة معرفية، مشكلة مضمون ودور، فهو شعر ميت لان دوره ميت ومضمونه ميت، والكفن هو هذه التقنيات اللغوية الجاهزة، والسهلة الاستعمال فكما ان الناس في الشارع يستهلكون السلعة نفسها ويلبسون اللباس نفسه ويختارون اللون نفسه، فانهم يستعملون اللغة الشعرية نفسها وينشرون في وسائل الاعلام نفسها.

● الامر اذن اكبر من مجرد «ازمة» يمر بها الشعر العربي الان؟

- الواقع انني دائما ارى الازمات التي تمر بها الثقافة العربية ازمات ايجابية. وكلما كانت الازمة اعمق كلما كانت هناك مواجهة جذرية اكثر للمحيط. فأنا اتمنى ان تكون هناك ازمة بالفعل في الشعر العربي، لكني اخشى ان يكون مفهوم الازمة في الشعر العربي قد فرغ من محتواه، واصبح يستخدم لتخويف الناس - ان امكن ذلك - من ان الشعر سينقرض يوما ما.

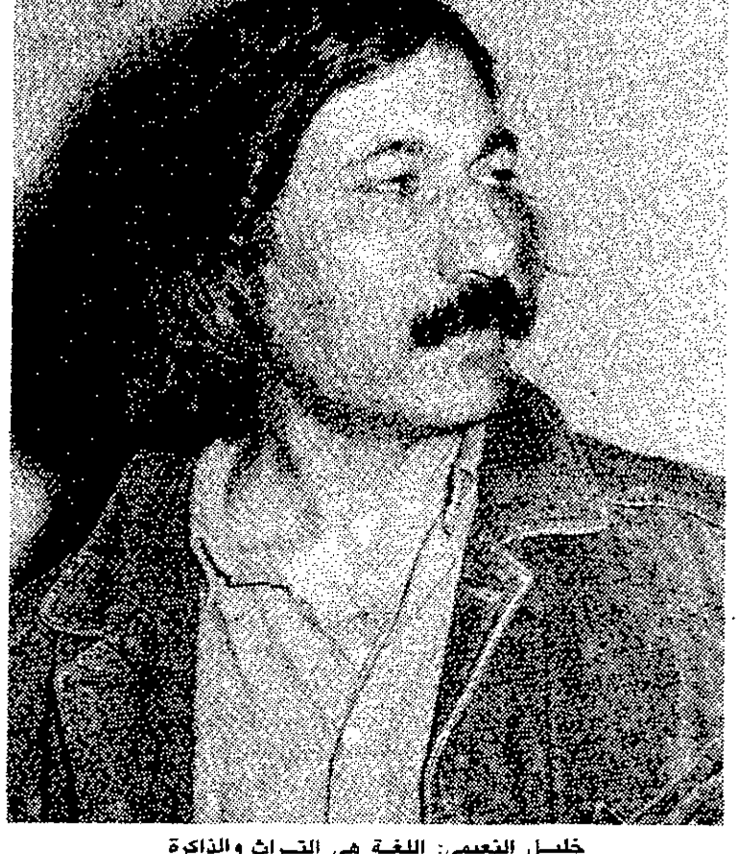
على اية حال انا اتصور ان الانسان العربي «متأزم» اخلاقيا وسلوكيا بشكل اهم وأعمق بكثير من ازمته على مستوى التعبير، شعريا كان ام روائيا. الانسان العربي لايزال مقيدا في سلوكه اليومي، في علاقته مع نفسه ومع الآخرين مع الفكر السياسي ومع المفاهيم الاخلاقية اما في ما يتعلق بالجوانب التعبيرية، فالازمة ان وجدت ثانوية تماما.

● هل تعتقد ان غياب منظور فلسفي عربي يمثل جانبا من ازمة الثقافة العربية؟

- بكل تأكيد. فلا يمكن لأمة ان تتقدم في غياب منظور فلسفي متكامل يدفعها ويعمق طموحاتها. وربما فاتني القول ونحن بصدد الحديث عن ما يسمى «موت الشعر» ان اخطر عيوب الشعراء العرب الجدد هو غياب التصور الفلسفي الجديد. وقضية التغيير والتجذير ان كان على مستوى النقد او الابداع انما تقوم بالاساس على مصطلحات فلسفية مغايرة لما سبقها. وهكذا، فالنقد البنيوي مثلا لم ينشأ من فراغ ولكنه بناء على منظور فلسفي مغاير للمنظور القديم.

● ما هي ملامح البطل في اعمالك الروائية؟

- البطل في رواياتي - على نحو ما - هو اللغة وليس الشخوص، باعتبار ان اللغة هي التراث وهي الذاكرة. انا في اعمالي لا الجأ الى اللغة الحكائية المعروفة، ان اوجد شخوصا متعددين، يمثل كل منهم فئة او شريحة سياسية او اجتماعية معينة. ليست هناك شخصيات تتحرك ولكن اللغة هي البطل وليست فقط اداة تعبير، وهي التي تحمل منظوري الفلسفي مثلما تحمل اي شيء آخر.



خليل النعيمي: اللغة هي التراث والذاكرة

---

## العظماء الجدد

محمد مستجاب

بعد انحسار عهد الفكاهة الذكية، تحت زحف الفكاهة المعاصرة «الاندر» ذكاء، ظهر نوع من التجديد لامكان اغلاق الطريق على الفكاهة الاولى، اذ تنشر صحفنا - ودائما في اماكن مؤثرة وظاهرة من صفحاتها - ان الناقد او الاديب فلان الفلاني اختارته موسوعة العظماء او الكبراء او الاجلاء او ما شابه هؤلاء، ليكون الشخصية الادبية او الفكرية في سجل موسوعة الخالدين المشار اليهم. ومع الخبر لا بد من صورة تذكرك فورا بالصورة التذكارية التي يعلقها عادة الحلاقون في محلاتهم، وفيها يظهر صاحب المحل وقد ارتدى نظارة وساعة ورباط عنق ورشق في فمه سيجارة غير مشتعلة. وحتى لا اقع تحت تأثير صورة المختار عظيما في موسوعة العظماء، فإنني احاول - في حياد نادر - ان ابعد ذهني عن الصورة، واطلق خيالي حول هذا العظيم، حتى اتذكر - بصفتي اعمل في ذات الحقل الذي انجبه وتحققت فيه عظمته - العناصر والشواهد والابداعات والانجازات الفكرية التي دفعت به الى هذه الموسوعة.

وفي العادة لا يكون عقلي قادرا على اداء المطلوب منه، إذ انني تحت سطوة افكار قديمة اعتقدت ان عظماء الفكر ينحصرون في زكي نجيب محمود او عبد الرحمن بدوي او ابراهيم مدكور او يحيى حقي او نجيب محفوظ او يوسف ادريس، او حتى العظماء الذين لا شهرة واسعة لهم وسط عامة الناس مثل فتحي غانم او صبري موسى او عبد المعطي حجازي او عبد القادر القط، او يكون من الخطوط التالية الذين نعرفهم نحن فقط، وهم كثيرون وتجد اسماءهم في فهارس دوريات الشعر والقصة، او ربما - توسيعا لدائرة الاقتناع - يكون من ذوي الحضور الدائم في الندوات وعلى شاشات التليفزيون وفي ساعات الراديو.

لكني افشل دائما في الكشف عن رصيد هذا المختار النابه، وان كنت لا افشل في بعض الاحيان من تذكر الاسم نفسه خاليا من كل المواهب، وهذه هي المزحة والاضحوكة والنكتة التي وقعت فيها، ولم يدركني فيها ذكائي، إذ ما الذي يمنع ان يكون هذا الاديب المفكر الفذ قد اختير لنبوغه في صيد القطط او القرود او السمك؟ او مثابرته في النظر الدائم الى النجوم ليلا - ونهارا؟ او قدرته الفائقة على صعود قمم جبال الالب والهملايا الواقعة في مدخل الطريق الصحراوي بين القاهرة والاسكندرية؟ او سرعة بديهته في التقاط ارقام السيارات المركونة؟ او تصميمه ان يحافظ على افكاره الخطيرة داخل جمجمته دون ان يراها او يكشفها امثالنا؟

---

## وفاة الكاتب الامريكي مالكولم كولي

نيو ميلفورد (الولايات المتحدة) - ا.ف.ب: توفي يوم الثلاثاء الماضي اثر ازمة قلبية في شيرمان (كونكتيكت) عن تسعين عاما الكاتب والناقد مالكولم كولي. وهو واحد من مجموعة الكتاب الامريكيين المنفيين في باريس خلال العشرينات. وكان له دور اساسي في القاء الضوء على الكاتب ويليام فولكنر.

ولد مالكولم كولي في ٢٤ اغسطس (آب) ١٨٩٨ في بلسانو (بنسلفانيا) وكان بين اول من اشاد بقريحة وموهبة الكاتب من امثال ارنست همنجواي وسكوت فيتز جيرالد واعترف بموهبة ويليام فولكنر.

درس في فرنسا وحاز الدبلوم في هارفرد. وضع مجموعتين شعريتين «بلو خوانتا» عام ١٩٢٩ و«الموسم الجاف» عام ١٩٤١. اما كتابه الاكثر شهرة فهو «عودة المنفي» عام ١٩٣٤، وهو يتطرق الى حياة كتاب «الجيل الضائع» في العشرينات بباريس ونيويورك.

واشتغل كولي في ميدان النقد الادبي في صحف امريكية عدة ونشر انطولوجيا حول وليام فولكنر عام ١٩٤٥، ساهمت في التعريف بهذا الكاتب الذي حاز على جائزة نوبل للأدب في ما بعد. ونشر عام ١٩٥٦ المراسلات مع الروائي الامريكي فولكنر التي كتبها طيلة ١٨ عاما.

---

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
Al Sharq Al Awsat Newspaper
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

الى الشرق الاوسط

## مناصر لدعوة الناشرين في إحياء الحركة الثقافية العربية
# نحو إقامة مهرجان «عكاظ» للأدب العربي

لقد اسعدتني تلك الدعوة، المبادرة التي دعت اليها «الشرق الاوسط» على لسان الاخوين العزيزين الناشرين هشام ومحمد علي حافظ لاحياء الحركة الثقافية العربية.

وكنت منذ اسابيع اراود نفسي للكتابة في هذا الموضوع، ليس استباقا لما طرحه الاخوان العزيزان وانما لأن ثمة مناسبة سبق ان حدثت في العاصمة الهندية نيودلهي (حيث اعمل الآن)، حفزتني لطرح هذه الفكرة وعبر جريدة «الشرق الاوسط» الغراء بالذات.. ولكن زخم العمل اضطرني الى تاجيل ذلك.. الى ان قرأت الدعوة.. فكانت حافزا لي على الادلاء بدلوي المتواضع في هذا الصدد.

اما المناسبة: فكانت ذلك المهرجان العالمي الرائع لشعراء اللغة الاوردية الذي أقيم في نيودلهي خلال شهر فبراير (شباط) ١٩٨٩م وهو الثاني من نوعه خلال عامين وقد شارك فيه اكثر من ثلاثمائة شاعر من مختلف انحاء العالم من محبي اللغة الأوردية، ودامت فعالياته طيلة ثلاثة ايام بلياليها الى ما بعد منتصف الليل، وحضرها اكثر من عشرة آلاف شخص من مشجعي وعاشقي هذه اللغة التي هي تزاوج ما بين اللغة العربية والفارسية والهندية القديمة، وقد خصص اليوم الثالث لفلسطين والقدس بناء على اقتراح سابق مني لهيئة المهرجان في العام الماضي.

أوحت لي تلك التظاهرة الفنية الادبية الفريدة من نوعها بهذه الفكرة التي ارجو ان تتحقق في اطار هذه الدعوة الرائدة التي تقوم بها جريدة العرب الدولية.

فعلى الرغم من وجود عدة مؤتمرات ولقاءات ومهرجانات عربية من هذا القبيل الا انها للاسف لم تصل الى درجة الشمول هذه.. واقتصرت فعالياتها على الاطار المحدود والحيز الضيق الذي تدور في فلكه هذه المهرجانات.. بمعزل عن القاعدة العريضة للمهتمين بالادب العربي.. أعني القراء في سائر انحاء العالم العربي.. بحيث اضحت هذه المهرجانات محصورة في ذلك الاطار الضيق للمشاركين فيها وربما في بعض الصفحات الادبية في الصحف والمجلات العربية. ولكن وهو الهدف من فكرتي هذه - ظلت تلك القاعدة العريضة من القراء العرب أو المهتمين به في معزل عن نتائج وارهاصات تلك المهرجانات بسبب طبيعة التنظيم ومستوى الحضور الذي لازمها.. اعني الاقتصار على المشاركين فيها من النخبة التي قبلت او استطاعت تلبية الدعوة. ولن أطيل اكثر من ذلك في التقديم للفكرة التي اود طرحها هنا ببعض من الايجاز ودون الدخول في التفاصيل التي يمكن بلورتها والاتفاق عليها من قبل المختصين والمعنيين.. الذين ادع لهم، او عليهم، عبء التنفيذ.. اذا شاء الله وتحقق الحلم.

انني احلم بمهرجان عربي شامل للأدب العربي على نطاق العالم العربي كله.. وليكن (عكاظ) القرن العشرين.. يقام في كل عام.. في قطر عربي.. يتولى هذا القطر مسؤولية الدعوة اليه والتنظيم والعمل على انجاحه كما تتسابق الدول على انجاح دورات الالعاب الاولمبية.. او البطولات الرياضية، نجوم هذا المهرجان الادبي.. الادباء العرب من شعراء وكتاب قصة أو رواية أو نقد وكل ما يمت الى الفكر والثقافة بصلة.

وجماهير هذا المهرجان.. هم جمهور الادب من كل قطر عربي وفيه.. جماهير غفيرة كذلك التي تمتلىء بها (استادات) الملاعب الرياضية.. وبحماسها واندفاعها واشتياقها وطربها.

واتصور ان يشمل هذا المهرجان السنوي الفعاليات التالية:

- نماذج من الانتاج لهؤلاء الادباء العرب يقوم كل منهم بالقائه امام الجمهور.

- التعريف وتقديم الادباء والمواهب الشابة الجديدة من سائر انحاء العالم العربي.. لابراز هذه المواهب ودعمها بالتشجيع واتاحة الفرصة لها للاحتكاك بغيرهم من كبار الادباء او زملائهم من الادباء الناشئين.

- تخصيص وقت معين للنقد الادبي لاثراء عملية النقد هذه من جهة وتسليط الضوء من جهة اخرى على الانتاج والابداعات الجديدة سواء لكبار الكتاب او الناشئين منهم.

- اقامة معرض للكتاب العربي يتلازم وهذا المهرجان.

- حيث ان الفنون التشكيلية تعتبر احد روافد الفكر والثقافة ولا يمكن عزلها عن بقية الاداب والفنون فانني اقترح انتهاز هذه الفرصة لضم هذا العنصر لفعاليات المهرجان وبالتالي اتاحة الفرصة للمشاركين في المهرجان وللجماهير الغفيرة في القطر الذي يقام فيه المهرجان لمشاهدة نماذج من النتاج وابداعات كل قطر عربي وكذلك تسليط الضوء عليها من قبل وسائل الاعلام العربية المتواجدة في المهرجان وكذلك اتاحة الفرصة للنقاد لابداء آرائهم وتقييمهم.. مما يساعد على تنشيط حركة الفنون التشكيلية.

- الاستفادة من المناسبة ايضا للتعريف بالفولكلور الشعبي للدولة المضيفة للمهرجان مما يساعد على الارتقاء بهذا النوع من التراث وفي الوقت نفسه اضفاء جو من الترفيه والمتعة على فعاليات المهرجان.

- بعد الانتهاء من المهرجان تقوم الجهة المختصة فيه بتسجيل وقائع المهرجان في كتاب خاص وعلى اشرطة (فيديو) يجرى توزيعها في مختلف انحاء العالم العربي ولكل المهتمين بالثقافة العربية في سائر العالم خاصة المغتربين، ويمثل ذلك، علاوة على الفائدة الاساسية (المرجوة منه) دخلا ثابتا لتمويل هذه المهرجانات كما اننا نكون قد افلحنا في اقتحام منزل كل مواطن عربي وقدمنا له طبقا شهيا وصحيا جاهزا دونما عناء السفر لموقع المهرجان وبالتالي اكتسبنا قارئا جديدا سيساهم في تنشيط الحركة الثقافية في العالم العربي.. كيف لا وهو العنصر الاساسي والهدف النهائي لكل ابداع فكري أو أدبي أو فني.

**فؤاد حارث مفتي**
**نيودلهي - الهند**

### أبيض وأسود
### اعادة الحياة الى الحركة الثقافية العربية

بدأت «الشرق الاوسط» في نهاية الاسبوع الماضي نشر نتائج المناظرة الكبرى التي تشترك فيها خمسون كاتبا ومفكرا عربيا من مختلف انحاء العالم العربي، وموضوع المناظرة هو ماذا اختفى السجال من حياتنا الثقافية والادبية، وما هو السبيل الى تنشيطها عن طريق المساجلات الادبية لكي نستعيد تقاليدنا التعليمية؟

ومن الطبيعي انه كان من الصعب جمع كل هؤلاء الكتاب والمفكرين في العالم العربي في مكان واحد، ولذلك كانت مهمة مكاتب ومراسلي «الشرق الاوسط» في العالم العربي حيوية وهامة لمقابلة هؤلاء الكتاب والمفكرين والحصول على آرائهم وردود فعلهم على هذه القضية التي تثيرها صحيفة العرب الدولية.

تغيب، وان المشاغل اليومية والحياتية والاقتصادية قد تغلبت على الاهتمامات الاخرى التي نتطلع الى وضعها في بؤرة اهتمامات الرأي العام. اذ لا يمكن ان نتصور ان تنجر صحيفة على نشر مقال ادبي او قصيدة شعرية في صفحتها الاولى الا ان ذلك لا يمنعنا من ان نحاول ان نبدأ الخطوة الاولى وهذا ما ستحاول «الشرق الاوسط» بالاسلوب الصحفي الحديث ان تقوم به والله الموفق...

هشام ومحمد علي حافظ

---

### مساهمة في مناقشات «العرب وامريكا»
# قوة القضية العربية في قدرتها الاعلامية

رداً على ما نشر في صفحة البريد، العدد ٣٧٥٣ الصادر يوم الاربعاء ١٩٨٩/٣/٨، وتحت عنوان «مساجلة جديدة في موضوع العرب وامريكا» بقلم القارىء عارف الاعور وما تبعه من نقاش للقارىء نزار الرملي ونفيه القاطع لتاثير النفوذ اليهودي على القرار الامريكي، اود ان اشارك في هذا النقاش موضحا بعض الحقائق التي لم يسعف كلا المساهمين، ورائدي في هذا تعميم الفائدة وتوسيع اطار النقاش بما يفيد السجال المثمر والجيد.

فلنكن واقعيين ونتخلص من الوهم.. على الاقل في الوقت الراهن والمستقبل القريب.. فامريكا لن تتخلص من الكابوس الصهيوني.. اما احترامنا القانوني كدول عربية على الصعيد الامريكي فهو موجود.. واما اصغاء امريكا كدولة عظمى احد مراميها هو حفظ السلام العالمي الى اصواتنا المطالبة بحقوقنا الشرعية لهو موجود ايضا.. ولكن تنفيذها بحذافيرها غير موجود.. لعدة عوامل تدخل في حيز العقل والمنطق.

فالادارة الامريكية بما لها من ثقل دولي وعالمي تجاه قضايا الشرق الاوسط والعالم العربي والاسلامي تدار معظمها من وراء الستار.. فاذا عرفنا ان اللجنة الامريكية الاسرائيلية للقضايا العامة مهمتها الضغط السياسي على الحكومة الامريكية عوضا عن اسرائيل.. بطل العجب. واذا عرفنا ان اللجنة الامريكية الاسرائيلية مهمتها الضغط على الكونجرس.. بطل العجب.. وخاصة ان هذه اللجنة تصدر مجلة او نشرة اسبوعية تهافت عليها معظم قادة التوجيه السياسي والاقتصادي والاعلامي الامريكي.

واذا عرفنا ان اليهود يشغلون ٣٢ في المائة من مقاعد التدريس في الجامعات الامريكية و٢٤ في المائة من رجال القانون والقضاء والمحاماة.. بطل العجب ايضا.

واذا عرفنا ان اليهود يسيطرون على اكثر من ٦٩ في المائة من الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية والمجلات الشهرية والنشرات الدورية والنشرات غير الدورية سيطرة تامة.. ناهيك عن قوة هذه الصحف في تسيير دفة الراي العام الامريكي.

هذه لمحة قصيرة عن سيطرة اليهود داخل امريكا.. فاين هي جمعيات وصحف ونفوذ العرب هناك.. وهل من المنطق ان نقارنها بمثيلاتها اليهودية.. اذا علمنا ان العرب لا يمثلون سياسيا سوى اصبع واحد يتيم! فكيف سيغلب الاصبع الواحد الاصابع الكثيرة؟

ناهيك عن ان العالم العربي في صراع داخلي مستمر.. فكيف الحل اذا؟ الم اكن واقعيا بقولي في بداية المقال «.. على الاقل في الوقت الراهن والمستقبل القريب...»

فالاجدر بنا ان نتضامن داخليا وان نتغلغل في السوق الامريكية بشتى انواعها ووسائلها حتى نستميل الراي العام الامريكي لصالحنا.

**عبد العزيز الوتار - جدة**

---

## من عيون الشعر
# عفواً والدي!
### شعر: المُعْتَمِدُ بْنُ عَبَّادٍ

سَكِّنْ فُؤَادَكَ لَا تَذْهَبْ بِكَ الفِكَرُ
مَاذَا يُعِيدُ عَلَيْكَ البَثُّ وَالحَذَرُ
وَازْجُرْ جُفُونَكَ لَا تَرْضَ البُكَاءَ لَهَا
وَاصْبِرْ فَقَدْ كُنْتَ عِنْدَ الخَطْبِ تَصْطَبِرُ
وَإِنْ يَكُنْ قَدَرٌ قَدْ عَاقَ عَنْ وَطَرٍ
فَلَا مَرَدَّ لِمَا يَأْتِي بِهِ القَدَرُ
وَإِنْ تَكُنْ خَيْبَةٌ فِي الدَّهْرِ وَاحِدَةٌ
فَكَمْ غَزَوْتَ وَمِنْ أَشْيَاعِكَ الظَّفَرُ
إِنْ كُنْتَ فِي حَيْرَةٍ مِنْ جُرْمِ مُجْتَرِمٍ
فَإِنَّ عُذْرَكَ فِي ظَلْمَائِهَا قَمَرُ
كَمْ زَفْرَةٍ فِي شِغَافِ القَلْبِ صَاعِدَةٍ
وَعَبْرَةٍ مِنْ شُؤُونِ الدَّهْرِ تَنْحَدِرُ
فَوِّضْ إِلَى اللهِ فِيمَا أَنْتَ خَائِفُهُ
وَثِقْ بِمُعْتَضِدٍ للهِ يَغْتَفِرُ
وَاصْبِرْ فَإِنَّكَ مِنْ قَوْمٍ ذَوِي جَلَدٍ
إِذَا أَصَابَتْهُمُ مَكْرُوهَةٌ صَبَرُوا
مَنْ مِثْلُ قَوْمِكَ مَنْ مِثْلُ الهُمَامِ أَبِي
عَمْرٍو أَبِيكَ لَهُ مَجْدٌ وَمُفْتَخَرُ
سَمَيْدَعٌ يَهَبُ الآلافَ مُبْتَدِئاً
وَيَسْتَقِلُّ عَطَايَاهُ وَيَعْتَذِرُ

● **معاني الكلمات:**

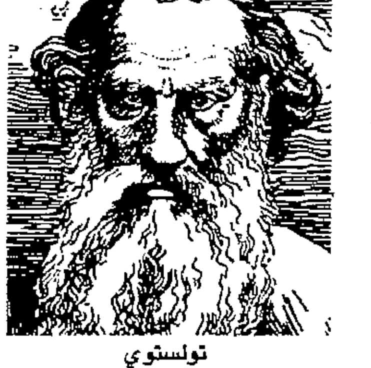
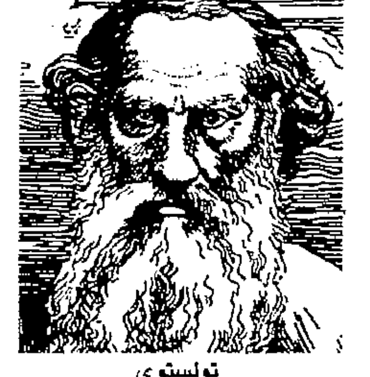
● سَمَيْدَعٌ: كريم مُعلم.

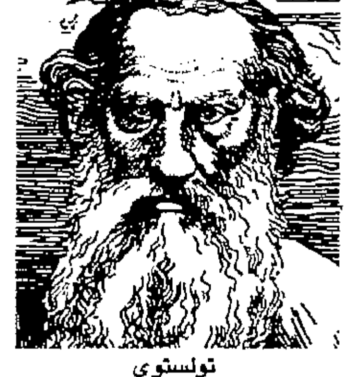
---

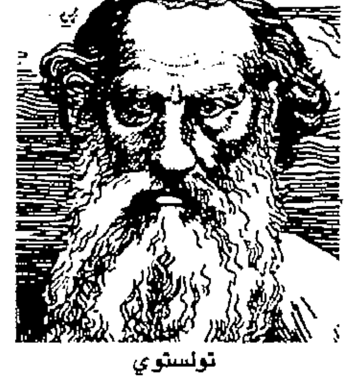
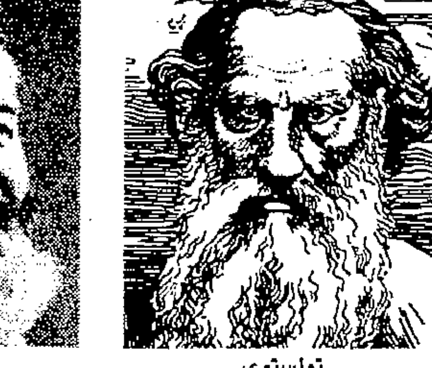





سارتر

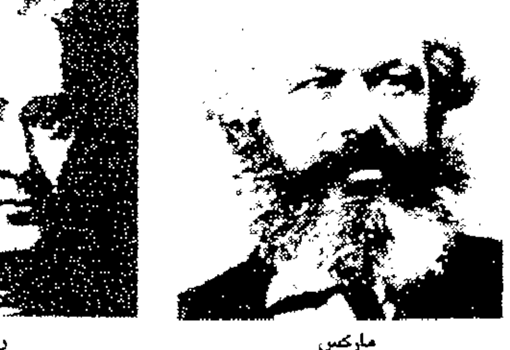







تولستوي


ارنست همنجواي


ماركس


روسو

كتاب الأسبوع

# حدود الفصل بين حياة المبدع وانجازه الابداعي

# المفكرون

**عندما نطلق على شخص لقب «مفكر» فاننا نشير الى ذلك الشخص على انه شخص عقلاني، المعي، ميال الى الثقافة والتفكير والتامل. ونفترض ان هذا الشخص يفضل النشاط الذي يتطلب تسخير العقل على نحو ابداعي. وعادة يعد المنتمون الى تلك الفئة نجوما في مجتمعاتهم ربما لأن العامة تأخذ افكارهم مأخذ الجد، تتداولها، وتتبناها او تنتقدها او تتاثر بها. من هذا المنطلق يعد بول جونسون، مؤلف هذا الكتاب، واحدا من هؤلاء. ومع ذلك فان القضية الاساسية التي يطرحها كتابه هي التشكيك في صدق المفكرين!**

المأخذ الاول الذي يورده المؤلف هو ان المفكر يقدم الفكر على الانسانية. او بمعنى اصح ان الفكر يصبح غاية لا وسيلة. وجدير بالذكر انه يعرف المفكر على انه شخص يسعى الى اعادة تشكيل العالم سياسيا على اسس جديدة هي ثمرة نتاجه الفكري. وبما ان المفكر يفصل بين اصالة الفكر والحياة البشرية فان فكره يظل بعيدا عن الحقيقة.

ولكي يدعم نظريته يقسم الكتاب الى ١٢ فصلا، ويخصص كل فصل من فصوله لواحد من المفكرين. والمجموعة تشمل اسماء مثل جان جاك روسو والشاعر شيلي، وكارل ماركس، وهنريك ابسن، وتولستوي، وهمنجواي وبريخت، وبرتراند رسل، وجان بول سارتر، وادموند ولسون وفكتور جولانس. اما الفصل الاخير فيضم اسماء لامعة مثل جورج اورويل ونورمان ميلر وجيمس بولدوين.

الطريف ان تلك الفصول المستقلة تتناول انجازات الكاتب/ المفكر باختصار شديد كوسيلة للحديث عن حياة الكاتب وسلوكياته. ومن ذلك يتضح ان اهتمام جونسون الاول لا يختص بافكار المفكرين بل بما فعله كل منهم في حياته الشخصية سواء باعترافه او من خلال ما روي عنه.

## المفكرون كذابون

ويستدل بول جونسون من خلال كتابه على ان ثراء الفكر عند هؤلاء لم يقترن بثراء خلقي او انساني. هذا الافتراض يتكرر في معظم فصول الكتاب ولذلك يخرج القارىء بانطباع يوهمه ان ثمة علاقة اساسية تربط بين ثراء العقل وافلاس العاطفة الانسانية! ولاثبات هذا الافتراض يوغل جونسون في ارشفة الممارسات الخبيثة التي انغمس فيها المفكرون على اختلاف عصورهم وظروفهم الشخصية، ولاسيما الكذب بانواعه. فالكذب كما يقول بول جونسون يندرج تحت بند الممارسات المنتظمة في سلوك المفكرين. وان دل هذا على شيء فانما يدل على ان «الحقيقة» كما يقدمونها لا بد ان تكون موضع شك، حتى عندما تقدم في صيغة «الاعترافات» فالمعترف لا يعترف بالحقيقة، ولكنه يختار تلك الجوانب التي تتفق مع لون الحقيقة الذي يروق له.

ومن الوان الكذب التي مارسها بعض المفكرين هي انشغالهم بقضايا المرأة. فبينما كانوا يدافعون عن المرأة فيما كتبوا وما قالوا كانوا يستغلونها اسوأ استغلال في حياتهم الخاصة. ويورد جونسون دليلا على هذا بان جان بول سارتر، مؤسس الفلسفة الوجودية، اهدى واحدا من كتبه في عام ١٩٦٠ لسيمون دي بوفوار رفيقة عمره الفكري والانساني. غير ان سارتر لم يكن امينا فقد اوعز الى الناشر سرا ان يطبع نسختين من نفس الكتاب، وان يبدل صفحة الاهداء في النسختين لكي يستبدل اسم سيمون باسم امرأة اخرى. ويروي جونسون ان نورمان ميلر نهشته الغيرة عندما تزوجت مطلقته برجل اخر فطعنها بسكين طعنات كادت ان تودي بحياتها. وبصورة عامة، يرى جونسون ان المفكر كلما اقترب من الشيخوخة كلما اشتد تعلقه بالشباب في صورة امرأة او فتاة شابة.

## النظافة.. والثقافة

ولعل ابرز الاتهامات التي يكيلها بول جونسون للمفكرين الذين وقع عليهم اختياره كموضوع لدراسته هو اهمالهم المنفر لنظافة البدن. فقد كان كارل ماركس يكره الاستحمام والاغتسال، وكان مكتبه كثير الشبه بحظائر الحيوان. وطبقا لما ذكرته زوجة همنجواي فقد كان الروائي الامريكي الشهير، صاحب وداعا للسلاح، والعجوز والبحر، يأكل من نفس الصحن الذي يستخدمه قطه الاليف. اما الفيلسوف برتراند رسل فقد هجرته الليدي اوتولين موريل بسبب الرائحة الكريهة التي كانت تنبعث من فمه واسنانه.

والغريب ان يرصد المؤلف تلك الحقائق وكأنه يسعى للوصول الى افتراض آخر وهو ان اهمال نظافة البدن هو ايضا دليل على عدم نظافة الفكر. ولا شك ان مثل هذا الافتراض مصطنع وبعيد عن الحقيقة. وقد دعت من قبل مدارس كثيرة من النقد الى ضرورة الفصل بين الحياة كما يعيشها المبدع، وانجازه الابداعي. فمن غير المعقول ان نقبل بان كارل ماركس انما كرس جهده الذهني كله للكتابة عن رأس المال لانه كان فاشلا في المعاملات المالية، او انه رفض الراسمالية كنظام اقتصادي استغلالي، ومع ذلك درج على استغلال كل المحيطين به، وانه تعود على اقتراض مبالغ مالية وهو ينوي الا يقوم بسدادها.

## الراديكالية والعنف

القراءة المتمهلة لهذا الكتاب تدل على ان تحامل بول جونسون على هذه الطبقة من المفكرين هو انعكاس لموقف فكري محدد خصوصا عندما يتضح للقارىء ان لفظة مفكر كما ترد في الكتاب هي مرادف للفظة «يساري». وبمنطق بسيط يدرك القارىء أن ما يود ان يقوله المؤلف هو ان مفكري اليسار كذابون. ومعنى ذلك انه يعتقد بان الفكر اليميني هو الفكر الصادق. والدليل على ذلك ان دراسته تتناول قائمة اسماء ينتمي اصحابها الى الفكر اليساري.. الاشتراكي. ويقول جونسون في سياق الدراسة: «ان اعادة تشكيل المجتمعات هو ابتكار المفكرين الذين يتوهمون ان بامكانهم اعادة تشكيل الكون مهتدين بضوء الفكر وحده. وهذا اتجاه ابتدعه جان جاك روسو وأسسه ماركس واعتمده لينين».

غير انه ينتقل للحديث عن اورويل وادموند ولسون صاحب الفكر الليبرالي فنجده متعاطفا مع اتجاهاتهما الفكرية. ولذلك يضعهما في خانة خاصة ويعتبر ان اهتمامهما الاول هو البشرية والبحث عن الحقيقة. وقد كان معروفا عن اورويل وولسون انهما كانا يبغضان التطرف باشكاله، وانهما تحولا فكريا وبالتدريج الى اليمين.

المفارقة الاساسية في هذه الدراسة هي ان يربط المؤلف بين السلوك الشخصي الكريه والفكر السياسي الكريه. ويأتي بالبرهان عن لسان سيريل تونولي الذي يقول بان كثيرين اتجهوا الى الفكر اليساري لأنهم كانوا يبغضون اباءهم او يعانون من العقد الجنسية. وانطلاقا من ذلك يفترض ان الفكر السياسي الراديكالي هو نتاج المخمورين والآثمين والمقعدين ومن ثم فهو فكر لا منطقي سمته الاساسية هي العنف. واذا اقترن الالحاد بهذا الغضب اطلق العنان لتيارات العنف. واذا غاب المنطق واصطبغت الافكار بالعنف قد ينصب المفكر الراديكالي نفسه في مكانة الكاهن. واحيانا تشتد الحماقة فيخلط المفكر بين وهم الكهنوتية وصفات الالوهية.

تلك هي البذور الخبيثة. ولذلك يدعونا المؤلف ان نشاركه الامتعاض عندما يورد في دراسته ان ارنست همنجواي ادمن الخمر وان تولستوي أدمن الميسر.

ومن هنا يطرح سؤالا: كيف يمكن لهؤلاء ان يملوا على سائر البشرية مستويات معينة للفكر والسلوك؟ خصوصا بعد ان نكتشف تلك الهوة السحيقة بين ما روجوا من افكار وبين ما كانوا يفعلون. كيف نصدق ابسن الذي نادى بتحرير المرأة انسانيا في مسرحية «بيت الدمية»، او شيلي المدافع عن حقوق الانسان، او رسل او سارتر وهم الذين اساءوا معاملة زوجاتهم وأولادهم؟

انه سؤال جدير بالتفكير ولكن دراسة جونسون لا تقدم الاجوبة المقنعة، ربما لأن نظريته ليست جديدة. فقد سبقه كثيرون الى اكتشاف وجود علاقة بين العبقرية والجنون والسلوك العصابي. ولعل اشهر تلك النظريات هي «الجرح والقوس» التي طرحها ادموند ولسون ومؤداها هي ان العبقري يدفع ثمن العبقرية. والثمن هو عيب ذاتي، او عاهة جسمانية او نفسية تكدر صفوه وتباعد بينه وبين اقرب الناس اليه. وقد كان معروفا ان بايرون اشهر الشعراء الرومانسيين، عاني كثيرا بسبب عرج في احدى ساقيه، وان الفيلسوف شوبنهور كان دميما وشديد القصر، وان بيتهوفن الموسيقار العظيم فقد السمع.

وهناك نظرية اخرى تفيد بان المفكر انسان عاجز عن ممارسة حياة عاطفية طبيعية ولذلك فهو يتسامى بتلك الطاقة العاطفية ويفرزها ادبا او فنا او فكرا قد لا يفيد اقرب الناس اليه وقت ولادته، ولكنه حتما يفيد عددا كبيرا من الناس على مر العصور.

ربما كانت عقدة الذنب التي لازمت تولستوي من جراء ما اقترفه في حياته الخاصة هي قوة الدفع التي ادت الى انتاج فنه العظيم. ولذلك يمكن ان نعتبر تلك التركة الفنية سدادا لديون انسانية معلقة.

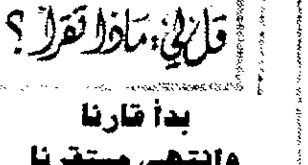
السؤال الذي يطرح نفسه بعد قراءة الكتاب هو: اذا مارس المفكر سلوكا خبيثا في علاقاته الشخصية هل يؤدي ذلك الى انتاج افكار خبيثة؟ المؤلف يجيب على ذلك بالايجاب مفترضا ان نتاج الفكر لا ينبثق من نشاط ذهني مجرد، ولكنه يرتبط ارتباطا وثيقا بشخصية المفكر. ولكن اذا اقتربنا من هذا الافتراض من اتجاه عكسي هل يمكن ان نبرىء مجرم يمارس عداءه للانسانية بارتكاب جرائم تقشعر لها الابدان اذا اكتشفنا انه كان زوجا طيبا وابا عطوفا؟

نظرية جونسون تتعارض مع نظرية الابداع عند فرويد، كما تتعارض مع عبارة نطق بها الروائي الانجليزي د. هـ. لورانس وتناقلتها الاجيال، فقد قال لورانس: ثقوا بالرواية لا بالراوي. اي ان العمل الابداعي له قيمة ذاتية مستقلة عن شخصية المبدع وسلوكه.

برتراند رسل

INTELLECTUALS
PAUL JOHNSON
*(Harper & Ron)*

**فوزية سلامة**




## بدأ قارئا وانتهى مستقرئا

الاستاذ محمد حسين زيدان واحد من الادباء البارزين في المملكة العربية السعودية، ساهم بفعالية في ارساء مفاهيم النهضة الادبية والثقافية المعاصرة، متابعاته التاريخية متالقة دائما لكل ما يخص التاريخ العربي والاسلامي، وتاريخ المدينة المنورة محفور في ذاكرته لانها منشؤه ومرتع صباه والحبيبة الى قلبه. يشعر بزهو اذ كان «معلم الصبيان» ونشعر بزهو اذ هو معلم اجيال الآن. قال عندما سألناه «ماذا تقرأ؟» قبل ان يسألنا هل قرأتم مؤلفاتي الكثيرة

- انا الآن لا اقرأ وانما استقرئ. وانا مدين لهذا الاستقراء اكثر من كوني مدينا للقراءة

قرأت من اول حياتي وانا في الخامسة عشرة الجريدة «الف باء» الشامية. فقبل هذه الجريدة ما جذبني قرطاس الى ان اقرأ. هذه الجريدة كانت قرطاسا عند الحلواني قرطس لي فيها حلاوة طحينية. اشتريتها لان استاذي السيد احمد صقر كان يحب الحلوى. وفتح شيخنا القرطاس وناولني الصحيفة التي دهنها زيت الحلوى، واذا انا اقرأ هذا الشعر لعراقي نسيت اسمه يتغزل قال.

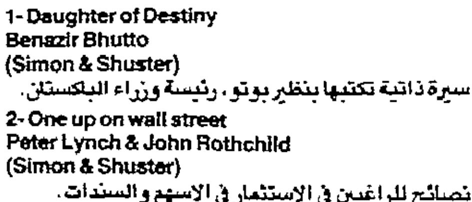
انت عندي بمنزل لم ينله
غير سلمى وابنها اسحو
انا مخرنبق وغير عجول
ولقد طال في الهوى اخرنباقي
ورجعت لفهم الاخرنباق هذا هو التعلق بالنهوض لينال النوال من ذات النوال.

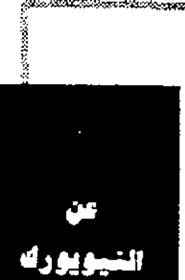
كنت اقرأ ومازلت. كل كتاب طبع من كتب التراث، من الموسوعات او المختصرات تفسيرا في اكثر من كتاب. وفقها وسنة وتاريخا وادبا. شعرا ونثرا وقصة حتى العصر البوليسي، لم يمر علي يوم الا وانا اقرأ، ولا ليلة الا وانا اقرأ.

قرأت بالعين، واستقرأت بالاذن. ومن قراءاتي بالاذن عرفت كيف نبغ الذين لم يبصروا بما حفظوا. فابن منظور في لسان العرب والترمذي في صحيحه وطه حسين وكثير من اشياخنا ما استطاعوا ان يقرؤوا ولكنهم استطاعوا ان يفقهوا بعظمة الجرس عن طريق الاذن. لقد تكونت ثقافتي بما قرأت من كتب التراث. ومن مجلات التراث. وليس عندي وقت محدد للقراءة، لانني اقرأ في كل وقت عندما اجد من اكلف من الاصدقاء او احدى قارئاتي من بناتي.

وهكذا اجابني. كيف قرأت؟ عن ماذا قرأت؟!


● محمد حسين زيدان



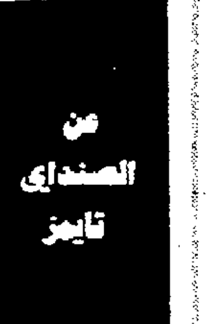

1- Daughter of Destiny
Benazir Bhutto
(Simon & Shuster)
سيرة ذاتية تكتبها بنظير بوتو، رئيسة وزراء الباكستان.

2- One up on wall street
Peter Lynch & John Rothchild
(Simon & Shuster)
نصائح للراغبين في الاستثمار في الاسهم والسندات.

3- The Rise & Fall of the great poweers
Paul Kennedy
(Vintage)
تاريخ الشعوب العظيمة في الخمسة قرون الماضية.

4- Co dependent no more
Melody Beattie
(Hozelden / Harper & Row)
كيف تحل مشاكلك النفسية اثناء رعاية المصابين.

5- Love, Medicine and miracles
Bervie Siegel
(Perennial/ Harper & Row)
اهمية الحالة الذهنية والعاطفية للمريض اثناء مراحل العلاج




1- A Price too high
Peter Rawlinson
(Weidenfeld)
مدعي علم سابق يتذكر اشهر القضايا وتأثيرها على حياته الاسرية.

2- True Blue
Danel Topolski & Patrick Robinson
(Donbleday)
مدرب فريق التجديف الخاص بجامعة اكسفورد يروي قصة مثيرة عن الفريق قبل سباق عام ١٩٨٧.

3- Scandal
Chtristine Keeler
(Xandu)
مذكرات المرأة التي تسببت في اشهر فضيحة سياسية هزت حزب المحافظين في الستينات.

4- Time Flies
Bill Cosby
(Bantam Books)
افكار نجم تلفزيوني امريكي عن الحياة بعد سن الخمسين.

5- Chronicle of the 20th century
ed. Derrik Mercer
(Longman)
تاريخ مفصل لاحداث القرن العشرين

## مكتبة الشرق الأوسط

### تطور الاوضاع الاقتصادية في عصر الرسالة والراشدين

● «تطور الاوضاع الاقتصادية في عصر الرسالة والراشدين» هي اول دراسة اكاديمية علمية تتناول بالنقد والتحليل عصر الرسالة والراشدين من الناحية الاقتصادية، ومركزة على الناحية الحضارية والجوانب المشرقة في تاريخ الامة. هذه الدراسة صدرت في كتاب ضخم للباحث (نجمان ياسين)، يقع الكتاب في ٣٤٠ صفحة من القطع الكبير عن بيت الموصل للنشر والتوزيع. والكتاب يدرس اشد الفترات خصوبة وخطورة في تاريخ الامة، تلك الفترة التي تعني التأصيل ووضع الاسس العميقة التي حكمت تاريخ الفترات اللاحقة وامتد تأثيرها الى جميع المفاصل الحيوية في التاريخ العربي حتى العصر الحديث. وتتناول الدراسة بالبحث والمقارنة وتنسيق الروايات المختلفة والنقد الهادىء العميق. التطورات الاقتصادية في عصر الرسالة والراشدين فيدرس الباحث الفعاليات الاقتصادية من تجارة وزراعة وصنائع وحرف، ويحلل اسس البناء الاقتصادي: القرآن الكريم، والسنة الشريفة، مبرزا ان العدالة هي جوهر الاسلام ومركزا على النظرة العربية الاسلامية للارض من خلال دراسة الخراج وبقية الضرائب كالجزية وعشور التجارة، محللا بدقة القطائع والعبودية المعممة في المجتمع العربي الاسلامي.

ويدرس المؤلف في كتابه هذا التغييرات الانسانية التي احدثها العرب المحررون للامصار ابان حروب التحرير العربية الاسلامية، وتأثير التطورات الاقتصادية بعد ذلك على الناحية السياسية في الدولة.

● وفي حوار خاص لـ «الشرق الاوسط» مع الباحث نجمان ياسين، تحدث عن اهمية دراسة التاريخ الاقتصادي الاجتماعي في الحضارة العربية الاسلامية فقال:

من المحال فهم تاريخ الامة العربية، دون فهم النواحي الاجتماعية والاقتصادية، التي تشكل جزءا حيويا من تجربتها الانسانية وتحيلنا الى فهم الجوانب الحياتية الاخرى. كما ان دراسة التاريخ الاجتماعي والاقتصادي تضعنا امام خبرة وتنظيمات الامة وقدرتها على التمثل، ومن ثم الانتقال الى مرحلة الاضافة والابداع. بحيث يكون التاريخ الحضاري وحياة البشر الهدف من دراستنا لتاريخنا. وهذا الامر من شأنه ان يقدم صورة حقيقية عن مسيرة الامة ويجنبنا الوقوع في قبضة الدراسات السياسية الكثيرة التي سعت بشكل مباشر وغير مباشر، عن قصد او دون قصد، الى اظهار التاريخ العربي الاسلامي سلسلة من الصراعات وعدم التجانس. وبهذا المعنى تكون دراسة التطورات الاقتصادية جزءا مهما من دراسة التاريخ الحضاري للامة وهي جزء غير قابل للاستبعاد اذا اردنا ان تكون صورة دقيقة عن تاريخنا. وقد كان الهدف من دراستنا، تشكيل مخطط عام للاوضاع الاقتصادية في عصر الرسالة والراشدين.

كرة القدم الاوروبية

# ليفربول يواصل مطاردته لأرسنال
## ريال مدريد يتألق في بطولة كأس أسبانيا

لندن - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

**واصل فريق ليفربول عروضه القوية وحقق فوزا غاليا على فريق ديربي كاونتي ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى الانجليزي لكرة القدم ليواصل بذلك مطاردته لارسنال متصدر القائمة.**

وحضر المباراة التي اقيمت أول من امس اكبر جمهور يحضر مباراة هذا الموسم لليفربول على ارضه حيث بلغ عدده ٤٢,٥٠٠ متفرج ليشاهد فريقه وقد وقف سوء الحظ وعدم اتمام الهجمات بشكل فعال وبيتر شيلتون حارس مرمى ديربي والمنتخب الانجليزي بينه وبين انزال هزيمة ساحقة في بديربي.

وبذلك اصبح رصيد ليفربول يقل نقطتين فقط عن نوريتش الذي يحتل المركز الثاني وخمس نقاط عن ارسنال وله مباراة مؤجلة. ويلعب ليفربول بعد غد على ارض نوريتش في مباراة حاسمة للفريقين.

وجاء هدف المباراة الوحيد اول من امس بعد ثلاث دقائق عندما استحوذ روني ويلان كابتن ليفربول على الكرة من مارك رايت كابتن ديربي ولعبها لجون الدريج الذي مررها بدوره لبيتر بيردسلي.

وشق بيردسلي طريقه في الجناح الايسر ثم لعب كرة عرضية احرز منها جون بارنز زميله في المنتخب الانجليزي هدف ليفربول.

### ريال مدريد يتألق وبرشلونة يخرج متعادلا

● **مدريد : سجل المهاجم المكسيكي الدولي سانشيز هدفين ليخرج ريال مدريد فائزا ٤ - ١ على سيلتا دي فيجو في مباراة الذهاب دور الثمانية لكاس اسبانيا لكرة لقدم.**

وبهدف سجله خوليو ساليناس لفريق برشلونة قبل اربع دقائق من نهاية مباراة الذهاب التي أقيمت اول من امس ايضا في دور الثمانية خرج فريقه متعادلا ٣ - ٣ على ارضه امام اتلتيكو مدريد الذي سجل اهدافه الثلاثة البرازيلي بالتازار دي مواريس.

ورغم ان ريال اراح لاعب خط الوسط مايكل جونزاليس والمدافع رافائيل جورديليو والجناح فرانشيسكو لورنتي فقد انتزع نصرا رفع معنوياته على سيلتا الذي يحتل المركز الرابع في الدوري.

وسجل سانشيز الذي نزل بعد نصف ساعة هدفا في الدقيقة ٣٩ من ضربة جزاء ثم اضاف هدفه الثاني بعد خمس دقائق من مسافة قصيرة.

وقضى ادولفو الدانا على آمال سيلتا بهدفين احرزهما في الشوط الثاني. وسجل البرازيلي اميرالدو سوزا هدف سيلتا الوحيد من ضربة جزاء في الدقيقة ٥٧.

وتقدم برشلونة في مباراته مع اتلتيكو في الدقيقة ٢٩ بهدف سجله خوليو البرتو الظهير الأيسر من ضربة حرة مباشرة من ٢٥ مترا ولكن بالتازار احرز هدف التعادل بعد ست دقائق حيث اسقط الكرة بهدوء خلف حارس المرمى الدولي المتقدم اندوني ثوبيثاريتا.

وفي الدقيقة ٤٨ سجل بالتازار هدفه الثاني من ضربة جزاء ولكن بعد خمس دقائق تعادل روبرتو فرنانديز لبرشلونة بهدف رائع برأسه.

وفي الدقيقة ٦٦ تقدم اتلتيكو من جديد بهدف بالتازار الثالث ولكن ساليناس انقذ فريقه من هزيمة محرجة على ارضه فاحرز هدف التعادل في الدقيقة ٨٦ من كرة هيأها له فرنانديز برأسه.

وفي مباريات الذهاب ايضا بدور الثمانية فاز ريال بلد الوليد وهو يلعب على ارضه على قادش ٢ - ١ وكورونا على ارضه على ريال مايوركا ٤ - ١.

### خروج ٣ فرق بدوري الاولى من كأس فرنسا

● **باريس : خرجت ثلاثة اندية تلعب في دوري الدرجة الاولى من كاس فرنسا لكرة القدم في الدور الثاني على ايدي ثلاثة فرق من دوري الدرجة الثانية.**

فقد هزم لينس الذي تأكد هبوطه لدوري الدرجة الثانية ٢ - صفر في اطار مباريات العودة بالدور الثاني التي أقيمت اول من امس على ايدي بوفي الذي كان قد فاز عليه في مباراة الذهاب ١ - صفر.

وكان بوفي قد اخرج بوردو نادي الدرجة الاولى من الدور الاول لكأس فرنسا.

كما خرج «كان» بعد هزيمته ٢ - صفر من مولهاوس الذي سيلعب الموسم القادم محل لينس في دوري الدرجة الاولى. وكان الفريقان قد تعادلا ١ - ١ في مبارا الذهاب.

وهزم ماترا راسنج الذي يتهدده ايضا الهبوط لدوري الدرجة الثانية ٢ - ١ على ارض فريق رين الذي كان قد فاز ايضا في مباراة الذهاب ١ - صفر.

وقد سجل المهاجم الهولندي ايرين فان دن بوجارد اهداف رين الثلاثة في المباراتين.

كما اسفرت مباريات العودة في الدور الثاني عن فوز نانت على جيلدار كورو ٨ - صفر بعد ان فاز في مباراة الذهاب ايضا ٤ - صفر.

وفاز موناكو ٣ - صفر على مونبلييه بعد ان تعادلا ١ - ١ في مباراة الذهاب.

وفي مباريات العودة بالدور الثاني لكأس فرنسا فاز نيس على تولوز ٢ - ١ بعد ان فاز عليه في مباراة الذهاب ايضا ٢ - صفر.

وصعد ليل رغم هزيمته من روا ١ - صفر حيث فاز عليه في مباراة الذهاب ٤ - صفر.

وصعد كاين بتعادله مع دونكيرك بدون اهداف حيث فاز في مباراة الذهاب ١ - صفر.

وفاز طولون على كريتيل ١ - صفر بعد ان هزمه في مباراة الذهاب ٢ - صفر.

وصعد مرسيليا بتعادله مع كيمبيه بدون اهداف بعد ان فاز عليه في مباراة الذهاب ٤ - ١.

وفاز اوكسير على جريتوبل ٢ - ١ بعد ان هزمه في مباراة الذهاب ايضا ٢ - ١.

وفاز سوشو على مون - دي - مارسا ٣ - صفر بعد ان هزمه في مباراة الذهاب ايضا ٢ - ١.

وفاز باريس س. ج. على مونلوكون ٥ - ١ بعد ان فاز عليه في مباراة الذهاب ايضا ١ - صفر.

### فيردر بريمن يهزم هامبورج

● بون : فاز فيردر بريمن وهو يلعب خارج ارضه على هامبورج ١ - صفر في المباراة الوحيدة التي أقيمت في اطار تصفيات كأس المانيا الغربية لكرة القدم اول من امس.

لقطة من مباراة منتخبي تركيا واليونان على ملعب الاخير منذ ٣٧ عاما

### تركيا تهزم اليونان في اول مباراة على ارضها منذ ٣٧ عاما

● **اثينا : فازت تركيا على اليونان ١ - صفر في مباراة ودية لكرة القدم هي اول مباراة بين الفريقين على ارض اليونان منذ عام ١٩٥٢.**

وسجل هدف الفريق التركي رضوان ديلمن لاعب خط الوسط في الدقيقة ٣٨ الذي سدد قذيفة من ١٢ مترا بعد ان تلقى تمريرة ماكرة من اوجور توتونيكر.

وكانت افضل فرصة لفريق اليونان في الدقيقة ٤١ عندما سدد نيكوس تسياتناكيس قذيفة من ٢٠ مترا مرت بجوار القائم مباشرة.

وقد توقفت المباراة خمس دقائق عندما نزل ثلاثة اكراد ملثمين ارض الملعب في الدقيقة ٦٠ وهم يلوحون بلافتات عليها شعارات مناهضة لتركيا.

وحضر المباراة ٨,٠٠٠ متفرج.

### رومانيا تهزم ايطاليا ودياً

● **سيبيو (رومانيا) : مني فريق ايطاليا الذي تستضيف بلاده كاس العالم لكرة القدم العام المقبل بهزيمة على ارض رومانيا التي فاز فريقها ١ - صفر في مباراة ودية.**

واحرز اوفيديو ساباو لاعب خط الوسط هدف الفوز في الدقيقة ٤٨ عندما مر من المدافع الايطالي فرانكو باريسي ثم سدد قذيفة من ٣٠ مترا وتابعها بعد ان ارتدت من وولتر زينجا حارس مرمى ايطاليا.

وسنحت افضل فرصة لفريق ايطاليا في الشوط الثاني عندما ارتدت كرة سددها جيانلوكا فيالي من القائم.

وحضر المباراة ٢٥,٠٠٠ متفرج.

الرياضة السعودية

في مباراة متواضعة المستوى فنياً

# منتخب البرازيل يكسب الأهلي بسهولة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من عبد اللطيف ابو علامة :

**بحضور الامير عبد الله الفيصل والامير خالد بن عبد الله رئيس الأهلي والسيد ريكاد تشيرا رئيس اتحاد الكرة البرازيلي وعدد من الامراء واعضاء الشرف للاهلي، انتهى اللقاء الودي الكبير بين فريق الأهلي ومنتخب البرازيل الذي اجري على ارض ملعب رعاية الشباب في جدة مساء اول من امس بفوز المنتخب البرازيلي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد انتهى الشوط الاول بتقدم البرازيل بهدف واحد، وفي الشوط الثاني اضاف البرازيليون هدفين قبل ان يحرز الأهلي هدفه الوحيد قبل النهاية باربع دقائق.**

المستوى الفني للمباراة لم يرق الى تطلعات الجماهير التي حضرت اللقاء او التي تابعته عبر شاشات التلفزيون داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

فالبرازيليون لم يكونوا في مستوى اسم البرازيل وافتقر اداءهم خاصة في الشوط الاول الى الترابط والمنهجية في الاداء وخلى اسلوبهم من تقنيات الكرة العصرية الحديثة. فلم نشاهد طوال الدقائق الـ ٤٠ التي سبقت هدف البرازيل الاول اي حملات هجومية مدروسة.

وفي المقابل كان الأهلي اكثر منهجية في الاداء وترابط في خطوطه الثلاثة وعاب اداءه البعد عن مناطق الخطورة والتراجع الكثير للخلف مما افقد هجماته التفوق العددي امام الدفاع البرازيلي. فقد تسبب تراجع رباعي الوسط الاهلاوي للخلف كثيرا في بقاء الرويحي وحسام وحيدين الا من مساندة متقطعة من خالد ابوراس في الجهة اليمنى ولو حاول الاهلاويون الهجوم وتخلوا عن الحذر، لتمكنوا من الخروج بنتيجة ايجابية في الشوط الاول، بيد اننا قد نجد للاعبي الأهلي ومدربه بعض العذر كونهم يلعبون امام منتخب له سمعته الدولية.

في الشوط الثاني طرأ تحسن على مستوى البرازيليين بعد هدفهم الاول «المطمئن»، وخاصة في النصف الاخير من الشوط الثاني بعد ان اضافوا هدفين آخرين من خلال دقيقتين بطريقة كربونية متشابهة عن طريق كرات عرضية من قائد المنتخب الظهير الايمن رقم (٢) جورجينهو بعد ان فطن الازاروني الى الثغرة التي يتركها تقدم باسم ابوداود في الجهة اليسرى للدفاع الاهلاوي.

وقد سبق الهدفين البرازيليين سيطرة اهلاوية على منطقة وسط الميدان ومحاولات جادة لتعديل النتيجة جاءت اثمنها عن طريق خالد ابوراس في الدقيقة ٥٨ عندما سدد كرة ماكرة من على رأس منطقة الـ ١٨ لامست المقص الايسر لتعود للرويحي الذي لم يحسن السيطرة عليها، ولو امكن لتلك الكرة ان تلج المرمى البرازيلي، لتغير وجهة المباراة تماما، فقد كان الاهلاويون في حاجة الى هدف مبكر يزرع الثقة في انفسهم ويكشف لهم عن امكانية التسجيل في مرمى منتخب البرازيل !! بيد ان الهدف جاء متأخرا جدا قبل النهاية بـ ٤ دقائق وفي وقت اصبحت فيه النتيجة ٣ اهداف للبرازيل يصعب معها التعويض. «الاهداف» : هدف البرازيل الاول جاء في الدقيقة ٤١ من «بيباتو» رقم (٧) بعد تلقيه كرة ساقطة خرج لها من الخلف كاسرا مصيدة التسلل ليلعبها ساقطة من فوق رأس المترو حارس المرمى.

الهدف الثاني : في الدقيقة (٦٨) قاد البرازيليون هجمة مدروسة من الجهة اليمنى تصل الكرة للظهير الايمن جورجينهو نخل بها منطقة الـ ١٨ من جهة باسم ولعب الكرة عرضية على رأس واشنطن رأس الحربة ليكملها الاخير مرتاحا في المرمى.

الهدف الثالث : بنفس الطريقة في الدقيقة ٧٠ احرزه الجناح بيباتو رقم (٧) صاحب الهدف الاول.

هدف الاهلي جاء في الدقيقة ٨٦ عن طريق فيصل عتيق بعد ان تهيأت له كرة مرتدة من دفاع البرازيل سددها عنيفة على شمال حارس المرمى من على رأس منطقة الـ ١٨.

#### لقطات

● بين شوطي اللقاء قدم الامير عبد الله الفيصل هدية الاهلي للاتحاد البرازيلي لكرة القدم دروع الاهلي للسيد ريكاد تشيرا رئيس الاتحاد.

● كما قدم لاعبو مدرسة البراعم بالأهلي الذين يشرف عليهم نجم الاهلي السابق امين دابو فاصلا من المهارات الفردية تجاوبت معها الجماهير وحيث الصغار بحرارة على مهاراتهم الراقية.

● جاءت المباراة نظيفة وخلت من الانذارات والكروت الملونة ولم يجد حكمها فهد المهوس اي صعوبة في قيادتها.

لقطة من مباراة المنتخب البرازيلي وفريق الأهلي السعودي.

# اختتام كبرى البطولات السعودية للكاراتيه

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تختتم مساء اليوم بطولة المملكة العربية السعودية (السنوية) المفتوحة للكاراتيه في صالة رعاية الشباب في الملز، بمشاركة ٥٣ فريقا تمثل ٣٣ ناديا و٢٠ هيئة ومركز تدريب التي استمرت ثلاثة ايام.

كما اجريت اختبارات لحاملي الحزامين الاسود والبني لمنطقة الرياض، واجريت الاختبارات نفسها لحاملي الحزامين نفسهما لبقية المناطق ! في صالة رعاية الشباب في الملز حيث تجري منافسات البطولة.

#### اقوى البطولات

صرح اللاعب الدولي (السابق) والحكم الدولي صالح العريض عضو اللجنة الفنية بالاتحاد السعودي للكاراتيه ان اللجنة الفنية قد اتخذت في اجتماعها الاخير الذي ترأسه اللاعب الدولي (السابق) والحكم الدولي حسين الحمود عضو مجلس ادارة الاتحاد العديد من القرارات ابرزها :

- توزيع البطولة على اربعة ملاعب وهذا يتم لأول مرة.

- الاستعانة ببعض المدربين والاداريين للمشاركة في تنظيم هذه البطولة التي تعتبر واحدة من اكبر واقوى بطولات الكراتيه السعودية.

- توزيع البطولة على سبعة اوزان تبدأ من تحت ٦٠كجم الى ما فوق ٨٠كجم على ان يسمح لكل ناد باشراك لاعب واحد فقط في كل وزن.

### شوقي غريب ينفي اعتزاله

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

نفى شوقي غريب كابتن المحلة الحالي ونجم منتخب مصر لكرة القدم السابق ما تردد حول عزمه الاعتزال.. واكد انه باق في الملعب طالما بقيت لديه القدرة الكاملة على العطاء. واشار شوقي الى رغبته الجارفة في الحصول على بطولة الدوري الممتاز لاسيما وان الجيل الموجود بالمحلة حاليا قادر على تحقيق البطولة.

# ١٥ مباراة في اياب بطولة اندية افريقيا الكبرى

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

**تبدأ اليوم وتختتم يوم الاحد ٢ ابريل (نيسان) المقبل مباريات الاياب (العودة) في الدور الاول (٣٢) لبطولة الاندية الافريقية الكبرى ابطال الدوري العام لكرة القدم في دورتها رقم (٢٦) لعام ١٩٨٩.**

وتقام على مدى الثلاثة ايام المذكورة ١٥ مباراة في الملاعب الافريقية المختلفة لتحديد الاندية الخمسة عشر الصاعدة للدور الثاني (١٦) مع فريق مولودية وهران الجزائري الذي كان اول الصاعدين بعد اعلان انسحاب منافسه نادي الاتحاد الليبي من منافسات الدور الأول.

وستقام مباريات الدور الثاني في الاسبوعين الثاني والرابع من مايو المقبل لتنتقل الاندية الفائزة الى الدور ربع النهائي (دور الثمانية) والذي ستجري قرعته بمقر الاتحاد الافريقي لكرة القدم (الكاف) بالقاهرة.

وكانت مباريات الذهاب لهذه البطولة قد جرت خلال الفترة من ١٧ - ١٩ مارس الجاري واسفرت نتائجها عن فوز ١٣ من الاندية التي لعبت هذه المباريات بأرضها بينما انتهت مباراتان بالتعادل.

وفيما يلي تورد «الشرق الأوسط» النتائج الكاملة لمباريات الذهاب:

١ - الشياطين الحمر - زامبيا (٤) قوات دفاع - بوتسوانا (١).

٢ - الترجي - تونس (٢) النجم السريع - بوركينافاسو (١).

٣ - دجوليبا - مالي (١) الحرية - غينيا (صفر).

٤ - وفاق سطيف الجزائر (١) بلاكبول - سراليون (صفر).

٥ - تونير ياوندي - الكاميرون (٢) فاطيما افريقيا الوسطى (صفر).

٦ - فيتاحكوب - زائير (٤) موكورا - رواندا (صفر).

٧ - جروبو - موزمبيق (٢) بطل زيمبابوي (٢).

٨ - الزمالك - مصر (٢) الموردة - السودان (١).

٩ - الفهود - كينيا (صفر) انتركلوب بوروندي (صفر).

١٠ - الرجاء - المغرب (٢) جان دارك - السنغال (صفر).

١١ - جاك - الجابون (١) افريكا سبورت - ساحل العاج (صفر).

١٢ - انتركلوب - الكونغو (٢) بترو اتلتيكو - انجولا (١).

١٣ - اويافيانو - نيجيريا (٤) بارولي - ليبريا (١).

١٤ - الاكسبريس - اوغندا (٤) هايلاندرز - سوازيلاند (صفر).

١٥ - النار - موريشوس (١) لويس - سيشيل (صفر).

١٦ - وصعد مولودية وهران الجزائري مباشرة للدور الثاني لانسحاب الاتحاد الليبي.

وستقام مباريات الاياب على ملاعب الاندية المذكورة ثانيا في الترتيب اعلاه.

مما يذكر ان فريق وفاق سطيف الجزائري هو حامل لقب هذه البطولة التي فاز بها في العام الماضي كأول فريق درجة ثانية يحرز هذا اللقب الافريقي.

من ناحية اخرى اكمل فريق الموردة بطل السودان استعداداته للقاء شقيقه الزمالك المصري في لقاء الاياب المرتقب والحاسم بالخرطوم.

# الاهلي المصري بنجومه الدوليين يلاقي الاتحاد السعودي في جدة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» :

**يلتقي في الثامنة والربع من مساء اليوم على ارض ملعب رعاية الشباب في جدة فريقا الاتحاد السعودي والأهلي المصري في لقاء ودي هو الثالث من نوعه في السنوات الثلاث الأخيرة، ففي عام ٨٧ التقى الفريقان ودياً في جدة وانتهى اللقاء بالتعادل السلبي وفي العام الماضي انتهى لقاء الفريقين الثاني في جدة بفوز الأهلي ٢ - ١.**

ولقاء الليلة الذي يأتي ضمن استعدادات فريق الاتحاد لمسابقة كاس خادم الحرمين الشريفين تحت اشراف مدربه السابق الانجليزي بوب هاوتن الذي عاد لتدريب الفريق بعد موسمين خلفا للنمساوي سكوتشك فريق الاتحاد بدأ استعداده اواخر شهر مارس (آذار) الجاري ولعب خلال تلك الفترة عدة لقاءات كانت بالترتيب امام منتخب امريكا للشباب صاحب المركز الرابع في بطولة كاس العالم الخامسة للشباب التي أقيمت في السعودية الشهر الماضي وكسبه الاتحاد بهدف مقابل لاشيء وتعادل الاتحاد سلبيا في لقائه الاستعدادي الثاني امام فريق - الجزيرة - احد فرق الدرجة الثانية السعودية!! وفي اللقاء الثالث كسب الاتحاد منتخب زامبيا بنتيجة ٤ - ١ ثم كسب لقاء فريق احد السعودي بـ ٣ اهداف نظيفة قبل ان يكسب لقاءه الأخير في الاسبوع الماضي امم فريق الموردة بطل السودان بهدف واحد مقابل لا شيء. ومن هنا يتضح ان الفريق قد قطع شوطا كبيرا في طريق الاستعداد وهو مؤهل اليوم لتقديم نتيجة ايجابية كعادته امام الفرق الزائرة رغم افتقاره لخدمات نجميه الكبيرين: احمد جميل متوسط الدفاع الصلب ومحمد سويد رأس الحربة المتواجدين مع المنتخب السعودي الأول الذي يخوض تصفيات كأس العالم المقبلة (ايطاليا ٩٠) ضمن المجموعة الآسيوية الثانية.

وينتظر ان يلعب للاتحاد اليوم: حسن خليفة، محمد فريح وهاني كتوري (عبد الله الأحمدي) سراج فريح، عبد الله جابر، مروان بصاص، عبد الله فوال، اسماعيل حكمي، كمال ظافر صلاح المولد، محمد المالكي.

وفي الجانب الآخر يدخل فريق الأهلي لقاء اليوم بعد تحقيقه لبطولة الدوري في مصر الاسبوع الماضي اثر فوزه على فريق الزمالك بهدف مقابل لاشيء احرزه علاء ميهوب، وينتظر ان يلعب الأهلي بكامل نجومه الذين وصلوا ضمن بعثة الفريق الى جدة في ساعة مبكرة من صباح امس.

تشكيل الاهلي المتوقع: ثابت البطل (احمد شوبير) محمود صالح، ضياء السيد، ابراهيم حسن، ربيع ياسين، علاء ميهوب، طاهر ابو زيد، بدر رجب، حسام حسن، محمد عبد الجليل، وصديق جمال.

تصفيات كأس العالم :

المجموعة الاسيوية الثانية لكرة القدم

# تعادل سورية والسعودية سلبيا

**اللاذقية - ا.ف.ب: تعادل منتخبا سورية والمملكة العربية السعودية سلبيا في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس في اللاذقية ضمن تصفيات كاس** العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاسيوية الثانية.

وتقام المباراة الاخيرة في المجموعة بعد خمسة ايام بين منتخبي السعودية والجمهورية العربية اليمنية.

ترتيب المنتخبات

| المنتخب | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| سورية | ٤ | ٢ | ١ | ١ | ٧ | ٥ | ٥ |
| السعودية | ٣ | ٢ | ١ | ٠ | ٦ | ٤ | ٥ |
| الجمهورية اليمنية | ٣ | ٠ | ٠ | ٣ | ٠ | ٤ | ٠ |

# بعد مرور أكثر من أربعة عشر قرناً على بزوغ فجر الإسلام
# في الصوم والصلاة.. حفظ الصحة ولياقة الأبدان

● يقول سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون. «سورة البقرة ١٨٣ - ١٨٤».

في هذه الآيات البينات يخاطب العزيز الرحمن جل جلاله عباده بشأن ما كتب عليهم من امر الصيام عن ماهيته وكيفية ادائه.. وعن الخير العميم الذي يمكن ان يلحق بالعباد ان هم صاموا ابتغاء مرضاة الله. «الشرق الاوسط» تسلط الضوء على فوائد الصيام في حفظ لياقة الابدان وتخفيض الاوزان، وتستعرض المؤثرات العلمية التي تؤمن للصائم تجديد لياقة بدنه بينما هو منغمس في عبادة الرحمن عز وجل خالقه وخالق بدائع هذا الكون.

## ● كلمات الحق عز وعلا..

يقول الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم: وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين (سورة الاعراف ٣١). في هذه الكلمات القدسية تكمن قاعدة الغذاء المثالي الذي يرتكز على مفهوم الاعتدال في الطعام والشراب.

ولو تأملنا طويلا في معاني كلمات الرحمن عز وجل وما تحمله من آفاق الخير والبركة لن ندرك - بمشيئته - سوى جزءا يسيرا من اسرار هذا القول الكريم في حفظ صحة الانسان ووقايته من شتى الامراض. فالمعدة بيت الداء والاسراف في المأكل والمشرب في ايام رمضان وفي غير ايام رمضان يؤدي الى التخمة والتخمة مفتاح البدانة والبدانة طريق سالك الى مزيد من الامراض ان لم يتم علاجها.. وافضل علاج للبدانة وحفظ لياقة الابدان يكمن في صيام ايام رمضان المباركة.

## صلى الله عليه وسلم

وفي عادات المأكل والمشرب يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «ما ملأ آدميّ وعاء شرا من بطن، بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فان كان لا بد فاعلا فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه». وفي حديث آخر عن عادات الطعام المثالية يقول الرسول عليه الصلاة والسلام: «قم عن الطعام وانت تشتهيه». في هذين الحديثين الشريفين تكمن اساسيات حفظ الصحة بشكل لا نظير له على الاطلاق. نهج الرسول الصادق صلى الله عليه وسلم هذا يجب ان يكون دليلا لكل من يسأل عن اسلوب المأكل والمشرب ايام رمضان وفيما سواها. ان ملأ المعدة بالطعام والشراب الى ثلثي سعتها وترك الثلث الآخر خاويا يمثل اسلوب الوقاية الامثل من الامراض. ذلك ان هذه العادة المثالية توفر للقلب والرئتين حرية الحركة القصوى الكاملة. اما في حالة التخمة فان اول ما يتأثر حركة الحجاب الحاجز.. وهو تلك العضلة التي تفصل بين تجويف الصدر وتجويف البطن.. فاذا ما تعذرت حركة الحجاب الحاجز الانسيابية تعثرت حركة القلب والرئتين.. اضافة الى ذلك فان التخمة تؤدي الى توسع جدار المعدة ومن ثم تتطور بالتدريج الى حالة التكرش وتوسع جدار البطن.

## ● الحمية.. الراقية

الصيام حسب رأي خبراء التغذية يمثل ارقى برامج الحميات الغذائية المعتمدة لتخفيض الوزن وتحسين لياقة الابدان. ويطلق البعض على الصيام حمية الجوع. ويصح القول ان الصيام يقتضي عدم الاكل والشرب طيلة فترة محددة. وغياب الطعام يعني حرمان الجسم من حصته اليومية من السعرات الحرارية التي تمثل قيمة الغذاء النازل الى جوفه. لاجل ذلك يضطر الجسم الى الاعتماد على مخزونه من الشحوم يحرقها لتوليد الطاقة اللازمة لتحريك المفاصل وتأمين وظائف اعضاء البدن.

## ● شهر اللياقة..

هنالك من الناس من يدعي ان شهر رمضان يسبب لهم زيادة في الوزن تفوق ما يمكن ان يطرأ على اوزانهم في اشهر اخرى. ونحن نقول لهؤلاء ان شهر رمضان هو شهر تلييق النفوس والابدان.. تلييق النفوس بالاكثار من التسبيح والعبادة والتأمل وتلييق الابدان عن طريق الصبر على نداء البطن.. ونداء الشهوات ساعات معدودات.

ومن صبر على نداء بطنه تقوى ارادته وتزداد قدرته على التحمل ومواجهة متاعب الحياة اليومية دون ان تطيح بصحة قلبه عوامل التوتر او تنال من معدته وامعائه القرحات او يشتكي فجأة من داء البول السكري. اثناء الصيام تنكمش المعدة وينخفض افراز الانزيمات الهاضمة ويلتفت جهاز الهضم الى ترميم اجزائه التي اعتراها الانهيار على مدى ساعات النهار.

## ● شهر خفض الاوزان..

ان الصيام افضل وسيلة فعالة تساعد على خفض الاوزان الزائدة. فاذا ما التزم الصائم البدين بنهج الرسول ايام رمضان يصبح بامكانه خفض وزنه ما لا يقل عن كيلوجرامين في اليوم الواحد على مدى الايام الثلاثة الاولى من الصيام. ثم تستمر عملية انخفاض الوزن بصورة ابطأ بعد ذلك. اي ان الانسان يستطيع ان يخفض من وزنه بحدود خمسة عشر كيلوجراما ايام رمضان. وهنالك بضعة عوامل تسهم في انجاح برنامج تخفيض الوزن هذا.

## ● بالصوم والصلاة تحرق الشحوم:

عندما تصوم ايام رمضان يضطر جسمك الى حرق ما يتوفر في «مستودعاته» من سكر. فاذا نفذ هذا الوقود البسيط الذي يماثل «النفط» في وفرته يفتش جسمك عن مصادر اخرى لتوليد الطاقة فيجد امامه البروتينات والشحوم. وحتى تقنع جسمك بضرورة الابتداء بحرق الشحوم لا البروتينات الموجودة في العضلات عليك ان تمارس الالعاب الرياضية. هذا ما ينصحنا به خبراء صحة البدن وعلم الترشيق واللياقة. تراهم يضعون برنامج الغذاء ذي السعرات المنخفضة ويشترطون ان يمارس الالعاب الرياضية كل من يريد انجاح حميته وتخفيض وزنه. قبل اكثر من اربعة عشر قرنا جاء الاسلام بما هو اسمى وارقى وانفع من هذه البرامج التي تفتقر الى ركن اساسي من اركان حمية الابدان الا وهو العامل النفسي الجماعي. هذا العامل النفسي الجماعي هو الصفة الرئيسية التي تميز حمية شهر رمضان المبارك. ويحق القول ان صيام ايام رمضان يعتبر النمط الصحي الوحيد الذي يعتمد مبدأ الحمية الجماعية لمعظم فئات المجتمع في وقت واحد.

## ● حكمة الرسول:

يقول خبراء التغذية في عصرنا الحاضر انه اذا لم يصاحب الحمية الغذائية ممارسة التمارين الرياضية بشكل منتظم وخلال فترات على مدى ساعات النهار لن يحرق الجسم الشحوم بل سيحرق البروتينات. وهذا ما لا يريده احد. وهنا ندرك جانبا من اسرار شهر الصيام الصحية، وكتب السيرة النبوية تؤكد ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يكثر من الصيام والعبادة ايام شهر الصوم.. ماذا يعني ذلك.. يعني ان حكمة الرسول عليه الصلاة والسلام ابت الا ان تسمو على ما اخذ يردده خبراء الصحة اليوم. ان الاكثار من الصلاة ايام رمضان يعني الاكثار من الجهد العضلي والاكثار من الجهد العضلي يساعد على حرق الشحوم لا البروتينات..!

## ● حذار.. من..!

عندما يأتي شهر رمضان الى نهايته، لا بد ان يعود الانسان الى اسلوبه القديم في تناول وجبات الطعام، والانسان الذي لا يراعي هذا الجانب لا بد ان يجد نفسه ضحية لعادات الطعام السيئة التي تقوده الى آفة زيادة الوزن من جديد. وحتى تحقق هدفك في تخفيض الوزن ايام رمضان وتحافظ على هذا الانخفاض يجب ان تتبع عادات طعام مناسبة. الذي يحصل اثناء الصيام ان جميع وظائف تمثيل الغذاء تتباطأ فاذا ما عدت الى عادة الاكل بعد رمضان، تناول الطعام باعتدال وحذار من حشو المعدة بالحلويات والمرطبات والرز واللحوم والمعجنات والفاكهة والخضار وكعك العيد.. حذار من ايام الافطار الاولى.. كن منتبها واستفد من دروس الصبر التي تعلمتها ايام رمضان ولا تضيعها فتضيع صحتك ويذهب ما استثمرته من صحة ولياقة ادراج الرياح.

## ● قبل رمضان

احرص على اتباع ما يلي قبل حلول شهر الصيام بايام:

١- اخفض من عدد اكواب الشاي او القهوة التي تتناولها يوميا بشكل تدريجي

٢- اخفض من كمية الاكل التي تتناولها اثناء الوجبات الرئيسية

٣- اخفض عدد السجائر التي تدخنها كل يوم ويوما بيوم.

٤- اقطع عهدا على نفسك ان تقلع عن العادات السيئة التي حرم الله ممارستها.

## خلال رمضان

وخلال ايام رمضان احرص على ما يلي:

١- اداء صلاة الفرض والسنن والنوافل في اوقاتها اذ انها تساعد جسمك على حرق الشحوم الفائضة.

٢- الافطار على تمرات او ماء.

٣- صلاة المغرب

٤- وجبة الافطار. يفضل ان لا تزيد على طبقين من اطباق الغذاء العربي. ولتكن الوجبة متوازنة فيها قليل من كل شيء فيها لحم ودسم وخضار وفاكهة ولبن وحلوى.

٥- الحرص على ملء ثلثي المعدة فقط بالطعام والشراب.

٦- «قم عن الطعام وانت تشتهيه».

٧- لتكن التسالي قطع الفاكهة الحمضية والخضار كالجزر والخيار.

٨- يكفي ان تتناول قطعتي حلوى فقط في الامسية الواحدة من اماسي رمضان او ما يوازي ذلك.

٩- التسلية بالشاي والقهوة افضل من التسلية بالمعجنات والشوكولاته.

١٠- الاكثار من التسبيح افضل من التسلية بالطعام.

١١- الاكثار من تلاوة القرآن افضل من الاكثار من الطعام والشراب.

١٢- الاهتمام بتناول الحصة اليومية من الماء او السوائل (٢ لتر)

١٣- تذكر ان قدح اللبن الرائب يروي الظمآن ويشبع الجوعان ويسد الشهية.

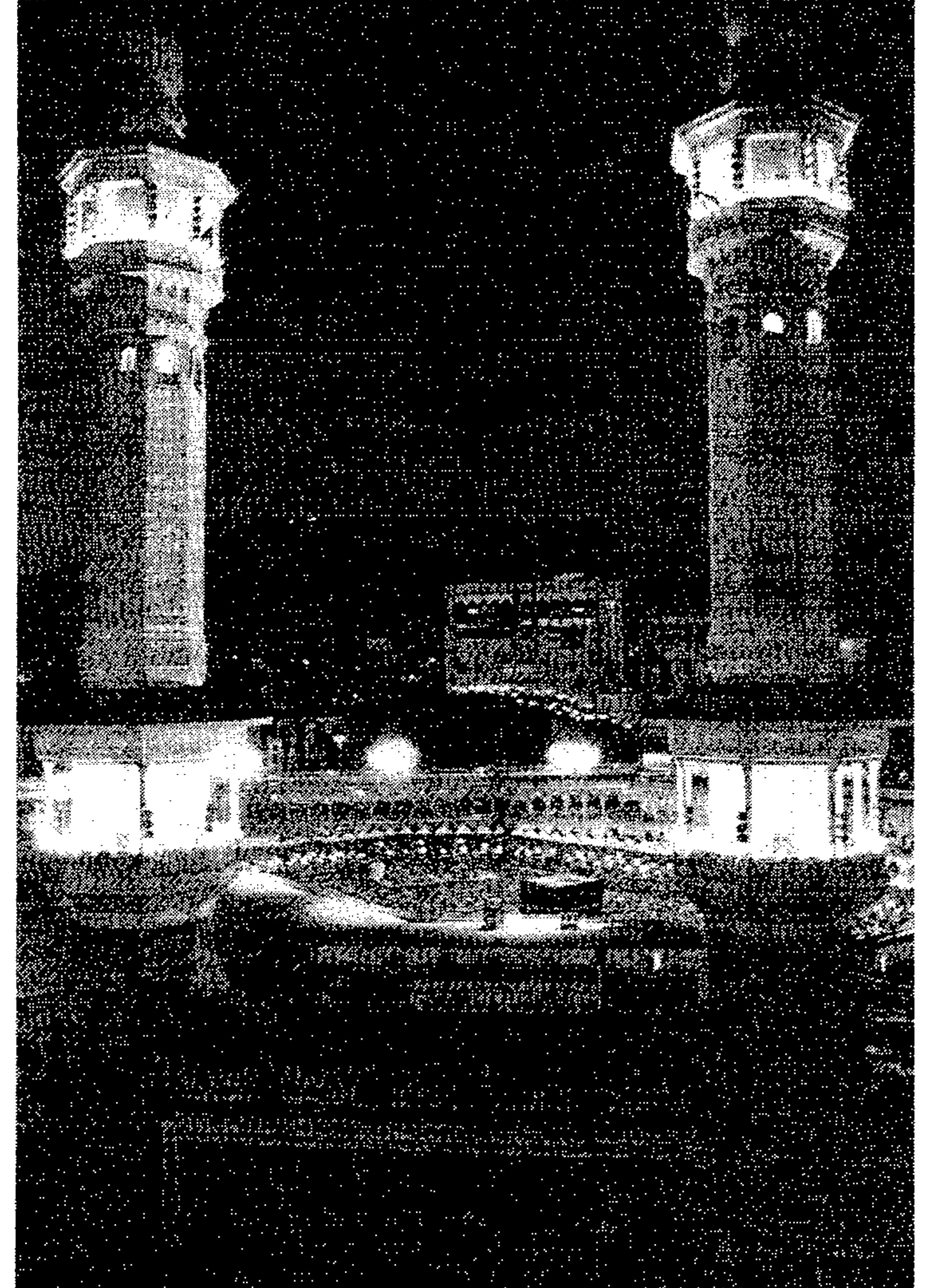
١٤- يستحسن ان لا يكون سحور الصائم ثقيلا ويفضل ان يقتصر على اللبن الرائب او الخبز والحليب والفاكهة وبضعة تمرات وقدح شاي او قهوة.

١٥- لنتذكر ان شهر رمضان هو شهر العبادة وصحة الابدان وشهر الاقتصاد لا شهر التخمة والولائم والبذخ والاسراف.

... ولنتذكر قوله تعالى: «وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين» (سورة الاعراف: ٣١).

## الغذاء.. بعد رمضان:

اذا ما وفقنا الله في صيام ايام رمضان المباركة علينا ان ننتبه الى ما ينزل الى معدتنا من طعام منذ اليوم الاول لعيد الفطر المبارك. وجباتنا الغذائية بعد رمضان يجب ان تكون غنية بالكاربوهيدرات (الاغذية السكرية والنشوية) وتحتوي على حصة قليلة من الاغذية البروتينية كاللحوم الحمراء او البيضاء. ويستمر ذلك عادة بضعة ايام حتى يتوفر الوقت الكافي للانزيمات المسؤولة عن حرق الحوامض الامينية (البنات المادة البروتينية الموجودة في اللحم) كي ينخفض مستواها المرتفع في الدم ولهذا السبب ينبغي زيادة كمية اللحوم المضافة الى وجبات الطعام بالتدريج بعد الافطار ببضعة ايام.



رمضان.. شهر الصيام والقيام وتلاوة القرآن.

# اخبار طب وعلوم

## علاج اللابؤرية.. بالضوء..

● بعد انتظار طويل اعطي الضوء الاخضر لتنفيذ التجارب الاولية على استخدام ضوء الليزر في علاج حالات «الاستجماتزم اللابؤرية» وقصر النظر..

ادارة الغذاء والدواء الامريكية سمحت لعيادتين طبيتين في كاليفورنيا باستخدام ليزر «ايكزايمر» لعلاج بعض العلل المؤدية الى اضطراب النظر مثل قصر النظر. وتتلخص طريقة المعالجة اولا بتركيب عدسة لاصقة على العين المراد علاجها والعدسة المذكورة تحتوي على منافذ طولية الشكل يهتدي بها وينفذ من خلالها ضوء الليزر ليحدث التحزيزات او التشطيبات على سطح القرنية ضوئيا. وبهذه الطريقة يتغير شكل القرنية بما يخدم هدف تصحيح النظر.

ويعمل ضوء الليزر الجديد ضمن الجزء الاقصى من الطيف الكهرومغناطيسي لما فوق الاشعة البنفسجية، وتعمل كل نبضة من هذا الضوء على ازالة كمية ضئيلة من النسيج وتعرف هذه الطريقة بالاستئصال الضوئي.

وتعتبر التشطيبات المعمولة بضوء الليزر ايكزايمر في غاية الدقة وتتفوق كثيرا على تلك المعمولة بواسطة ليزر ثاني اوكسيد الكربون. ويتحكم الكومبيوتر بدرجة عمق التشطيب المقرر. وقد اصبح ضوء الليزر اكثر دقة من العمليات الجراحية وبات في الامكان اجراء العمليات في العيادة الخارجية دون الحاجة الى ارقاد المرضى في المستشفى.

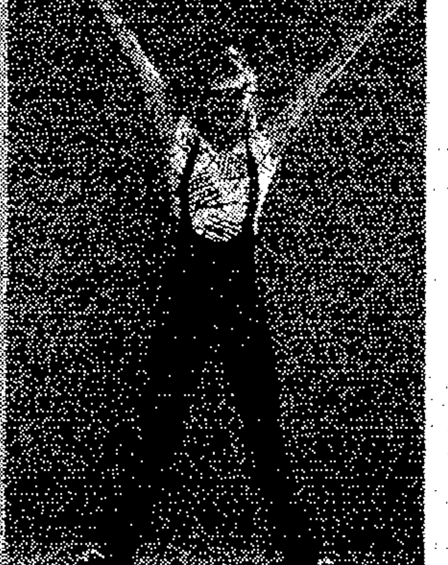
## السيجارة.. وجلطة الدماغ!

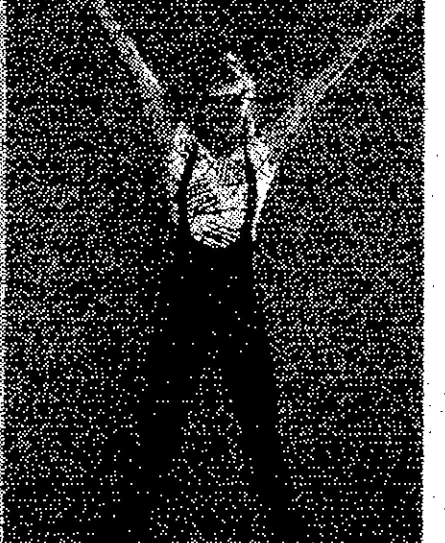
● اكد باحثون امريكيون على وجود علاقة وثيقة بين عادة الادمان على التدخين واحتمالات الاصابة بالسكتة الدماغية (جلطة الدماغ او الشلل النصفي).

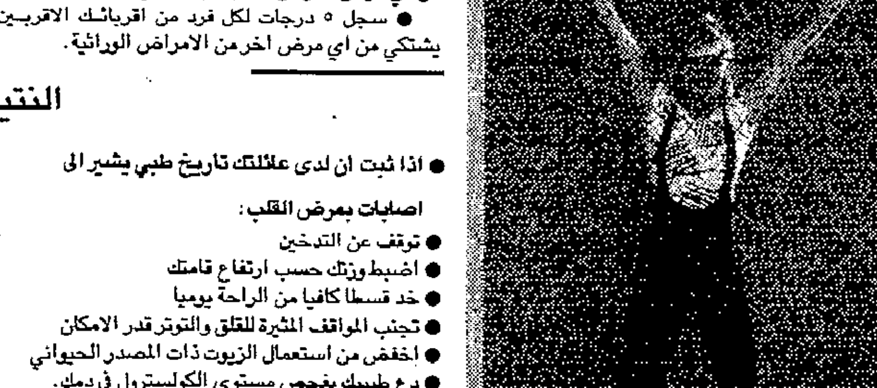
يأتي هذا التأكيد بعد نشر النتائج الخاصة بالدراسة العلمية التي اجراها الباحث «جريث تيل وزملاؤه» في قسم الطب وعلم الاعصاب التابع لمدرسة طب «بومان جراي» في «نورث كارولينا». وتجدر الاشارة ان ١,٨٩٢ مريضا شاركوا في هذه الدراسة. وجرى تقييم الحالة الصحية للاوعية الدموية الدماغية لدى ٧٧ في المائة من هؤلاء المرضى وتم الكشف عن حالة ٢٣ في المائة من المرضى للتأكد من سلامة الاوعية التاجية.

وقام الاطباء بتقييم تأثير السجائر على الاوعية السباتية فوجدوا ان التدخين يؤثر على الاوعية المصابة بتصلب الشرايين ويعجل في تعريض الانسان الى اخطار الجلطة الدماغية.

## داء.. الرياضة!!







● ازداد عدد عشاق اللياقة البدنية في الاقطار العربية الى حد بعيد جدا، وراح اغلبهم يجهد نفسه جهدا عنيفا في ممارسة هذه الرياضة او تلك طمعا في امتلاك رشاقة البدن وظنا في ان ذلك يحسن صحتهم! الدراسات الحديثة اثبتت عكس ذلك!!

اكتشف باحثون فرنسيون والمان ان اداء الحركات الرياضية العنيفة وتعريض الجسم للعناء والمشقة قد يؤدي الى اضعاف جهاز المناعة لديهم. وقد اشار الباحثون الى حالات انخفاض في مستوى المضادات الوقائية وكريات الدم البيضاء في اللعاب والدم.

وتعتقد الاخصائية البريطانية «لن فتزجيرالد» ان الملام في مثل هذه الحالات هي تلك الهورمونات التي يفرزها جسم الانسان اثناء ممارسة التمارين الرياضية. وعلى ضوء هذه النتائج تعتقد الباحثة فتزجيرالد ان من الافضل ابداء النصح للرياضيين المحترفين بضرورة انتظام تمارينهم وحصرها ضمن الحد الادنى الذي يمكن ان يعرض اجسامهم للعناء والمشقة. اضافة الى اعلامهم باهمية اوقات الاستراحة الطويلة بين تمرين وآخر.. واخيرا تذكر الباحثة فتزجيرالد ان افضل انواع الرياضة ما لا يسبب المشقة كالمشي والسباحة والدراجات.

# ردود خاصة

● خالد عامر - الظهران - المملكة العربية السعودية

- عملية تشطيب القرنية يمكن ان تحقق نجاحا في تحسين حدة النظر تصل نسبته الى تسعين في المائة وليس هنالك في الطب ضمانات في ان يكون نجاح المعالجة.. اي معالجة بنسبة ١٠٠ في المائة، ولكن هذا يمكن ان يحصل!

اما مضاعفات هذه العملية فهي نادرة جدا اذا ما تمت على يد جراح متخصص بهذه العمليات وفي مركز طبي مشهود له في هذا المضمار من العمليات، وفي مثل هذه الحالات يكون احتمال الفشل مستبعدا جدا. والعملية في مثل عمرك ممكنة ويمكن اجراؤها في اي مستشفى تطمئن اليه نفسك في المملكة.

● الانسة عزيزة - الدار البيضاء - المغرب:

- نعتقد ان ما تشتكين منه هو البهاق. وهذه الاصابة الجلدية لها علاج يساعد على ازالة معظم او جميع البقع البيضاء التي تظهر على الجلد في اماكن مختلفة. العلاج يحتاج الى رقود في المستشفى او مداومة في اوقات منتظمة.

نعتقد ان العلاج متوفر في المغرب وما عليك سوى الاستفسار عن ذلك من جمعية الاطباء المغاربة في بلدكم.

● ايمن فوزي سيف - الجيزة - مصر:

- تتلاشى قشرة الرأس عادة اذا ما واظبت على استعمال الشامبوات الخاصة بالقشرة بانتظام دون انقطاع. والمعدل الطبيعي للاستعمال يتراوح بين ٢/٣ مرات في الاسبوع. علما ان هنالك نوعين من مستحضر «هيد اند شولدرز» احدهما خاص بالشعر الدهني والآخر خاص بالشعر الجاف. لذا يصبح من الضروري ان تختار النوع الذي يلائم طبيعة شعرك.

● ارشد عبد الحميد بنجر - مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية:

- عرضنا مشكلتك المرضية على اخصائي القلب وهو بدوره يعتقد ان علاجك الحالي مناسب لك. ويرى ان مدى حاجتك الى علاج تسليك الشرايين التاجية بالقسطرة البالونية او حاجتك الى عملية التحويل الجراحية يتقرر على ضوء التطور الحاصل على حالتك الصحية، وان بالامكان اجراءهما في المملكة او في المملكة المتحدة. واذا ما تسنى لك السفر الى المملكة المتحدة يمكن ان تتصل بنا حتى نرتب لك لقاءا مع اخصائي القلب تستشيره مباشرة فيما يتعلق بامكانية العلاجات المستقبلية والوقت المناسب لاجرائها.

# اختبار العيادة

## صحتك والامراض الوراثية!!

تتعرض صحة الانسان احيانا الى خطر الامراض بسبب انتقالها اليه عن طريق الوراثة اما عن عائلة ابيه او عائلة والدته. وحتى تتعرف على مقدار الخطورة التي تتهدد صحتك جراء العوامل الوراثية حاول ان تجيب اولا على الاستفسارات التالية:

● سجل ١٠ درجات لكل فرد من افراد اسرتك الاقربين (الاب والام والاخ والاخت) يشتكي من داء البول السكري.

● سجل ٥ درجات لكل فرد من اقربائك الاقربين (الجد والجدة والخال والخالة والعم والعمة واولادهم وبناتهم) يشتكي من داء البول السكري.

● سجل ١٠ درجات لكل فرد من افراد اسرتك الاقربين يشتكي من مرض القلب

● سجل ٥ درجات لكل فرد من اقربائك الاقربين يشتكي من مرض القلب

● سجل ١٠ درجات لكل فرد من افراد اسرتك الاقربين يشتكي من ارتفاع ضغط الدم.

● سجل ٥ درجات لكل فرد من اقربائك الاقربين يشتكي من ارتفاع ضغط الدم.

● سجل ٥ درجات لكل فرد من اقربائك الاقربين يشتكي من ارتفاع ضغط الدم.

● سجل ١٠ درجات لكل فرد من افراد عائلتك يشتكي من قرحة المعدة او الامعاء.

● سجل ٥ درجات لكل فرد من اقربائك الاقربين يشتكي من قرحة المعدة او الامعاء.

● سجل ١٠ درجات لكل فرد من افراد اسرتك يشتكي من اي مرض آخر من الامراض الوراثية.

● سجل ٥ درجات لكل فرد من اقربائك الاقربين يشتكي من اي مرض آخر من الامراض الوراثية.

### النتيجة

● اذا ثبت ان لدى عائلتك تاريخ طبي يشير الى اصابات بمرض القلب:

● توقف عن التدخين
● اضبط وزنك حسب ارتفاع قامتك
● خذ قسطا كافيا من الراحة يوميا
● تجنب المواقف المثيرة للقلق والتوتر قدر الامكان
● اخفض من استعمال الزيوت ذات المصدر الحيواني
● دع طبيبك يفحص مستوى الكولسترول في دمك.

● اذا كان لدى عائلتك تاريخ طبي يشير الى اصابات بارتفاع ضغط الدم:

● خذ قسطا كافيا من الراحة كل يوم.
● تجنب كثرة استهلاك الملح.
● اخفض وزنك.
● تجنب المواقف المثيرة للتوتر.
● دع طبيبك يقيس ضغطك الدموي بانتظام.

● واذا كان لدى عائلتك تاريخ طبي يشير الى اصابات بقرحة المعدة او الامعاء:

● تجنب المواقف المثيرة للقلق او التوتر
● كرر زياراتك لطبيبك بانتظام
● اقطع عادة التدخين
● ابتعد عن تناول المشروبات الكحولية
● تناول ست وجبات صغيرة في اليوم الواحد بدل ثلاث
● خذ قسطا واقراص الراحة كل يوم.

● واذا كان لدى عائلتك تاريخ طبي يشير الى اصابات بداء البول السكري:

● حافظ على وزنك المثالي
● خذ قسطا وافرا من الراحة
● اخفض من حصتك من السكر
● تجنب المواقف المؤدية الى القلق والتوتر.



# استشارات طبية

يقدمها د. حسام الدين الراوي

## هل يؤثر.. على الجنين؟

اصبت بمرض الهربس التناسلي فوصف لي طبيب الامراض الجلدية حبوب ZOVERAX على ان اتناول يوميا خمس حبات. ولدي هنا عدة استفسارات (١) هل يجب علي ان استمر في تناول هذا العلاج طوال حياتي..؟ (٢) كيف يمكن التأكد من انتقال العدوى الى الزوجة وما هي اعراض هذا المرض على الزوجة..؟ (٣) هل يؤثر هذا المرض على الجنين «زوجتي في الشهر الثامن من الحمل الآن»؟ (٤) هل ينقسم هذا المرض الى نوعين؟ وتجدون مرفقا بطيه تحليل دم اجري لمعرفة ماهية المرض..

ا. ر. س
ينبع - المملكة العربية السعودية

- يبلغ معيار كل حبة من حبوب ZOVIRAX ٢٠٠ مليغرام والجرعة اليومية هي خمسة حبوب تؤخذ واحدة كل اربع ساعات لمدة خمسة ايام فقط. هذا يعني ان يتم تناولها اذا ما بدت اعراض المرض على المنطقة التناسلية، ويمكن تكرار الدورة العلاجية هذه اذا ما عاود المرض الظهور بعد فترة من الوقت. وينصح الاطباء عادة مرضى الهربس بتناول حبة واحدة كل ست ساعات لمدة يوم او يومين قبل الاقدام على ممارسة العلاقة الزوجية على امل ان تنكبت الاعراض وتقل احتمالات اصابة الزوجة. اما انتقال العدوى الى الزوجة فهذا احتمال وارد وعادة ما تظهر اعراض المرض على المنطقة التناسلية ايضا على شكل مجموعة او مجاميع من النفاطات او الفقاعات الصغيرة جدا وعادة ما يصحبها احساس بالالم او الحرقة في اماكن انتشارها وتستمر حدة المرض عادة بضعة ايام وقد تمتد الى فترة اسبوعين تخفت بعدها الاعراض ولا يعود المرض معديا بعد خفوت الاعراض وغياب آثاره من على سطح الجلد. وهذه هي الفترة المناسبة لممارسة العلاقات الزوجية مع مراعاة تناول الجرعة الوقائية كما اسلفنا. بالنسبة لصحة الجنين نقول ان الخطر يمكن ان يهدد الجنين عند ولادته اذا ما كانت الزوجة مصابة واذا ما كانت الاعراض المرضية حادة ومنتشرة على الاعضاء التناسلية للزوجة، خصوصا المهبل. ويستحسن في مثل هذه الحالة الاخذ برأي الطبيب المولد فقد يرى ان من المناسب اجراء التوليد بالعملية القيصرية لتجنب اي خطر يمكن ان يلحق بالجنين.

## انا.. متردد..!

● ابلغ من العمر ٢٣ عاما. منذ بدأت سن المراهقة اخذ حب الشباب بالظهور على وجهي ومناطق اخرى من الجسم ولايزال كذلك. راجعت عددا من اطباء الامراض الجلدية واستعملت «المضادات الحيوية» والمراهم وادوية اخرى كثيرة دون جدوى. وقد ذكر آخر الاطباء مرة منذ وقت قريب انه بالامكان القضاء على حب الشباب بحقن دواء بريطاني الصنع تحت جلد الوجه سماه «زيديرم» وقد عمل لي اختبارا للتأكد من عدم وجود حساسية منه لدي. وقد حدد لي موعدا لبدء العلاج ولكنني لم اذهب وانا متردد اذ انني لم اسمع قط بوجود مثل هذا الدواء. وسؤالي: هل هذا الدواء مفيد وهل يخلو من الاضرار الجانبية. اسأل ذلك لانني اعرف ان بعض ادوية حب الشباب تسبب العقم على المدى الطويل. انني ابتغي الاستفادة والنصيحة ولكم الشكر..

ع. ا. عسيري
جدة - المملكة العربية السعودية

- استفسرنا عن الدواء المذكور من الكيمياوي المتخصص بشؤون العقاقير فأكد انه لم يسمع باسم هذا الدواء. ولربما يكون مصنوعا في احد اقطار المنظومة الاشتراكية، وقد تكون قد ذكرت لنا التسمية خطأ. نرجو ان تتأكد من ذلك. على اي حال ليس هنالك دواء خاص لحب الشباب على هيئة حقن.. انما يستعين الاطباء احيانا بحقن الكورتيزون لمعالجة بعض المضاعفات المزمنة الناجمة عن حب الشباب مثل التكيسات في الوجه. ولكننا لا ننصح بهذا الاسلوب العلاجي لحبوب الوجه الا في حالات نادرة. من جهة اخرى نود ان نؤكد انه ليس هنالك دواء شاف لحب الشباب بل كل ما يتوفر ادوية تساعد على تخفيف حدته. وعلى ضوء ذلك لا نرى بديلا سوى استعمال المراهم والادوية المضادة للاحياء المجهرية (الانتي بايوتيك) يمكن ان تستعمل كبسولات MINOCIN 50 كبسولة صباحا واخرى مساء لمدة ستة اسابيع فقط. وللمعلومات العامة تذكر ان هذا الدواء ينبغي ان لا تستعمله المرأة المتزوجة الشابة اثناء الحمل لغرض علاج حب الشباب. كما ان مفعوله يقل اذا ما تم تناوله جنبا الى جنب مع الادوية المضادة للحموضة. ولا ينبغي ان يستعمله من يشتكي من امراض الكبد. لذلك يستحسن ان تستشير احد اطباء الامراض الجلدية او الباطنية قبل استخدامه. والى جانب ذلك استخدم المرهم ACNIDAZIL تدهن به الحبوب الظاهرة في الوجه (بعيدا عن العينين والفم) واجزاء الجسم الاخرى مرة واحدة في اليوم لمدة اسبوع ثم مرتين لمدة اسبوعين لفترة تتراوح بين ٤ و٨ اسابيع. يساعد هذا الدواء على تقشر المنطقة وقد يحدث بعض الاحمرار الطفيف نتيجة لفعله العلاجي. فاذا كان هذا يسبب لك ازعاجا توقف عن استعمال الدواء. ويبقى انه لا بد من الرجوع الى الطبيب في كل الاحوال قبل واثناء استعمال اي دواء من الادوية.

## احمرار في.. شفتي

● انا شاب في الثلاثين من عمري اعاني من احمرار في شفتي السفلية منذ خمسة عشر عاما. ان هذا الاحمرار يسبب لي حالة نفسية شديدة. ارجو منكم ارشادي الى العلاج السليم وما اذا كان بالامكان علاج حالتي في المملكة..؟

ج. ن. ح
الدمام - المملكة العربية السعودية

- اغلب الظن ان ما تشتكي منه هو حالة التهاب مزمن الم بشفتك السفلية وهي من صنف امراض الاكزيما. وغالبا ما يتعرض الى هذه الحالة وبدرجات متفاوتة من الحدة العاملون في الحقل الزراعي والبحارة والصناعيون المسؤولون عن لحم المعادن. فاذا كنت تعاني ايضا من جفاف المنطقة المذكورة وتقشرها فان ذلك يرجح كفة ما ذهبنا اليه. وقد تبدو الشفة السفلية عند الجس خشنة الملمس او متشققة وتساعد كثرة التعرض للشمس على تأجيج حدة هذه الحالة. نعتقد ان من الافضل لك ان تستشير طبيبا محليا متخصصا بالامراض الجلدية اذ لن يعوض رأينا عن ضرورة الفحص المباشر. ونعتقد ان العلاج متوفر في المملكة. ويمكن ان تستخدم مرهم البارافين تدهن به شفتك السفلية مرة واحدة في الصباح، وكريم ALPHADERM مرة واحدة مساء لمدة اسبوعين.

## فنان عربي داخل قلعة صناعة السينما البريطانية

# أفلام عربية وثائقية تغزو الغرب

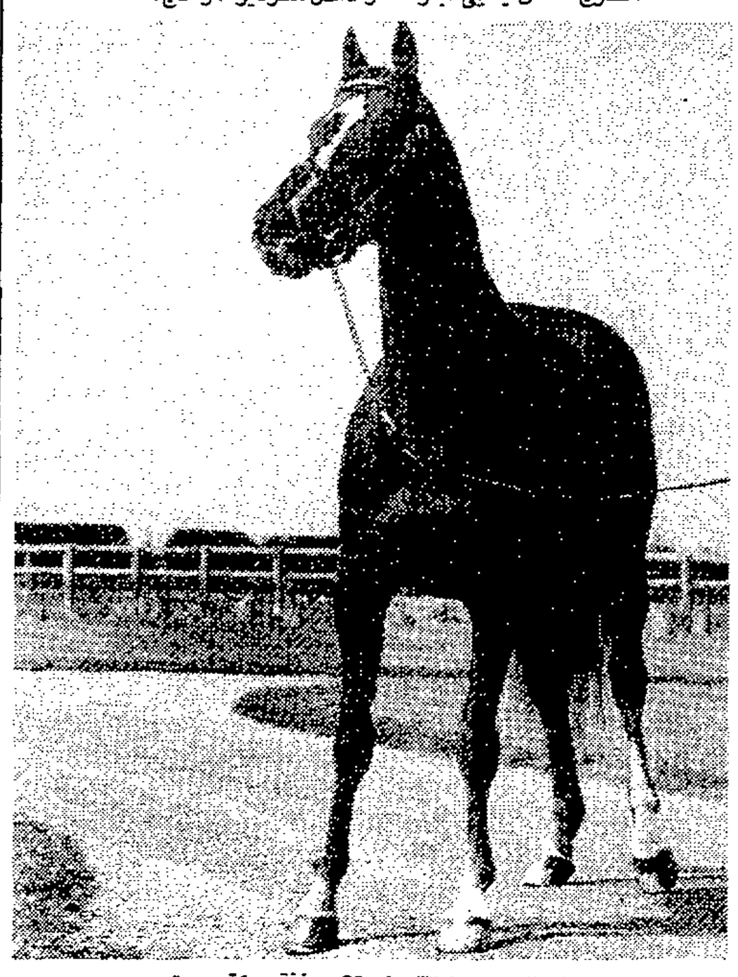
لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من طلعت المرصفي :

**داخل قلعة صناعة السينما البريطانية وبناياتها المزدحمة بالكثير من وجوه المشاهير واصحاب الاسماء العريقة في واردر ستريت وسط لندن، يحتل الفنان العربي يحيى ابو الغار بشركته للانتاج السينمائي والتليفزيوني العالمي مساحته التي يطل منها بانتاجه المتميز عبر الشاشة الكبيرة في العواصم الغربية ومحطات التليفزيون البريطانية والعالمية.**

هناك في تلك البقعة الغارقة في بحر من الخبرات العريضة التي تبلورها في اعمال فنية يشهدها الملايين في جميع انحاء العالم، تصبح للتجربة مذاق خاص واكثر من معنى، خاصة للفنان العربي الذي استطاع شق طريقه الوعر داخلها ودعم مواقعه بين العمالقة من اصحاب الاسماء الكبيرة والشركات العالمية من امثال رانك وايمي وفوكس وغيرها.

ذهبت «الشرق الاوسط» الى واردر ستريت في قلب لندن لتلتقي بالفنان المنتج والمخرج يحيى ابو الغار، وانتزاعه من داخل احد معامله الغاصة بالعشرات من اعماله الفنية والاستماع الى تجربته، ومشاهدة جزء من احدث افلامه الذي يكلف على استكماله عن «جوهرة الصحراء» الحصان العربي والذي سيعرض من احدى قنوات التليفزيون البريطاني قريبا وعدة محطات تليفزيون امريكية.

المخرج الفنان يحيى ابو الغار داخل ستوديو المونتاج.



الحصان العربي رشاقة واصالة وخفة حركة وجمال.

يقول الفنان «يحيى ابو الغار» : لم ابدأ تجربتي هنا في لندن من فراغ، كما لم تكن ارضها ممهدة وبهذه الصورة التي تراها الآن داخل ستوديو المونتاج ومكاتب شركة الانتاج السينمائي والتليفزيوني العالمي التي اقدم منها اعمالي الفنية. فتجربتي الخاصة بدأت في مصر ومنذ سنوات بعيدة عملت خلالها في مختلف قطاعات صناعة السينما داخل الاستوديوهات وخلف الكاميرا وبين جيل الرواد المصريين الذين شكلوا ابرز ملامحها منذ الخمسينات، وان كنت اخص بالذكر منهم الفنان الكبير المخرج نيازي مصطفى الذي بلور الكثير من مفاهيمي الاولى عن فنون «الصورة والصوت والحركة»، وفتح لي آفاقا عريضة اخوض منها تجاربي في حقل السينما المصرية، وان كنت قد عملت مع آخرين غيره في ازهى مراحل الانتاج السينمائي وشركاته في الستينات ابان فترة رئاسة عبد الحميد جودة السحار لمؤسسة السينما، والى ان رحلت الى لندن قبل ستة عشر عاما لأخوض تجربة وعرة جديدة دفعني اليها الطموح واكتساب المزيد من الخبرات الحديثة، والعمل مع المشاهير من كبار المخرجين السينمائيين البريطانيين، الى ان بدأت اعمل مستقلا في شركتي الخاصة.

وسألت «الشرق الاوسط» عن احدث الاعمال الفنية التي انتهى منها يحيى ابو الغار او التي يعد لاستكمالها حاليا يقول : احدث اعمالي مسلسل عن المدن الاسلامية، وقد اخذت من بينها مدينة «مكة المكرمة» و«المدينة المنورة» و«جدة»، ولمكة والمدينة قداستهما الخاصة في قلوب وافئدة ملايين المسلمين من جميع انحاء العالم. وقد حاولت ان ابرز بالصورة والحركة والتعليق اسلوبا جديدا في اخراج وتصوير الافلام الوثائقية والتي يمكن بتوظيفها في اطار الميديا الغربية، ان تقدم وجوهنا المشرقة الى الملايين من البشر في العالم الغربي الذي يفتقر الرؤية والفهم الصحيح

وقد انتهيت حاليا من الحلقة الخاصة بمدينة «جدة»، واستطيع ان انقل لك رأي الخبراء ومشاهير الاخراج السينمائي البريطانيين في الفيلم الذي شاهدوا بعضا من مشاهده اثناء الطبع، بالرغم من ان الفيلم لم يكن قد اكتمل بعد، وبهرتهم هذه المشاهد، كما اعجبوا بأسلوب التصوير والاخراج، واعتقد، وبتواضع، ان عرض مثل هذه الافلام الوثائقية على ملايين من مشاهدي التليفزيون البريطاني والغربي بوجه عام هي افضل دعاية حقيقية تمس اهتمامات الرأي العام وبطريقة مباشرة.

مرة اخرى تسأل «الشرق الاوسط» عن الجديد في مثل هذه الافلام بالنسبة للمشاهد البريطاني، خاصة وان احدى محطات التليفزيون التجارية ومحطة الـ«بي. بي. سي» كانتا قد سبق لهما تقديم افلام مشابهة.

يضيف يحيى ابو الغار : «اعرف ان احدى المحطات قدمت مسلسلا عن «العرب» ويؤسفني انها كانت مليئة بالحشو المبالغ فيه، والشطحات السياسية الغير موظفة بصورة جيدة، فضلا عن عين الكاميرا الاجنبية التي ذهبت لتنقل ما يحلو لها او تفضله من واقعنا العربي ويخدم الرؤية الاجنبية، وهي للأسف لم تكن في المستوى المطلوب او المضمون الذي يصب لصالحنا كعرب.

من ناحيتي، انا فنان لا علاقة له بالسياسة ولا ادعي الفهم فيها، ووظيفتي الحقيقية هي ان انقل رؤية عربية ومن واقع عربي وبعيون عربية تهدف انتقاء الجماليات في الطبيعة العربية ومدننا العريقة سواء المدن ذات القداسة في قلب كل مسلم او عواصمنا الكبرى وحتى مدننا الداخلية وجميعها فيها ملامح جمالية، اذ احسنت اساليب تصويرها واخراج لقطاتها وتوظيفها في فيلم وثائقي فانها تجد صداها المباشر والجيد في عقول المشاهدين الغربيين وهذا ما احاول ان اقدمه في مجموعة الاعمال التي اعكف عليها الآن».

سألت «الشرق الاوسط» عن الجديد الآخر غير الافلام الوثائقية للمدن الاسلامية والعربية.

يقول يحيى ابو الغار : «الفيلم الكبير الذي اعده في اربع حلقات عن الحصان العربي والتي ستقدم باسم «The gift of desert»، وقد كانت فكرة الفيلم تشغلني اكثر من ست سنوات ولا ابالغ اذا قلت انها تشغل اهتمامي منذ الطفولة حيث نشأت في اسرة تهوى الخيول العربية وتربيتها.

والحصان العربي الذي اصبحت شهرته الآن في البلدان الغربية لم يكتسب هذه الشهرة من فراغ لأنه حصان له تاريخ وصفات تميزه عن غيره من الخيول في العالم. فلقد اقتنى الانسان العربي الحصان واستعمله منذ اقدم العصور لأغراض مختلفة. ولا يعجب المرء عندما يجد للحصان العربي صفات وأسماء تعد بالعشرات في كتب اللغة والحضارة العربية تبين ولع الانسان بهواية اقتناء الخيول.

ومع توالي العصور، برز الحصان العربي في مقدمة السلالات لسبب رشاقته وجمال تركيبه، وخفته في عدوه وسبقه ماعداه وتميزه بصفات من اهمها عيناه السوداوان الكبيرتان اللتان تشعان ذكاء ونبلا، واذناه الصغيرتان المتميزتان بحدة السمع، فضلا عن قوة في عضلات ساقيه. يضاف الى ذلك ما يتشابه فيه الحصان العربي مع الانسان العربي نفسه من الذكاء والمسارعة للنجدة وخفة الحركة والاعتداد بالنفس وهو امر نلمسه في الطريقة التي يقف بها هذا الحصان العربي».

● اخيرا تسأل «الشرق الاوسط» ما هو الهدف من انتاج هذا المسلسل، وهل سيتم تسويقه في محطات التليفزيون العربية ؟

يرد الفنان يحيى ابو الغار : «ربما اكون ما عرضته هو الفكرة وتاريخ الحصان العربي، اما النواحي الاخرى العلمية والاجتماعية، فسوف يتكفل هذا المسلسل بابرازها في مكانها.

والهدف من وراء انتاج واخراج هذا المسلسل هو اكتساب الحصان العربي سمعة عالمية مرموقة ومن خلال القاء الاضواء على هذا الموضوع، فاننا سنحقق كسبا اعلاميا وسمعة نؤكدها من خلال العمل الفني الجيد.

## بلا حدود

# تبعية الادمان

قضت المحكمة العليا الامريكية منذ فترة بأن ادمان الكحول الذي يصيب عشرة ملايين مواطن هناك «تصرف سيء متعمد وليس مرضا لا مفر منه» وتعني بذلك ان تبعته تقع على الشخص لتوفر النية وسبق الاصرار. فهو ليس اذن مرضا كالسرطان والسل وتدهور العظام او العضلات.

وعلى ذلك الاساس بنى استاذ الفلسفة بجامعة كاليفورنيا هربورت فنجاريت حجته التي عرضها في كتابه الرائج «الكحولية ـ اي الادمان ـ واسطورة وصفه بالمرض». وندد بما اسماه صناعة التعامل مع ادمان الكحول في بلاده التي تقدر اليوم بحوالي بليون دولار يدفعها المدمن للتخلص منه. ويدعي ان اركان تلك الصناعة من الاطباء وعلماء النفس واصحاب المصحات روجوا للاسطورة عبر السنين الماضية للانتفاع منها.

وقوي عوده عندما قضت المحكمة برفض دعوى اقامها منسوبو القوات المسلحة يطالبون الجيش بتحمل نفقات علاجهم من المرض الذي ادعوه، فاذا كان الادمان نتيجة لخيار شخص سيء بطبيعة الحال اقبل عليه الفرد وهو بكامل وعيه كما يفعل الاغلبية من الناس فلا حرج على الحكومة او الجيش او اي هيئة اخرى.

الا ان هناك مدرسة اخرى تؤمن وتنادي بنظرية على نقيض ادعاء الاستاذ فنجاريت ورفاقه واتباعه، وهي القائلة بأن الادمان مرض يصيب بعض الناس بسبب تفاعل الكحول مع تركيبهم العضوي فيضرب الكبد ويدمر خلايا الدماغ ويضعف الذاكرة ويهدد القلب ويرفع درجة ضغط الدم ويؤثر على الرئة والكلى وغيرها، ولذلك فيجب اعتباره في حكم الداء المستحكم ومعاملة ضحاياه كما نعامل ضحايا اي داء آخر.

ويرد الاستاذ فنجاريت ان عملية استهلاك الكحول تبدأ ببط شديد نتيجة لقرار شخصي بكأس في حفل عيد ميلاد صديق. ثم بكأسين بعد ايام وهكذا دواليك حتى ينتهي المطاف بصاحبه وقد وجد نفسه اتكل على المادة الضارية فيه وخضع لها في تبعية كاملة، كما يحدث لاي من العشرة ملايين امريكي. فلماذا اذن يتحمل المجتمع عن طريق مؤسساته جرما ارتكبه صاحبه بمحض اختياره؟

ويجيب عليه الدكتور كولين بريور الخبير البريطاني ومدير وحدة الادمان في لندن، كما جاء في حديثه للصحافة البريطانية منذ فترة، بان الادمان داء وانه نابع عن اسباب تتعلق بالموروثات ـ الجينات ـ والايض اي الميتابوليزم بالانجليزية. وحالما يشرع الشخص في تناول مادة كحولية تتحرك اجهزته لامتصاصها والخضوع لها حتى تهلك. ولذلك فيجب اعتبار المدمن مريضا بحاجة الى علاج.

ويتألف العلاج اذا ما شاءه ضحية الادمان من جلسات نفسانية لتحليل اسباب لجوئه الى تدمير ذاته بتلك الصورة المحزنة والمخزية في الوقت نفسه، والانتساب الى جمعيات متخصصة في تخليصه من عذابه والى بعض العقاقير ذات الفعالية المؤكدة في دحر اشتياقه الى الكحول وبالتالي اعتماده عليه وتبعيته له.

ومن تلك الدواء المسمى «انتي ابيوز» اي المضاد لسوء الاستعمال. وهو عبارة عن عقار يتناوله المصاب فاذا استهلك بعده ولو قطرات من الكحول اصيب بغثيان شديد واوجاع مبرحة تجعله خلال ايام قلائل ينفر من الكحول وينبذه ويقلع عنه. وهو حسب قول الدكتور بريور من انجع انواع العلاج المعروفة حتى الآن.

ولكل من النظريتين ما يعززهما في نظر اغلبية الاخصائيين في مجتمعات تبيح استهلاك المواد الكحولية بكافة اشكالها وانواعها ومحتوياتها وتسمح بالتجارة بها على اوسع نطاق ولمن استطاع شراءها.

ولما كانت متوفرة بكل سهولة حتى للقاصرين، عن طريق اصدقائهم الاكبر سنا اي الذين تجاوزوا الثامنة عشرة فان تناولها يشكل ما يشبه الوباء الجسيم. وقيل انه اكثر انتشارا من المخدرات الحديثة لتدني اسعاره واباحة استهلاكه كما اشرت في مقالات سابقة منها الادمان في اوساط المرأة الغربية لأسباب متعددة منها الملل والوحدة والاحباط والقهر الذي تعانيه من سوء معاملة الزوج في معظم الاحيان.

وهي بالاضافة الى عوامل اخرى، تدفع المرء اليه، تبدو وكأنها تدحض دعوى المحكمة العليا.

فاروق لقمان










## هذا اليوم في التاريخ

**٣١ آذار/مارس**

### انجاز برج ايفيل

في مثل هذا اليوم قبل مائة عام، اي في ٣١ آذار (مارس) سنة ١٩٨٩، انتهى العمل في باريس في بناء برج ايفيل الذي كان يعد اعلى الابنية والأبراج في العالم.

ويرتبط اسم مدينة باريس وصورتها في اذهان الناس جميعا ببرج ايفل الذي اصبح مركزا لها، واحد معالمها الرئيسية، واول ما يرغب السياح الذين يزورونها في مشاهدته منها. وقد بني هذا البرج «الرشيق القوام» بمناسبة معرض باريس الدولي الذي اقيم في تلك السنة، وهو من اروع الانجازات الهندسية في جميع العصور، واشهرها.

كان صاحب فكرة بناء هذا البرج مهندسا فرنسيا شهيرا اسمه «غوستاف الكساندر ايفيل» تخصص في بناء الجسور والقناطر العظيمة في فرنسة وخارجها، وهو الذي صمم هيكل تمثال الحرية في مدخل ميناء نيويورك. وقد مرت ثلاث سنوات بين الفراغ من تصميمه، واقناع المموّلين بالشروع فيه. وكانت شهرة ايفيل العالمية من اسباب الموافقة على مشروعه.

وقد تشكك الكثيرون في نجاح المشروع، وقوبل بكثير من الاعتراضات والانتقادات، ووصفه البعض بانه «كابوس لا مفر منه، ومبعث عذاب مستمر» لأنه كان سيشاهد من جميع مناطق باريس. ووصفه آخرون بانه «هيكل عظمي لعملاق قبيح» و «عمود الكهرباء المأسوي» و «عار باريس».

وبدأت الاسس ترتفع بين المعارضة والتشجيع، واستغرق العمل في بناء البرج سنتين وشهرين، وبلغ ارتفاعه ٣٢٠ مترا، (ولما نصبت عليه فيما بعد مرسلة تلفزيون اضافت الى طوله ثلاثين مترا آخر، وكان انخفاض درجات الحرارة وارتفاعها يؤدي الى تمدد البرج وتقلصه بمعدل ست انجات. وكان مؤلفا من ١٥ الف قطعة، يبلغ مجموع وزنها ٩٧٠٠ طن، استعمل في ربطها ببعضها ٢,٥ مليون برشام، وبلغت كلفة بنائه حوالي ٢٦٠,٠٠٠ جنيه استرليني.

ويتألف البرج من ثلاث طوابق، وكان في الطابق الاول ٤ مطاعم مختلفة وفي الطابق الثاني غرفة تحرير ومطبعة لاصدار طبعة يومية خاصة بالمعرض من جريدة (فيغارو). واتخذ ايفيل لنفسه شقة ذات شرفة في الطابق الثالث. وافتتح البرج رئيس الجمهورية الفرنسية (سادي كارنو) قبل تركيب المصاعد، وتبعه نصف مليون من المتفرجين المتحمسين.

وكان برج ايفيل لمدة ٤٠ عاما التالية اعلى بناء في العالم حتى انجز بناء عمارة (كرايسلر) في نيويورك، ولكن برج ايفيل بقي احد عجائب العصر الحديث، وكان اكثر معالم معرض باريس الدولي اجتذابا للناس، وبعد ذلك لكل من يزور باريس من السياح.

ولما دخل هتلر باريس كانت امنيته ان يلقي نظرة على جوهرة فتوحاته من قمة برج ايفيل، ولكن مدير البرج احتال فعطل جميع المصاعد عن العمل. وبعد تحرير باريس في سنة ١٩٤٤ ببضعة ايام قام طيار امريكي بعملية جريئة عجيبة، فمر باحدى القلاع الطائرة من تحت البرج ومن خلال قوائمه الاربع.

اما مصمم برج ايفيل فكان نجاحه في بناء هذا البرج قد شجعه على الاهتمام بعلم الايرودايناميك (او الديناميكا الهوائية). وهو فرع من علم الديناميك يبحث في حركة الهواء والسوائل الغازية، وفي القوى الدائرة في الاجسام المتحركة عبر الهواء. واصبح من رواد هذا العلم. ولكنه تعرض بعد انجاز البرج باربعة اعوام الى فضيحة كبيرة، اذ قام في سنة ١٨٩٣ بتصميم السدود اللازمة لانشاء قناة باناما، ولكن هذه السدود انهارت قبل اكمال المشروع، فاحيل ايفيل الى المحاكمة، وحكم عليه بالسجن لمدة سنتين، وبدفع غرامة كبيرة. وتوفي غوستاف ايفيل عام ١٩٢٣ في الحادية والتسعين من عمره بنتيجة نزف في الدماغ، بعد ان غرس في عاصمة بلاده هذا النصب الجميل الخالد الذي اصبح جزءا لا يتجزأ من مدينة النور.

كان برج ايفيل مصدر عطاء لكثير من كتاب الاغاني والمغنين والكتاب المسرحيين والشعراء والرسامين ومخرجي الافلام السينمائية. ويستعد الباريسيون للاحتفال بالذكرى المئوية لهذا النصب بتعليق قلائد من الوف البالونات على جوانبه، واضاءته بالالوان الجذابة في مهرجان كبير.

نجدة فتحي صفوة

## ندوة عن تلوث العوازل الكهربائية

المنامة ـ ق.ن.ا : بدأت امس اعمال ندوة حول مشاكل تلوث العوازل الكهربائية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتنظمها اللجنة الاقليمية لنظم الطاقة الكهربائية في دول المجلس بالتعاون مع وزارة الكهرباء والماء البحرينية.

وتهدف الندوة التي تستغرق يومين الى وضع دراسات وحلول مناسبة لمشكلة تلوث العوازل الكهربائية التي تستفيد منها دول مجلس التعاون والمؤسسات والعاملون في حقل الكهرباء نظرا لما تعانيه دول المجلس من مشاكل اثناء عملية الربط الكهربائي نتيجة للتطور السكاني والاجتماعي والاقتصادي في هذه الدول.

### مثل اليوم



**الشمس طالعة والناس شايفة.**



## بوش في لحظة حنان

وجد الرئيس الامريكي جورج بوش متسعاً من الوقت اول من امس ليداعب الكلاب الستة التي وضعتها الكلبة المدللة «ميلي» بحضور رجال الصحافة. وفي الصورة يبدو بوش يعانق بحنان احد الكلاب الستة.

## «الهيمالايا» كما رآها «ديسكوفيري»

تمكن رواد مكوك الفضاء الامريكي «ديسكوفيري» من التقاط هذه الصورة لجبال الهيمالايا في التيبت من علو اكثر من ١٣ الف قدم. وقد ظهر جزء من الجبال وكانها بركان خامد.

## عرب وعجم

فاروق حسني — ريتشارد اتنبره — منى شاكر — هدى النعماني

● مراد الدلسي وزير التجارة الجزائري غادر المغرب بعد أن حضر افتتاح معرض دول المغرب العربي الأول بمراكش، واجراء سلسلة من الاتصالات مع بعض الوزراء المغاربة.

***

● محمد العنصر وزير البريد المغربي، وصل الى مسقط لحضور الجمعية العمومية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات».

***

● ابراهيم محمد قباني المستشار الاول في السفارة السعودية في المغرب وعبد القادر بركاش المدير العام لمعارض الدار البيضاء، زارا معرض الحرمين الشريفين في تونس حيث شاهداه على الطبيعة، للاستفادة من النجاح الكبير الذي حققه المعرض في تونس، وتطبيق ذلك في معرض الدار البيضاء المنتظر.

***

● انطوان رعد نقيب المعلمين في لبنان وصل الى لندن في زيارة خاصة تستمر عشرة ايام.



### وفيات

**غريس سابا**

توفيت في لندن يوم الخميس الماضي السيدة غريس سابا والدة رنيه وفيليب وجوزف وبيار وميما ومود سابا ومارغو صباغ. وسيجري دفنها صباح الاثنين المقبل ٣ ابريل على العنوان الآتي:

5 Craven Hill Gardens
London W 2

● فاروق حسني وزير الثقافة المصري تفقد حديثاً المنطقة التي تم فيها اكتشاف مجموعة من الآثار الفرعونية المهمة.

***

● شارل الحاج احد كبار موظفي الامم المتحدة في العاصمة العراقية بغداد وصل الى لندن في زيارة خاصة.

***

● الزميل عبد الله الشيتي مدير تحرير مجلة «النهضة» الكويتية وصل الى جدة قادما من الكويت لاداء مناسك العمرة، وقد كان موضع حفاوة الاصدقاء من زملاء المهنة وادباء جدة.

***

● محمد حسين زيدان الأديب والمؤرخ السعودي دخل مستشفى السلامة بجدة لاجراء بعض الفحوص الطبية، وأعلن انه سيتوقف عن الكتابة في الصحف خلال شهر رمضان المبارك.

***

● شانتال ديبريه المغنية الفرنسية الجديدة وصلت الى روما حيث ستحيي سلسلة من الحفلات الغنائية.

● سير ريتشارد اتنبره الممثل والمخرج البريطاني يسافر الى الولايات المتحدة في شهر يونيو (حزيران) المقبل لاخراج فيلم لحساب احدى الشركات السينمائية الامريكية.

***

● منصر الرويسي، وعبد الباقي الهرماسي، وعبد الستار قريسة الاساتذة الجامعيون التونسيون يسافرون في بداية شهر ابريل (نيسان) الى واشنطن لحضور مؤتمر دولي حول التخصصية العلمية والفنية.

***

● جيروم سلكي المخرج السينمائي السويسري وصل الى روما لاخراج فيلم عن الحرب العالمية الثانية.

***

● ايلي شويري المطرب اللبناني المعروف تلقى دعوة من احد المغتربين في امريكا للقيام بجولة فنية في الولايات المتحدة.

***

● عصام ابو عاصي رجل الأعمال اللبناني المغترب في استراليا وصل الى لندن في زيارة خاصة ترافقه عائلته.

● السيدة منى حرم د. محمد شاكر سفير مصر في انجلترا عادت الى لندن بعد ان امضت في القاهرة ٣ اسابيع اشرفت خلالها على اعداد منزل وحيدتها شهيرة التي تزف قريبا الى نجل د. فؤاد محيي الدين رئيس وزراء مصر الأسبق.

***

● الدكتور احمد التويجيري عميد كلية التربية بجامعة الملك سعود في الرياض وصل الى تونس في زيارة عمل، وأجرى مقابلة مع السيد عبد السلام المسدي وزير التعليم العالي والبحث العلمي حول دعم التعاون الثنائي في مجالات التدريس والبحث العلمي وتبادل الخبرات.

***

● فلامينيو بيكولي رئيس لجنة الشؤون الخارجية لمجلس النواب الايطالي يزور تونس يرافقه وفد برلماني يمثل الأحزاب الايطالية.

***

● توماس بيترسون الكاتب الامريكي الشاب وصل الى باريس لالقاء سلسلة من المحاضرات.

● هدى النعماني الأديبة والشاعرة المعروفة التي تواصل زيارتها للولايات المتحدة الامريكية صدر لها كتاب جديد انضم الى مجموعة كتبها ودواوينها الناجحة.

***

● دانييل فوران الممثل الفرنسي الشاب وصل الى لوس انجيليس للاشتراك في فيلم من انتاج فرنسي ـ امريكي مشترك.

### مواليد

● المهندس سامي عبد الرحمن الشبيلي رئيس دائرة الأمن الصناعي بمصفاة رابغ رزق بمولود اختار له اسم رعد.

***

● د. محمود كامل هاشم مدير مستوصف رازان الطبي بجدة رزق وحرمه بتوامتين سمياهما ندى ونهال انضما الى شقيقتهما نها.

***

● غالب حسن بلخشوين من منسوبي الخطوط السعودية بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها رشا.

***

● محمد الحافظ الصديق المهندس في وزارة الدفاع والطيران بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه ياسر انضم الى اخويه يوسف ويسري.

***

● عبد العزيز هاشم جابر مدير ادارة التسجيل بمكتب تأمينات الغربية رزق وحرمه بمولودة سمياها سهام انضمت الى اخوتها مرام وغسان وهاشم.

## حنان الدببة

لقطة طريفة في حديقة الحيوان في مدينة زيوريخ السويسرية تبدو فيها دبة تداعب ابنها بحنان غير مكترثة بعدسات المصورين الذين هرعوا لتصوير هذا المشهد الفريد.

## قطعة نقدية نادرة في «كوفنت جاردن»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
عثر سائح امريكي يزور لندن امس في «كوفنت جاردن» على قطعة نقدية نادرة تعود الى العهد الفيكتوري في بريطانيا.

وكان السائح واسمه جون كارتلايت يتجول في «كوفنت جاردن» عندما شاهد القطعة ملقاة امام برميل للقمامة امام احد المتاجر.

وقد التقط السائح القطعة النقدية وتوجه فورا الى دائرة الشرطة في المنطقة وسلمها لأحد المسؤولين هناك، وقد حولها هو بدوره الى الجهة المعنية بالآثار.

## منظمات

## الامير طلال يقرر ربع مليون دولار لضحايا الفيضانات باليمن

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
أعلن الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية بأن البرنامج قرر تخصيص مبلغ ربع مليون دولار لمساعدة ضحايا الفيضانات في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية مساهمة منه في جهود المساعدات الطبية والغذائية والايواء لهؤلاء الضحايا وخاصة الأطفال، الذين تعرضوا لنكبة الفيضانات التي أودت بحياة العشرات وشردت اكثر من خمسين الف مواطن.



## أبيض و أسود

## كلمات في.. الريح

ـ ١ ـ

حين تكون على شفير الضوء تبحث عن شمعة تمتزج فيك، تروي حكايتك وترسم احلامك. عندما تحاول ان تنطلق، يزعك التثاؤب ويضيع اللون. فلا تعرف ما اذا كانت الليلة حلمك ام سلاماً يتساقط فيك تعباً صارخاً في العدم.

ـ ٢ ـ

رأيته في كل مكان. عشته في كل اللحظات. طرقت بابه ودخلت. خذوا كل اموال الدنيا ودعوني استيقظ على فجر فيه زرقة الفضاء وحرية الطيور الراحلة وطاحونة تغني واللحن والخريف.

ـ ٣ ـ

ماذا يعني لك الصوت وانت محكوم عليك بان تسكت كيلا تنفجر؟

ـ ٤ ـ

صباح الخير ايها الاصدقاء كنتم في ذلك الزمن حكايتي وقضيتي واحلامي.

كنتم رفاق عمر يغوص في اعماقي واللحظات الهنية تتراكم، لا اعرف متى تحين الساعة وارحل مع الابتسامة الاولى والسؤال الأخير.

صباح المحبة ايتها الطريفة، الغريبة، السلاجة، يسكنك الفرح والحزن في آن. النسيان ملحمتك ومأساة المحبين.

صباح الرضى ايها الغارقون في خضم الذكريات، ترحلون مع الحكاية وتعودون مثقلين بالشجن وتنسون كل ما كان ذات يوم وذات خريف وكل الحكاية.

صباح النور ايها الرابض على التقاليد كانها ارثك الوحيد او كانك حامل اختامها والمؤتمن على اسرارها.

صباح السعادة ايها الرفاق.

اشتاق الى ثرثرتكم وانا صامت احدق في الوجوه والعيون والشفاه واغرق في لهفة الانتظار مخترقا اعماقكم، مثلما كنت حين كان الليل حليفي ونديمي وطريقي الى الاكتشاف.

صباح الورد ايها الاحياء.

لن اقول انكم خذلتموني. الح في كل واحد منكم شيئا من طفولتي وبراءتي وسذاجتي، وعندما استعيد غربتي اتذكر انني كنت الصوت الصارخ في عتمة الليل وبانكم كنتم الصدى الحنون

ـ ٥ ـ

الطرافة غربة وانت والليل وحكايتي ولا اخاف:

الارض يا حبيبتي. الحنان يا حبيبتي الصوت يا حبيبتي. ماذا تعرفين عن الجرح المتمادي. عن الصراخ المكتوم عن ليلتي التي لم تتحقق؟

ـ ٦ ـ

كان للثلج في بلادنا حكايات حميمة وعندما اغتربنا صار الثلج كابوسا.

ـ ٧ ـ

في الخريف، في الشتاء، في الربيع، في الصيف؟ ربما. لكن احدا لن يعثر عليّ لان احدا لم يكن عندما صدر الحكم باعدام حلمي.

عدلي الحاج

## تظاهرة فنية ثقافية خليجية غدا في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تشهد الرياض غدا السبت تظاهرة فنية ـ ثقافية خليجية تستمر عشرة ايام، حيث يفتتح الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب اول تجمع للفن التشكيلي لفناني دول مجلس التعاون الخليجي الذي ستلقى على هامشه محاضرات ولقاءات من الأعمال الفنية وسيعرض ابرز الفنانين التشكيليين في السعودية والبحرين والامارات والكويت وسلطنة عمان وقطر ١٣٢ عملا فنيا منوعا إذ سيعرض في الجناح السعودي ٣٦ عملا وفي الجناح الكويتي ١٦ عملاً وفي الجناح البحريني ٣٠ عملا وفي جناح سلطنة عمان ٢١ عملا وفي الجناح القطري ١٦ عملا وفي جناح دولة الامارات ٣٤ عملا.

وسيقوم الامير فيصل بن فهد يوم الافتتاح الذي سيتم في صالة الفنون التشكيلية بمعهد العاصمة النموذجي بالرياض بتوزيع الجوائز التقديرية على الفنانين المشاركين كما سيحصل جناح الدولة الفائزة بأحسن وافضل الأعمال المعروضة على جائزة السعفة الذهبية.

وسيفتتح هذا المعرض يوميا من الساعة ٩ ـ ١٢ ظهرا ومن الساعة الخامسة الى الثامنة ليلا.. اما خلال ايام شهر رمضان المبارك فسيفتتح المعرض من الساعة ٩,٣٠ مساء وحتى الواحدة صباحا وقد تم تخصيص ايام الأربعاء والخميس والجمعة للنساء.

وقد اعرب السيد عبد الرحمن محمد العليق مدير عام النشاطات الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب عن تقديره لرعاية الأمير فيصل لافتتاح هذا التجمع الثقافي الخليجي الاول من نوعه في الفنون التشكيلية والذي يأتي تنفيذا لقرارات الوزراء المسئولين عن الثقافة في دول مجلس التعاون في تطوير وتنشيط الحركة الثقافية بين شعوب دول المجلس.. وذكر العليق ان الرعاية الشخصية للأمير فيصل بن فهد لافتتاح هذا المعرض هو تقدير لجهود الفنانين التشكيليين الذين ابدوا سعادتهم واعتزازهم بلقاء الأمير فيصل ومشاهدته لأعمالهم.

واوضح ان يومي السبت والأحد سيشهدان لقاء فنيا تشكيليا حول الأعمال الفنية المشاركة بالمعرض مع لجنة التحكيم، كما يلقي الدكتور حسن ظاظا في الساعة السادسة والنصف من مساء الاثنين محاضرة في القاعة ذاتها موضوعها «نحو فن تشكيلي عربي معاصر» وفي يوم الثلاثاء يلقي الدكتور رستم عري محاضرة موضوعها «دور الفنون التشكيلية في المجتمع».

وقد بدأت الوفود المشاركة في هذا المعرض بالوصول الى الرياض وهي تضم مسؤولين عن بعض القطاعات الثقافية في دول المجلس.

ويتكون وفد الكويت من محمود الرضوان وعبد الهادي الرطيان وعبدرب الرسول سلمان والوفد القطري من يوسف احمد وزايد الهزاع وحسن الملا اما وفد سلطنة عمان فيمثله لالا بخش بن علي ومحمد عبد الله الصائغ ويتكون وفد الامارات من محمد يوسف علي يوسف وعبد القادر محمد شريف الريس والوفد البحريني من محمد صالح الخميس المقهوي.

وقد اعدت ادارة النشاطات الثقافية برنامجا حافلا بالنشاطات واللقاءات والزيارات للوفود المشاركة في المعرض كما دعت ابرز الفنانين التشكيليين السعوديين الى شرح الأعمال الفنية التي يضمها الجناح السعودي للتعريف بهذه الأعمال طوال فترة اقامة المعرض.

## اشعار الفيتوري بالالمانية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»
صدرت عن دار الآداب الأجنبية في برلين ترجمة المانية لاشعار الشاعر محمد الفيتوري اشتملت على ٣٨ قصيدة مختارة من دواوينه الشعرية الخاصة بافريقيا ومن ديوان «معزوفة لدرويش متجول» وقد حملت الترجمة اسم الديوان الأخير.

تولى الترجمة الدكتور مصطفى هيكل والمستشرقة الالمانية جوهانا ويذكر ان الدكتور مجدي يوسف كان قد أعد رسالة جامعية حول القيم الجمالية في شعر الفيتوري في جامعة كولون الالمانية

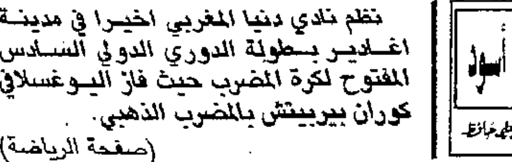
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Friday, 31 March 1989 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3776
الجمعة ٢٤ شعبان ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩/٣/٣١م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧٧٦

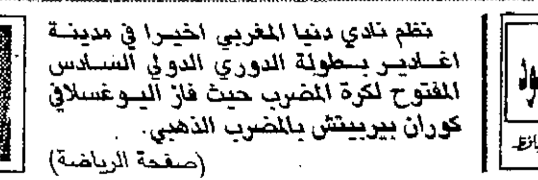



**غداً**

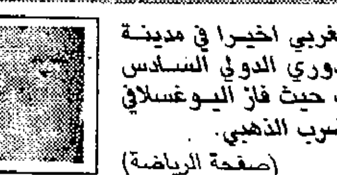
حياة زوجة الرئيس الارجنتيني الراحل بيرون في فيلم عنوانه «ايفيتا بيرون» وستلعب دور ايفيتا الممثلة الامريكية ميريل ستريب.
(صفحة الثقافة والأدب)

اصدقاء «الشرق الأوسط» يتابعون تقديم اقتراحاتهم وانتقاداتهم وتعقيباتهم القصيرة.
(صفحة البريد)





يخصص الناشران السيدان هشام ومحمد علي حافظ مقالهما الاسبوعي للحديث عن المؤتمر السنوي السابع للشركة السعودية للابحاث والتسويق
(صفحة عالم الشرق الاوسط)



نظم نادي دنيا المغربي اخيرا في مدينة اغادير بطولة الدوري الدولي السادس المفتوح لكرة المضرب حيث فاز اليوغسلافي كوران بيريبتش بالمضرب الذهبي.
(صفحة الرياضة)



كان الصحابي الجليل ابو ايوب الانصاري راية حق على جبين القسطنطينية وشعلة نور في صفحات التاريخ الاسلامي.
(صفحة الدين والتراث)



# أوسكار ١٩٨٩: منافسات حادة يقطف نتائجها هوفمان وفوستر

**لوس انجليس - الوكالات: اعلنت مساء الاربعاء الماضي اسماء الفائزين بجوائز الاوسكار التي تقدمها اكاديمية العلوم والفنون السينمائية الامريكية التي تضم ٤٦٣٢ عضوا من العاملين في صناعة السينما.**

وفاز بجائزة احسن ممثل داستين هوفمان عن دوره في فيلم «رجل المطر» كما فازت جودي فوستر بجائزة احسن ممثلة عن دورها في فيلم «المتهم» ويلعب داستين هوفمان في «رجل المطر» من اخراج لاري ليفينسون الذي حاز على جائزة افضل مخرج وانتاج مارك جونسون الذي فاز ايضا بجائزة احسن انتاج، يلعب دور شخص يعاني من خلل عقلي له قدرات خاصة على انجاز عمليات حسابية معقدة ويمتاز ايضا بذاكرة نافذة في تذكر الاحداث.

وفيلم «المتهمة» الذي مثلت فيه جودي فوستر دور البطولة مأخوذ عن قصة واقعية لفتاة تعرضت لحادث اغتصاب في احدى الحانات على «يد شبان عابثين» كما فاز بجائزة احسن ممثل مساعد كيفين كلاين عن دوره في الفيلم الكوميدي «سمكة تدعى واندا»، وفازت جينا ديفيز بجائزة احسن ممثلة مساعدة عن دورها في فيلم «سائح بالصدفة».

وكانت الممثلة «جودي فوستر» (٢٦ عاما) القائزة لهذا العام كأحسن ممثلة قد اوضحت عند عرض الفيلم لاول مرة على الجمهور انها تعتبر دورها في فيلم «المتهمة» من احب الادوار الى نفسها وتأمل ان يحبه المشاهدون ويتفهمون ابعاده الانسانية».

وشكرت جودي فوستر في كلمتها التي القتها عقب حصولها على الجائزة عائلتها لاساليب التربية الجيدة التي وفرتها لها موضحة ان القسوة يمكن ان تكون لها مبررات انسانية احيانا كما يمكن ان تكون ظاهرة ثقافية لكنها غير مقبولة او محتملة، ولان هذه المفاهيم كانت البعد الحقيقي لدورها الذي فازت فيه بالاوسكار فقد اعتبرته من اكثر ادوارها قربا الى نفسها.

أما مشاهدو السينما الامريكية فقد كانوا قد اكتشفوا جودي فوستر من خلال ادائها المتميز في فيلم «سائق التاكسي» الذي اخرجه مارتن سكورسيزي واتسم بالعنف، ولعبت فيه دور فتاة ليل كما كانت قد رشحت لنيل جائزة الاوسكار لافضل دور ثانوي عندما كانت في الثالثة عشرة من العمر.

ولقد قفز اسمها الى صدر الصفحات الاولى في الصحف بعد محاولة جون هنكلي في شهر مارس (اذار) عام ١٩٨١ اغتيال الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان لاثارة انتباه الممثلة التي اغرم بها الى حد الجنون واندفاعه الى ارتكاب جريمة قتل فاشلة لرئيس الولايات المتحدة.

أما عن داستين هوفمان الفائز هذا العام بالاوسكار للمرة الثانية عن دوره في فيلم «رجل المطر» فقد علق النقاد عليه بقولهم: ان قيمة الفيلم الحقيقية تكمن في اداء داستين هوفمان الذي يتقمص شخصية الفيلم الى درجة تتلاشى معها شخصية الممثل الحقيقية على رغم قوتها.

ولعل من أشهر افلام هوفمان «راعي بقر منتصف الليل» و «وكرامر ضد كرامر» و «الخريج» و «وكل رجال الرئيس» و «موت بائع متجول».



● جودي فوستر الفائزة بجائزة الاوسكار كاحسن ممثلة لعام ١٩٨٩ عن فيلمها «المتهمة».



● داستين هوفمان يحتضن الاوسكار عن دوره المتميز في فيلم «رجل المطر» فائزا للمرة الثانية.

## صباح الخير
## الرصافي والانكليز

لم يقل شاعر بحق الاستعمار البريطاني ويتهكم منه كما فعل معروف الرصافي حتى كاد يصبح تعرضه بالانكليز وحكمهم هوسا في حياته:

سل الانكليزي الذي لم يزل له — بدست وزير الداخلية مقعد
انت وزير ام عميد وزارة — نراك اليها كل يوم تردد
فها انت ملقاة اليك امورنا — تحل لنا ما شئت منها وتعقد

لقد اغتاظ الرصافي بصورة خاصة من الاستعمار غير المباشر الذي كان يتستر وراء الحكم الشكلي الذي اقامه في اطار معاهدة الصداقة والانتداب، والذي اقتضى ان يكون لكل وزير مستشاره الانكليزي الذي بيده الحل والعقد وما على الوزير غير التوقيع. وحدث ان رفض احد الوزراء ان يوقع على امر المستشار، فما كان من هذا غير ان نادى على القهوجي وانطلق يوبخه على مسمع من الوزير «محمود، انت ليش ما يسوي قهوة زين؟ انت يروح سوي قهوة زين حتى انا يسويك وزير هنا»!

بيد ان جل اولئك الوزراء كانوا يعوضون على ما يظهر من مذلتهم امام الانكليز بالتجبر والبطش بالمواطنين، مما دفع الشاعر الى وصفهم بكلاب للاجانب هم ولكن على ابناء بجدتهم اسود. وراح في قصيدة اخرى يسخر من جبروتهم الكاذب:

المستشار هو الذي شرب الطلا — فعلام يا هذا الوزير تعربد؟

ويقال ان احد هؤلاء المستشارين كان ثملا فعلا. وحدث ان قصده احد الاقطاعيين فدخل بمشادة معه وانهال على الاقطاعي ضربا ولكما. وعندما خرج من مكتبه وواجه اتباعه وخدمه وقد تمزقت ثيابه وسال الدم من فمه، ابتسم في وجههم هاشا باشا وقال «الصاحب يحب يتمازح كثير»!

«الصاحب» كنية من الكنايات التي انتشرت في تسمية الانكليز. و«الصوجر» كنية اخرى. وفي مصر اعتاد الناس على تسمية المستعمر الانكليزي باسم «جوني». وفي بغداد سموه «ابو ناجي». وكان الكثير منها تسميات يستعملها الناس للتستر واتقاء غضب السلطة. والطريف انه كان هناك فعلا «ابو ناجي»، شخصية في الشخصيات العراقية المتنفذة. وكانت المس غرترود بل تزوره مرارا لتستمع بحديقته الجميلة على ضفاف دجلة في الكرادة. وكانت طبعا تذكر له اخر المقررات البريطانية، وهو بدوره ينقلها لزملائه وذويه. فتنتشر بين الناس على سياق «حدثنا عيسى بن هشام». قال ابو ناجي كذا ونفى ابو ناجي كذا!

ومن التسميات الاخرى للاستعمار بين العراقيين «مختار صوب الكرخ» واحيانا «مختار الكريمات»، وهي المنطقة والحي حيث كان يقيم السفير البريطاني. ومنها جاء المنلوج الشعبي: «مختار صوب الكرخ، صلي عا النبي».

وماذا عن الحكومة والوزارة؟ يجيب على ذلك معروف الرصافي:

ان الوزارة - لا ابا لك - عندنا — ثوب يفصل في معامل لندنا
لا يرتديه سوى امرىء اضحى له — طبعا وداد الانكليز ودیدنا

خالد القشطيني

## مع قهوة الصباح
### نصائح اللورد!

شاهدت على شاشة التلفزيون الانجليزي برنامجا اذيع تكريما لذكرى اللورد «مونتباتن» الذي يعتبره الانجليز بطلا قوميا لدوره المتميز في الحرب العالمية الثانية.

وقد تحدث عدد من الشخصيات عن الجوانب المختلفة في حياة اللورد الراحل.. ثم جاء دور الامير تشارلز ولي العهد.

قال الامير الشاب: ان اللورد مونتباتن هو عم ابي.. وقد كان يتمتع بمركز مرموق في العائلة.. فهو مستشار الجميع في مختلف جوانب حياتنا العملية والاجتماعية!!

ساله المذيع: هل ثمة ذكرى معينة او اثر معين للورد الراحل في حياتك؟

رد الامير: هناك اكثر من ذكرى، واكثر من اثر.. لقد كان معروفا عن اللورد انه تقدمي في افكاره.. ولكنه في نفس الوقت كان يستمع الى كل الآراء الاخرى ويناقشها.. وذات يوم طلب مني ان احل محله كرئيس للاتحاد الدولي للجامعات.. وعندما قابلته جلست امامه استمع.. قال لي: انك لا تزال في مقتبل العمر.. والمهمة شاقة.. ولكني ساقف بجانبك!

وابتسم الامير وهو يقول: ما ان تسلمت المهمة حتى انهالت مكالمات اللورد.. ونصائحه.. وتوجيهاته.. وارشاداته.. كان يقول لي افعل هذا.. اتصل بفلان.. لا تنس انه يجب ان تصدر بيانا عن كيت.. ولم يتركني اللورد يوما واحدا دون ان يوجه لي نصائحه واحسست بعد فترة انني لم اعد اطيق كل هذه الارشادات والنصائح، ولم يكن عندي في نفس الوقت الشجاعة لكي ارفضها من الرجل العجوز.. ولكني في النهاية قررت ان اكتب له عن الموقف، وهكذا ارسلت له اقول: لقد اعطيتني مكانك لانك كما قلت قد تقدمت في السن.. وانك تريد ان يدير هذا العمل شاب يجدد ويضيف.. ولكنك لم تترك لي فرصة واحدة لان افعل ما اريد. فارجوك ان تدعني وشاني!

ووصلتني برقية من اللورد جاء فيها: الآن استطيع ان اطمئن عليك.. فهذا ما كنت انتظر سماعه منك حتى اثق انك اهل للمنصب الكبير.

●●●

فاذا اعطيتم الشباب فرصة.. دعوه يحقق ذاته ولا تطاردوه بنصائحكم.

عبد الله باجبير

## هونج كونج تستخدم معديات لايواء لاجئي القوارب

**هونج كونج - الوكالات: ذكر المسؤولون عن اللاجئين في مستعمرة هونج كونج امس انهم يضطرون الى ايواء لاجئي القوارب الفيتناميين الذين يصلون الى الجزيرة باعداد تفوق اي وقت مضى خلال العشرة اعوام الماضية في معديات على الشواطيء.**

ومنذ يناير (كانون الثاني) وصل ١٢٧٨ لاجئا في قوارب صيد خشبية تتسرب المياه الى داخلها بعد المجازفة باستخدام هذه القوارب في طقس غير مستقر في بحر الصين الجنوبي مقابل ٧٩٨ لاجئا خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وصرح مايك هانسون منسق الحكومة لشؤون اللاجئين ان ١٢٢ لاجئا آخرين، وصلوا الى هذه المستعمرة البريطانية اول من امس وانه في الوقت الذي يبحث فيه مسؤولون حالات الوافدين الجدد فان اماكن المعيشة اصبحت محدودة للغاية، وليس لدينا مساحة كافية سوى لايواء ٥٠٠ شخص آخرين في مراكز ارجيلي ولذلك اعتقد ان اكثر الاحتمالات ترجيحا هو ايواؤهم في المعديات».

غير ان المسؤولين اشاروا الى ان المعديات التي استخدمت من قبل لايواء لاجئي القوارب الوافدين ليست سوى حل مؤقت لانه سيتعين نقل الفيتناميين الى داخل الجزيرة عند اقتراب موسم الاعصار الاستوائي.

ويبدأ موسم الاعاصير في هونج كونج في مايو (ايار) ويستمر حتى سبتمبر (ايلول) تقريبا.

## اصابة ٨ اشخاص في طائرة ضربتها الصاعقة في طوكيو

طوكيو - ر: اصيبت طائرة رابضة في مطار هانيدا بطوكيو بصاعقة مساء اول امس واصيب ثمانية من العاملين الارضيين بجروح.

وذكر احد مسؤولي المطار ان اثنين من العاملين الارضيين اصيبا بجروح خطيرة ولكن لم يصب بأذى اي من المسافرين

وافراد الطاقم البالغ عددهم ١٢٠ شخصا الذين كانوا على متن الطائرة التابعة لشركة اول ينبون للخطوط الجوية وهي من طراز بوينج ٧٤٧.

والجدير بالذكر انه لم تحدث اضرار بالطائرة، وظل المطار المخصص بشكل رئيسي للرحلات الجوية الداخلية مفتوحا.

## اطباء يحذرون من وجود الزرنيخ في الكوكايين

بوسطن - ر: حذر ثلاثة اطباء امريكيون متعاطي الكوكايين من انهم مهددون بالتسمم بالزرنيخ. وذكر الاطباء في تقرير لهم اذيع امس انهم عالجوا شابا عمره ١٨ عاما ظهرت عليه اعراض الغثيان والقيء والاسهال والشعور بوخز مؤلم في اعقاب تعاطيه الكوكايين عدة مرات.

وقالوا انه عند فحصه وجدوا ضعفا في عضلات الساقين وعدم قدرته على الشعور بالالم. وعند اختبار عينات من البول وشعره اكتشفوا مستويات من الزرنيخ - وهو احد اشد السموم فتكا - تعادل عشرة امثال المستويات الطبيعية.

## لا تقرأ هذا الخبر

سلوثابورت - (انجلترا) - الوكالات: استمعت المحكمة العليا في مدينة ساوث بورت البريطانية اول امس في اولى جلساتها لاعترافات ممرضة باحد مراكز المسنين خانت قواعد المهنة والثقة التي منحها لها المرضى والمتقاعدون في المركز حيث واصلت التآمر عليهم وسرقة مدخراتهم المالية وانتهاء بمحاولة قتل احد نزلاء المركز من المسنين.

وكانت الممرضة روث توماس بعد ان اكتسبت ثقة المريض المسن ابراهام روزنفيلد (٦٧ عاما)، قد حصلت على مفاتيح مسكنه الخاص الذي قامت بزيارته سرا بمساعدة احد اصدقائها وسرقة مدخرات المريض من الاموال التي بلغت ١٩ الف جنيه.

وعقب اتهامها بالسرقة عادت الى المركز الصحي حيث قدمت للمريض وايضا بمساعدة احدى الممرضات كأسا من الشراب الممزوج بمادة سامة. وما ان انتهى المريض من تناوله اعتدت عليه الممرضة بالضرب على راسه باحدى الزجاجات بهدف قتله وغادرت غرفته بعد ان رتبتها وبما يوحي بان المريض قد حاول التخلص من حياته وعندما القت الشرطة القبض عليها اعترفت بجرائمها ومشاركة زملائها.

## نكتة اليوم

**بحكم العادة**

ركبت الخادمة الطائرة مع الاسرة التي تعمل لديها وبعد ان قدموا لها وجبة الطعام داخل الطائرة في اطباق من الورق نهضت الخادمة الى حوض الغسيل واصرت على غسل الاطباق.

شمسان طاهر العماري
نيويورك

## منافق افندي




## استرالي يختلس ٤٠ مليون دولار ويختفي فجأة

سيدني (استراليا) - ا. ب: احدث الاختفاء المفاجيء لرئيس المجلس القومي للجمعيات الخيرية في استراليا دويا هائلا في اوساط الراي العام واجهزة اعلامه عقب نشر الخبر مقرونا باختفاء مبلغ ٤٠ مليون دولار استرالي (٣٣ مليون دولار امريكي) من حسابات المجلس في بنوك مدينة سيدني مساء الاربعاء الماضي.

وعلى اثر اكتشاف اختفائه اعلنت الشرطة الاسترالية حالة الطواريء القصوى في جميع انحاء البلاد وامرا الى جميع قواتها بالبحث عنه والقاء القبض عليه بالاضافة الى الطلب من شرطة الانتربول (الدولية) يحمل المعنى نفسه.

ومع اعلان نبأ الاختفاء وفضيحة اختفاء الملايين الاربعين من الدولارات من حسابات المجلس القومي للجمعيات الخيرية، ابرزت اجهزة الاعلام الاسترالية عدة تفاصيل مثيرة عن شخصية جون فريدريك الرئيس المختص والغموض الذي احاط بخلفيات حياته في استراليا اذ يفتقد المختفي لأي معلومات عنه في السجلات الرسمية او قوائم الناخبين في البلاد او استخراج رقم للضمان الاجتماعي كما هي العادة لأي مواطن يبلغ السن القانونية التي تؤهله للحصول على عمل سواء في الجهات الحكومية او الخاصة، بالاضافة الى عدم استخراجه لجواز سفر طوال حياته في استراليا.

وفيما تكهنت كبريات الصحف الصباحية الاسترالية الصادرة صباح الاربعاء الماضي باحتمال وجود جهات اجنبية ساعدت جون فريدريك على ارتكابه اكبر جرائم الاختلاس التي شهدتها استراليا في تاريخها ومن تم تهريبه من البلاد، اسرع رئيس الوزراء الاسترالي بوب هوك بنفي هذه المزاعم التي وصفها بأنها «اوهام لا تستند الى اية ادلة».

وكانت شرطة الانتربول (الدولية) في مقرها بالعاصمة الفرنسية، وعلى اثر تلقيها لبلاغ سلطات الامن الاسترالية بتعقب البحث عن المختفي، قد اعلنت حالة الطواريء القصوى في قواتها في جميع انحاء العالم خاصة وعقب تسلمها لتقارير عاجلة تفيد رؤية المختفي الغامض جون فريدريك في كل من اوكلاند عاصمة نيوزيلنده والمانيا الغربية.

غير ان المتحدث الرسمي باسم الشرطة الاسترالية في المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء الاربعاء الماضي اكتفى بتاكيد نبأ اختفائه الغامض وعدم معرفة اجهزة الشرطة فيما اذا كان حيا او ميتا.

وفي الوقت نفسه ومع توالي اصداء الفضيحة في العاصمة الاسترالية اجتمعت لجنة تصفية عاجلة مع مجلس ادارة «المجلس القومي للجمعيات الخيرية» لمراجعة حساباته في البنوك التي اختفت منها ٤٠ مليون دولار امريكي، ووضع تقديراتها بمستقبل هذا المجلس في غضون الاسابيع الاربعة المقبلة.

الاسترالي الغامض جون فريدريك